



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

أثر استراتيجيّة التّشجير في تعليميّة الظواهر الصّرفيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ - نموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

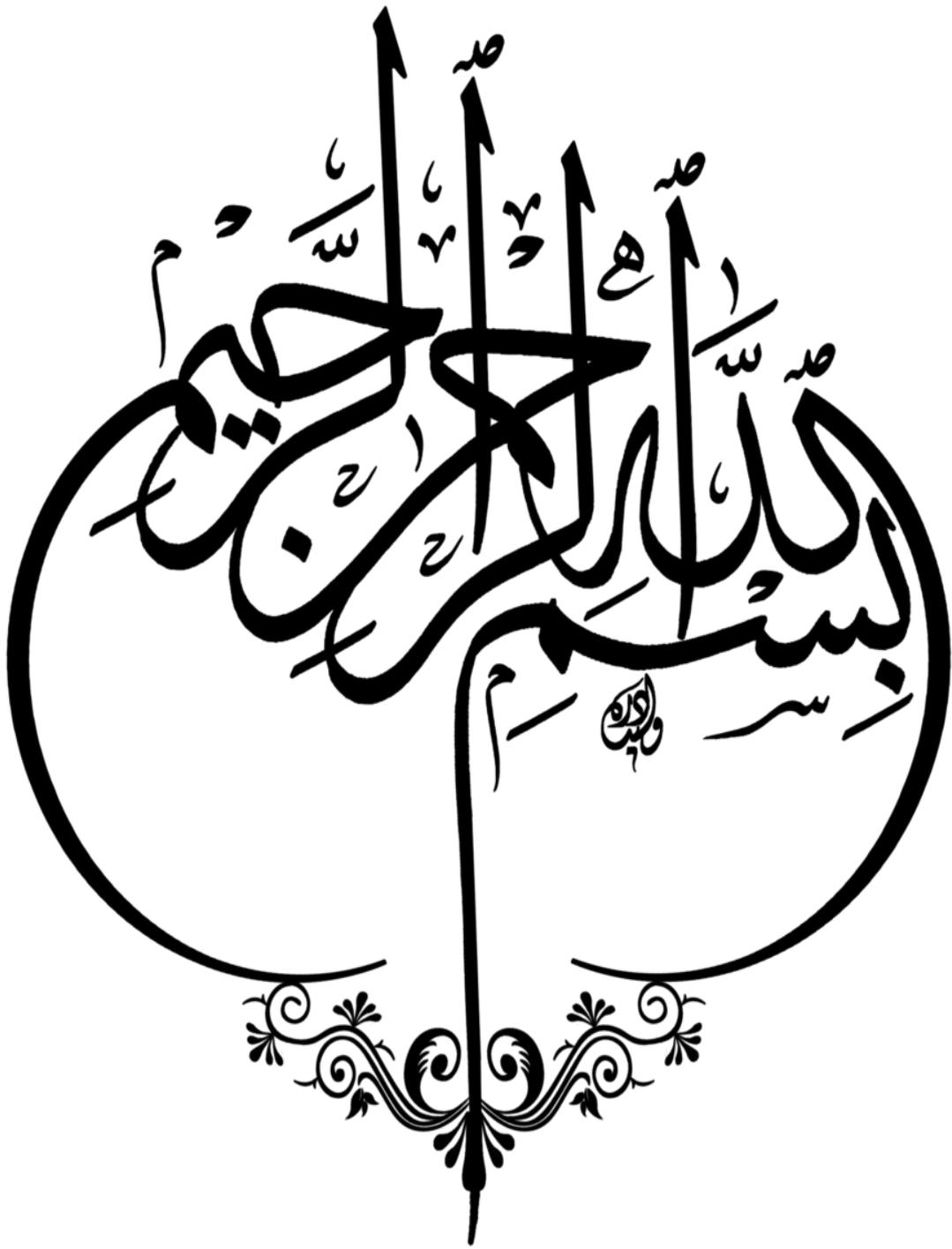
إشراف الأستاذ:

الدكتور: فاتح مرزوق

إعداد الطالبتين:

* سمية حمّاي

* حياة تنبير



الشكر و العرفان

نشكر الله عز وجل على كل نعمة وفضل، الحمد لله على نعمة العون
والصبر على طريق العلم، له الحمد والشكر على كل خير أوصلنا إليه،
فرحة وتفوق وتخرج. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف
"فاتح مرزوق" الذي سهر على أداء واجبه في الإشراف ولم يبخل علينا لا
بالوقت ولا بالعلم والحرص على توجيهنا و تقديم ملحوظاته قيمة، فله
كل الشكر والتقدير على ما قدمه من بداية هذا العمل إلى نهايته.
قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ {سورة النجم/39}
نأمل أن يكون سعيا خالصا لوجهه الكريم، و الحمد لله رب العالمين
والصلاة و السلام على أشرف المرسلين.



إهداء

إلى أبي الغالي و أمي الحبيبة :

أشكرك يا أبي على ما قدمت و شجعت و دعمت، و أتمنى أن يسعدك الله دهورا
ويلبسك من تقواه نورا يا سدي، شكرا يا أمي يا من كنت منارة حياتنا، شكرا على ما
قدمت لي من قوتك و عطفك الذي ألهمني الاستمرار و المثابرة وصولا لما عليه أنا اليوم.
يا رب استودعتك مبسم و غافية أبي و أمي فلا تريني فيهما مكروها و احفظهما بما تحفظ
به عبادك الصالحين .

إلى إخوتي " محمد و أنيس و رقية و شيما " الذين كانوا سدي و عوني في الحياة
والمسيرة الدراسية، فاللهم احفظهم و افتح لهم أبواب الخير و السعادة و الأمل.
إلى قمرى و روى، بنت قلبي بنت أختي الحبيبة " ليان " الصغيرة التي تبعث فينا
السعادة و البهجة، أسألك يا رب أن تنبتها نباتا حسنا.

إلى زميلتي في هذا العمل " حياة تنبير " و صديقاتي رفقاء دربي.

حميدة سمية

إهداء

من قال أنا لها... نالها، وأنا لها وإن أبىة ونما عنما أتيت بها.

الحمد لله حبا وشكرا على البدء و الختام ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانية

العظيمة التي طالما تمنيت أن تقرب عينيها برؤيتي في يوم كحذا {والتي الحبيبة}

إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور

الذي انار دربي {والدي العزيز}

إلى خلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من شدت عضدي بهم، إلى خيرة أيامي

وصفوتها إلى قرة عيني أخي و أخواتي الغاليين محمد رزان رانية و رحيل.

إلى زميلتي في هذا العمل سمية حماد.

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق... للأصدقاء الأوفياء رفقاء السنين وأصحاب

الشدائد.

إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيت.

فالحمد لله على ما وهبني.

حياة تنبير



الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه

ومن والاه، أما بعد:

تسعى المنظومة التربوية إلى تحسين واقع التعليم بما يتناسب مع العصر الراهن عصر السرعة و الاختصار، ذلك بإدخال استراتيجيات و طرائق بديلة جديدة تسهل العملية التعليمية التعلمية بالأحرى في تعليم اللغة العربية وبخاصة في جانبها النحو والصرف كونهما علمين أساسيين وبخاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة للتحصيل العلمي والمعرفي، لذا سعت الوزارة الوطنية بوضع استراتيجيات تتساير مع العصر الراهن من خلال الخرائط الذهنية وطريقة المخططات التي اكتسحت المنظومة، والتي هدفها تسهيل طريقة تعليم المادة العلمية ونقصد هاهنا الظواهر الصرفية التي هي محل دراستنا التي وسمناها ب: أثر استراتيجية التشجير في تعليمية الظواهر الصرفية، كتاب السنة الخامسة ابتدائي، أنموذجاً.

تعد منهجية التشجير اللغوي طريقة مهمة في عملية التعليم، تنفرد هذه الآلية بميزاتها المختلفة فتتسم بالسهولة والوضوح، وتعد استراتيجية تقتصر الجهد والوقت كما تسهل عملية التعليم فهي التي أخذت أسسها وقواعدها من النظرية التشومسكية (التوليدية، التحويلية) والتي تركز أساساً على اكتساب اللغة.

وأما بخصوص الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع نذكر منها:

- اكتشاف واقع التعليم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية خصوصاً الظواهر

الصرفية الواردة في الكتاب ومعرفة مدى تطبيق المعلم لمنهجية الكتاب في تقديمها للمتعلمين؛

- إثبات فعالية التشجير اللغوي في مجال تعليمية الظواهر الصرفية؛

- الرغبة الملحة في توضيح بعض النتائج التي تنعكس ايجابا على المتعلمين والمعلمين جراء

اعتماد هذه الاستراتيجية، بهدف تقديم منهجية جديدة في تقديم الظواهر الصرفية للمتعلمين وإبراز

العلاقة بين تعليم الظواهر الصرفية والرموز الرياضية.

ومن خلال هذا نروم الإجابة عن الإشكالية الآتية:

_ ما أثر استراتيجية التشجير في تعليمية الظواهر الصرفية وترسيخها لدى المتعلم؟

فقد تفرعت عن هذه الإشكالية الرئيسية تساؤلات نذكرها في النقاط الآتية:

_ هل تعد طريقة التشجير كفيلة بتحقيق الكفاءة المستهدفة لدى المتعلم؟

_ ما القواعد التي تعتمدها استراتيجية التشجير؟

وأما بخصوص المنهج فقط اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المدعم بألية التحليل، تحليلنا

لجملة من الظواهر الصرفية متوصلين إلى هيكل تخطيطي تشجيري للظواهر والصرفية الواردة في

الكتاب، كما اعتمدنا على مقارنة بين ما ورد في الكتاب حول الظواهر الصرفية وآلية التشجير أو

التخطيط اللغوي.

وقد جعلنا بنية البحث على وفق ما تقتضيه الإجابة عن الإشكالية المدروسة في الموضوع

ضمن: فصل تمهيدي وفصل أول، تعقبها مقدمة، وتختتم في خاتمة، تضمنت الإجابة عن الإشكالية

التي تناولها البحث في شكل نتائج خاصة.

وقد تضمنت المقدمة تعريف بالموضوع وأسباب اختياره والاشكالية التي يبحث فيها، فبنية البحث تعد من أهم المصادر المستندة إليها في بناء متنه والصعوبات التي اعترضتنا في تناوله. ورصد الفصل التمهيدي مفاهيم وماهية وأصول المصطلحات، ينقسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول: الاستراتيجية (مفهومها، الإرهاصات، المعايير...) والمبحث الثاني: ماهية التعليمية وأصولها (المفهوم، فروقات مصطلحية، تعليم، تدريس، تعلم...) ويليهما المبحث الثالث بعنوان: بين التشجير والمخططات التعليمية (مفهوم التشجير وأنواعه...) أما المبحث الرابع وسم بالظواهر الصرفية في التعليم الابتدائي، وينقسم إلى مطلبين حيث عنون المطلب الأول بمفهوم الظاهرة الصرفية والثاني بقضايا الظاهرة الصرفية (ظاهرة الميزان الصرفي، ظاهرة الاشتقاق...).

عني الفصل الأول بالشق التطبيقي للبحث، تضمن ثلاثة مباحث؛ تمثل المبحث الأول في الدراسة الوصفية للكتاب، بمعنى دراسة تحليلية نصية وصفية وتعنى بالوصف الخارجي ومحتوى الكتاب، المبحث الثاني الموسوم بظواهر صرفية تشجيرية من المدونة وفي آخر مباحث هذا الفصل مبحث بعنوان مقارنة بين منهج الكتاب المدرسي واستراتيجية تشجير في بناء الظاهرة الصرفية، وبعد كل هذا الخاتمة التي أوردنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث، كما نشير إلى أهم المصادر والمراجع المعتمدة فيه وهي:

- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معاني.
- جان عبد الله توما، التعلم والتعليم (مدارس و طرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1،

- كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذجه مهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003.

- عطية محسن علي، الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس الفعال.

وردت دراسات عدة سبقت بحثنا كان لنا اطلاع عليها والاستفادة منها ونعرج فيما يلي إلى أهم

الدراسات التي تناولت هذا البحث أو ما يشابهه:

- تدريس المستوى الصرفي في المدرسة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي.

- تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط (متوسطة عاشوري مصطفى ببسكرة -أنموذجا)

وقد انمازت دراستنا عن باقي الدراسات السابقة بالتركيز على الجانب التطبيقي الخاص بهذه

المرحلة المهمة التي تعد نُقْلة نوعية للمتعلمين من مرحلة التعليم الابتدائي للمراحل القادمة يليه

الاعتماد على طريقة الرموز الرياضية

لقد صادف بحثنا في هذا الموضوع بعض الصعوبات التي حاولنا جاهدين تخطيها، كان أهمها:

- قلة المراجع التي تركز على التشجير والتخطيط في المنظومة التربوية، وبخاصة في جانب

دراسة الظواهر الصرفية، يليه الحديث عن كثرة المراجع في علم الصرف التي عدنا إليها في الجانب

التطبيقي لثبت المادة العلمية. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتسير الطاعات الحمد والشكر

له على توفيقه من غير حول منا ولا قوة لإتمام هذا البحث كما لا ننسى الأستاذ المشرف 'الدكتور

فاتح مرزوق' فله الشكر وحسن الجزاء على ما قدمه لنا من نصح وإرشاد وتوجيه.

وفي الختام نسأل الله تعالى الرشد والسداد، فهو ولي ذلك والقادر عليه.

A decorative border made of black and white line art, featuring intricate scrollwork, floral motifs, and a central scroll-like element. The border frames the text in the center of the page.

الفصل التمهيدِي :

تَبَيَّنَ المصطلحات والمفاهيم

أولاً: ماهية الاستراتيجية

ظل مصطلح الاستراتيجية حكراً على الميدان العسكري لفترة طويلة، يستمد مدلوله من الفنون العسكرية، ويتعامل فقط بالوسائل التي تستخدم في قيادة الجيوش، وبعد ذلك انزاح هذا المصطلح من القاموس العسكري ليوظف في المجال التربوي حيث تعتبر الاستراتيجية التعليمية من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية؛ لأنها تنظم الحصة الدراسية كما تساعد المعلم على تقديم المعرفة لذا لا يمكنه الاستغناء عنها؛ لأن من دونها لا يمكنه تحقيق الأهداف التربوية.

1- مفهوم الاستراتيجية و أهميتها و معاييرها:

1-1- مفهوم الاستراتيجية:

إن الاستراتيجية مفهوم ضارب منذ القدم، ويرجع تاريخها لليونان وذلك لعدة قرون قبل الميلاد فقد عرفت الاستراتيجية آنذاك إلا أن مفهومها كان ضيقاً، وفيما يلي مفهومها لغة واصطلاحاً:

أ- لغة: "اشتقت كلمة الاستراتيجية من الكلمة اليونانية (strategos) والتي تعني فن القيادة أو فن الجنرال، كما تعني البهاء في المناورة العسكرية للتضليل أو المباغته ومن ثم امتد استخدامها في العلوم الأخرى".¹

ويتضح من خلال هذا المفهوم أنها فن وعلم ينصرفان إلى الخطط والوسائل التي تهتم بالوضع الكلي للحروب و الصراعات قديماً، و لكنها بدأت تمتد حديثاً لتشمل كل المجالات والعلوم الأخرى.

1 - أبو قحف عبد السلام، أساسيات الإدارة الاستراتيجية، الدار الجامعية، بيروت، د.ط 1991، ص53.

هي "خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة وهي مجموعة قرارات التي يتخذها المعلم وتتعكس في أنماط يؤديها المعلم يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف و ليس هناك استراتيجية أفضل من أخرى".¹

كما تُعرّف أيضا بأنها: "مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق أهدافها".²

و تعتبر كذلك: "خطوات إجرائية منتظمة و متسلسلة بحيث تكون شاملة و مرنة و مراعية لطبيعة المتعلمين و التي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة فيها".³ أو هي: "مجموعة من الأهداف و الوسائل و الطرائق و الأساليب التدريسية و التقويمية و الخطوات و الأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف الموجودة بأقصى فعالية من خلال تحركات يقوم بها كل من المعلم و المتعلم".⁴

1 - بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجية التعلم النشط في صفوف الأولية مدارس التربية الرقمية، غرب الرياض، د.ط، ص6.

2 - أحمد حسين اللقاني، خندق الجميل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، ط3، 2003، عالم الكتب، ص24.

3 - حمادنة محمد محمود ساري، عبيدات خالد حسين محمد: مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، ط1، 2012، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، الأردن، ص4.

4 - الفتلاوني سهيلة، محسن كاظم، المنهاج التعليمي و التدريس الفعال، ط1، 2006، دار الصفاء للنشر و التوزيع، للأردن، ص333.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

من خلال كل التعاريف السابقة للاستراتيجية نستخلص أنها مجموعة من الطرق والقواعد والأساليب والإجراءات المنهجية التي يتبعها المعلم لتوجيه المتعلم داخل القسم بهدف الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة.

*وتعرف الاستراتيجية على أنها "خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية فهي تصنع الطرق والتقنيات و الإجراءات التي يقوم بها المعلم و المتعلم للوصول إلى الهدف".¹

*و هي أيضا: "خطة السير الموصل إلى الهدف و تشمل الخطوات الأساسية التي خطط بها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج".²

إذن فالاستراتيجية هي خطة تتضمن كل المواقف التعليمية من طرق ووسائل تقنية وإجراءات من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ومن كل هذا نخرج بأن مفهوم الاستراتيجية كان ضيقا في بدايتها، فقد كان المصطلح يستخدم في المجال العسكري فقط، و من ثم تعدد مجالات استخدامه منها المجال التربوي.

1-2-أهميتها:

للاستراتيجية أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهدافها و تكمن أهميتها في النقاط

الآتية:

¹ - عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2004، 203، 202.

² - عطية محسن علي، الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008، ص30، 28.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- "تساعد استراتيجية التدريس على اكتساب المتعلمين الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعليمات والقيم والاتجاهات والمهارات التي يتضمنها محتوى المنهاج و تنمية قدراتهم على التفكير والابداع.
- مواجهة المشكلات، زيادة أعداد الطلبة، واتساع الفروق الفردية فب مستوياتهم عن طريق إتاحة الفرص وتنويع الخبرات التربوية و التخطيط لتنمية ميول الطلبة و اشباع حاجاتهم.
- تعد استراتيجية التدريس التي يعتمدها المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية التعليمية.
- إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلمين و في طرائق تفكيرهم.¹
- ومحصلة القول إن الاستراتيجية تجعل من المتعلم قادرا على التفكير والإبداع في العملية التعليمية.

1-3-معاييرها:

- إن اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعليم يحتاج إل معلم ذكي، حيث يراعي في ذلك:
- "أن تستند الاستراتيجية التعليمية على نظريات وقوانين علمية صحيحة من فروع العلم المختلفة.
- أن تتناسب مع خصائص الدارسين العقلية والنفسية كما تكون في المستوى الهرمي المناسب لهم.
- أن تكون الاستراتيجية قابلة وصالحة للاستخدام بالطرق الصحيحة وبحيث يمكن أن التعامل مع المفاهيم المحسوسة ثم تعلم المجردات تدريجيا وبصورة طبيعية.
- يجب أن تتضمن الاستراتيجية التعليمية مجموعة من المهارات والخبرات المثيرة لجلب الاستطلاع والاستمتاع بالعلم وحب التعلم من رغبة وسعادة وتشويق.

¹ - القطاوي محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط1، 2007، ص140.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- أن تختار الاستراتيجية التدريسية طريقة انتقال أثر التعلم والتدريب من موقف تعليمي إلى مواقف أخرى خارجية.¹

- أن تراعي الخصائص الإنمائية للمتعلمين والفروق الفردية بين المعلمين.

- أن تراعي المبادئ النفسية والتربوية لعملية التعلم.

- أن تكون شاملة لخطوات تتضمن الأنشطة التعليمية التعليمية ومصادر التعلم والوقت اللازم لإنجاز التعلم.

- تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل متغيرات بيئة التعلم بالاعتبار.

- توفير فرص للتعلم الذاتي وكذا توفير الوسائل التعليمية التي تثري الموقف التعليمي و تساهم في الفهم للدرس.

- الربط بين واقع الحياة و مشكلاتها و بين المقررات الدراسية و طرائق التدريس و الوسائل التعليمية و الأنشطة المختلفة بالصورة التي تؤدي إلى تكامل معلومات الطالب.²

2- إرهابات الاستراتيجية التعليمية:

ما من علم إلا وله بؤادر وإرهابات يبني عليه في بادئ الأمر والاستراتيجية التعليمية كغيرها

من العلوم و التي وجدت و تكونت بظهور إرهاباتها و هذا ما ذهب إليها عبد القادر.

¹ - قلادة فؤاد سليمان، الأساسيات في تدريس العلوم، دار المعرفة الجامعية، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ط1، 2004، ص39-40.

² - القطاوي محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص142.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

"تعود مرجعية استراتيجيات 'تعلم التعلم' إلى قدرات تعلم التعلم التي جاءت في منظور بيني وكانت شراراتها قبله عند كل من روسو، سبنسر و جون ديوى.

وقد بدت الرغبة ظاهرة خلال العشرية الأخيرة من القرن العشرين في الدراسة المنتظمة والتجريبية للاستراتيجيات.

ونجمت هذه الرغبة من الضغط المتولد من علم النفس التكويني الذي كانت اهتماماته بما وراء المعرفة أو الميتمعرفة من جهة، و من جهة أخرى من ضغط برامج المعالجة المعرفية.

و أشار كل من فايول ومونتاييل إلى تثنين تعليم الاستراتيجيات؛ حيث تمتاز هذه الأخيرة بخاصية تزويد الفرد بمجموعة من الأدوات التكيفية القابلة للانتقال و التي تمنحه القدرة على التعلم و في الوقت ذاته حل المشكلات التي تثيرها الحياة المدرسية أولاً و من بعدها الحياة اليومية للمتعلم.

و قد ذكر نقلا عن الموسوعة الدولية للتربية أن الاستراتيجية عبارة عن تتابع للأحداث والتفاعلات الجوهرية التي تحدث بين المعلم و المتعلم و التي تشمل مجموعة من الأفعال المصممة للحصول على المخرجات التعليمية المرغوبة.¹

3- مكونات الاستراتيجية التعليمية:

تقوم الاستراتيجية التعليمية على مكونات أساسية نذكرها في النقاط الآتية:

- "الأهداف التدريسية.

- التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسيير عليها وفقا لها في تدريسه.

¹ - ينظر: عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية - الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس، ص182-183.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- الأمثلة و التدريبات و المسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي و التنظيم الصفّي للحصة.
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثبرات التي ينظمها المعلم و يخطط لها.
- ومن ثمّ فإنّ أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لاستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، وتتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها بعض، و قد يتشابه بعض منها في تنفيذ الإجراءات لذا فإنّ المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الاستراتيجيات معا، أو استخدام أحدهما طبقا لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون الطالب هو:

- أ- محور العملية التعليمية.
 - ب- فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها.
 - ج- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.
 - د- المتأمل لسلوكه ومستواه و يطور أدائه في ضوء ناتج هذا التأمل.
 - هـ- المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
 - و- المفكر الدائم في البحث عن المعارف، و حل المشكلات و اتخاذ القرارات.
 - ز- بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم و اكتساب المهارات.
- كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

أ- مسيرا لعمليتي التعليم و التعلم و ليس ناقلا للمعرفة.

ب- حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي و التعاوني لطلابه.

ج- مراعيًا للفروق الفردية فيما بينهم.¹

ونلاحظ مما سبق أن للاستراتيجية مكونات تظهرها جملة من الأركان التي تحققها، إذ أنها تبدأ بتسطير الأهداف التعليمية، وما التقنيات التي يختارها المعلم لأداء مهامه، كما يتضمن بعض الأمثلة و التدريبات و الوسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف، ولعل أهمهم هذه الأخيرة تطوير قدرات و مهارات المتعلم.

4- أنواع استراتيجيات التعليم:

وهي عشرة أنواع ونذكرها على النحو الآتي:

- "استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية التفكير الناقد.
- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية التواصل اللغوي.
- استراتيجية البحث والاكتشاف.
- استراتيجية التفكير الإبداعي.

¹ - اقبال عبد الحسين نعمة، نبيل كاظم، هرييد الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، جامعة بغداد، جامعة بابل، د.ط، 2015، ص71-72.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- استراتيجية التعلم التعاوني.

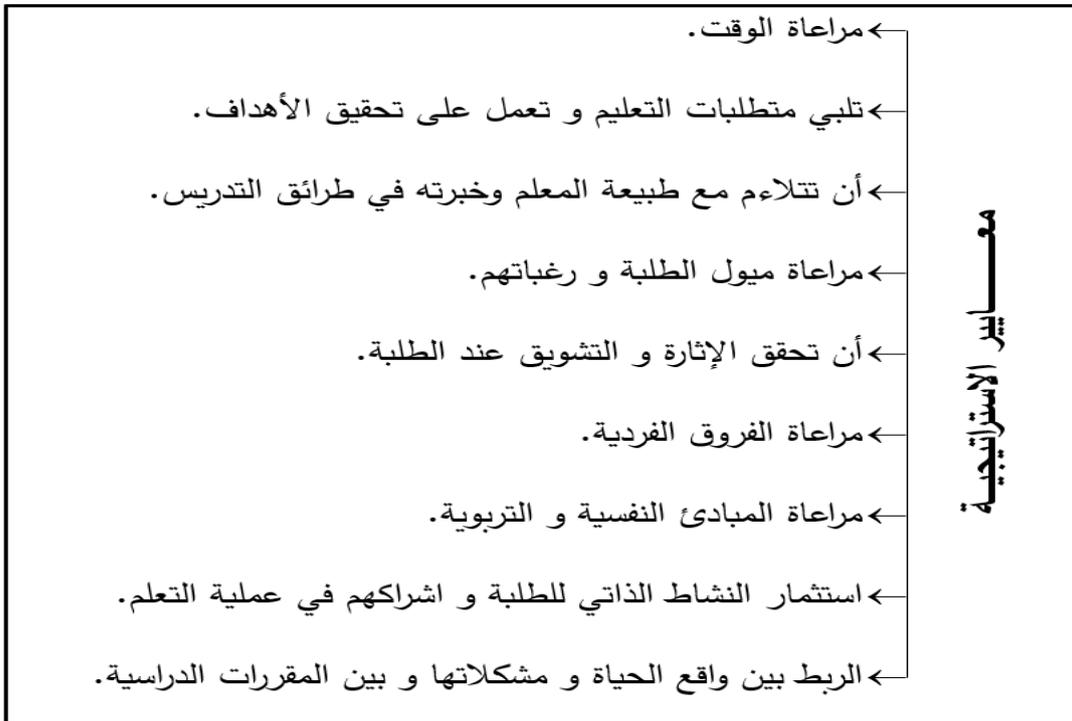
- استراتيجية المفاهيم.

- استراتيجية التفكير البنائي.

- استراتيجية الأنماط.¹

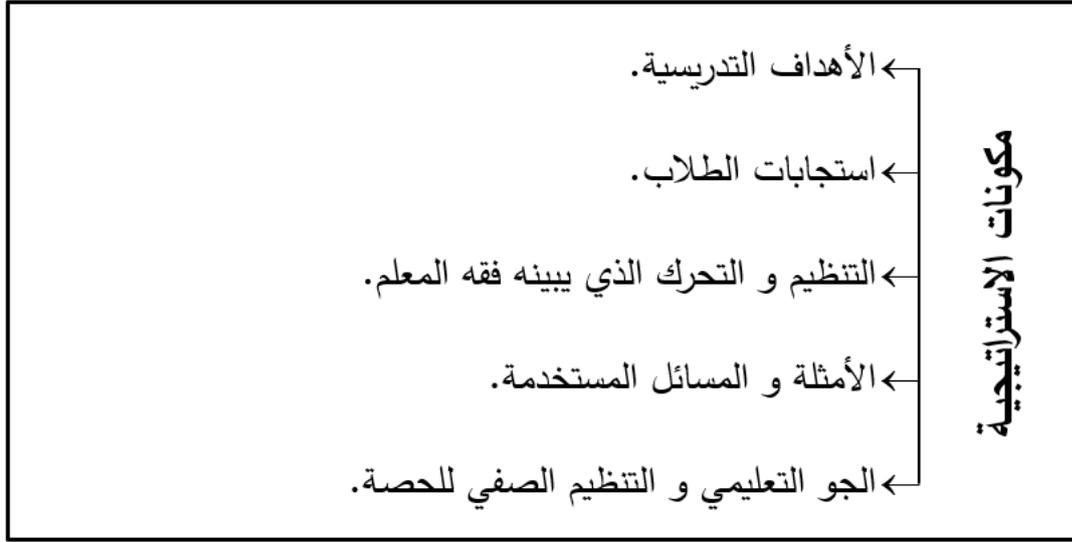
ومسيم القول من خلال هذه الأنواع أنها تعد نقطة انطلاق نجاح عملية التعليمية، بمعنى أنه عند الاستناد إلى جملة من التقنيات أو الاستراتيجيات الحديثة التي يسهر عليها الباحثين من أجل تحسين وصقل طرائق التدريس لتحقيق الأداء الفعال و النتائج المسطرة، تعد بابا رئيسيا يدخل منه كل أفراد الأسرة التعليمية.

ومما سبق ذكره نحاول اختصار القول في الترسمة الآتية:



الشكل رقم 01: معايير الاستراتيجية.

1 - اقبال عبد الحسين نعمة، نبيل كاظم، هرييد الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، ص73.



الشكل رقم 02: مكونات الاستراتيجية.



الشكل رقم 03: أنواع استراتيجيات التعليم.

ثانياً: ماهية التعليمية وأصولها

عرفت التعليمية منذ ظهورها بعدة تعريفات مختلفة وقد وضع اختيارنا على بعض التعريفات لها.

1- مفهوم التعليمية:

سنحاول تبيان المعنى اللغوي و الاصطلاحي للتعليمية:

1-1- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع. ل. م) "مشتقة من الفعل تعلم، يعلم، تعليماً،

وعلم الأمر و تعلمه: أتقنه، علمت الشيء، بمعنى عرفتة و خبرته.¹

ورد في لسان العرب في مادة علم: "من صفات الله عز وجل: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ﴾ وقال:

﴿عَالِمُ الْغُيُوبِ﴾، والعلم نقيض الجهل، علم عالماً وعلم هو نفسه، ورجل عليم من قوم علماء فيهما

جميعاً، وعلم بالشيء: شعر، يقال: ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه،

و العلم: المنار... قال (ابن سيده): و العلامة و العلم: شيء ينصب في الفلوات تهدي به الضالة.²

والمعنى نفسه عن (ابن فارس) في معجمه (مقاييس اللغة): "التعليم في اللغة مشتق من (علم)

العين و اللام و الميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء، يتميز به عن غيره، وتعلمت الشيء

إذا أخذت علمه.³

1 - ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1419هـ، 1999م، باب العين، مادة (ع ل م).

2 - نفسه، ص416-419.

3 - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د.ط، ج4، دار الفكر للطباعة و النشر، ص109.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وعليه من خلال التعارف السابقة نلاحظ أن المفهوم اللغوي للتعليمية لا يخرج عن معنى الإلتقان والعلم.

و أما في المعاجم الحديثة فالتعليمية "هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية و بنيتها و منطقتها... و مشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، و هي مشاكل منطقية و سيكولوجية."¹

إذن فالتعليمية في المعاجم الحديثة تعد التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها و معالجة المشكلات التي تواجهها ساء كانت متعلقة بالمادة الدراسية أو بالفرد المتعلم.

1-2- اصطلاحا:

"التعليمية هي ترجمة لكلمة ديداكتيك (Didactique) والتي كانت تطلق على ضرب في الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية."²

الديداكتيكا تعني أسلوب التسيير في مجال التعليم ويعرفها ميلاري: بأنها مجموعة الطرائق والأساليب و تقنيات التعليم.

و يعود (بروسو) في سنة 1988 ليقول بأن "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية و عقلية أو وجدانية أو نفس حركية."³

¹ - ملحقة سعيدة الجهوي، المعجم التربوي، إثراء فريدة شتان، مصطفى هرجمي، تص: عثمان آيت مهدي، د.ط، د.ت، ص44.

² - محمد الصالح حشروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص126.

³ - وزارة التربية العامة، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص02.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

و ذكرها (كلودغايونون J.C Gagnon) في دراسة أصدرها سنة 1973 على أنها "إشكالية اجمالية و ديناميكية تتضمن تأملا و تفكيرا في طبيعية المادة الدراسية و كذا في طبيعة و غايات تدريسها و إعداد الفرضيات الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة و المتنوعة و باستمرار لعلم النفس و البيداغوجية و علم الاجتماع".¹

ونستنتج من خلال التعاريف السابقة للتعليمية أنها تتمحور حول المادة الدراسية من أجل تنظيمها وبلوغ أهدافها، ويتم ذلك من خلال استعانتها بالعلوم المتصلة بعملية التدريس كعلم البيداغوجيا و علم الاجتماع... فنقدم بذلك الفرضيات انطلاقا من المعطيات ونطبقها على أرض الواقع.

وعرفت التعليمية أيضا على أنها: "علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو مجموع

النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تحسين مواقف المتعلم".²

وتعرف على أنها: "عملية تنطلق من الأهداف، لتصور و تخطط و تنفذ وضعيات التعليم والتعلم

قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة و تشمل المحتويات و الطرائق و الأنشطة ووسائل التقييم

و المراجعة"³ و عليه فإن التعليمية تنطلق من الأهداف (المحتويات و الطرائق).

وتجدر الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية مقابلا المصطلح الأجنبي الواحد

(la didactique) وهذا راجع تعدد مناهج الترجمة، ففي حين اختار بعض الباحثين تعريب مصطلح

¹ - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007، ص10.

² - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، د.ط، 2000، قصر الكاتب للنشر، ص13.

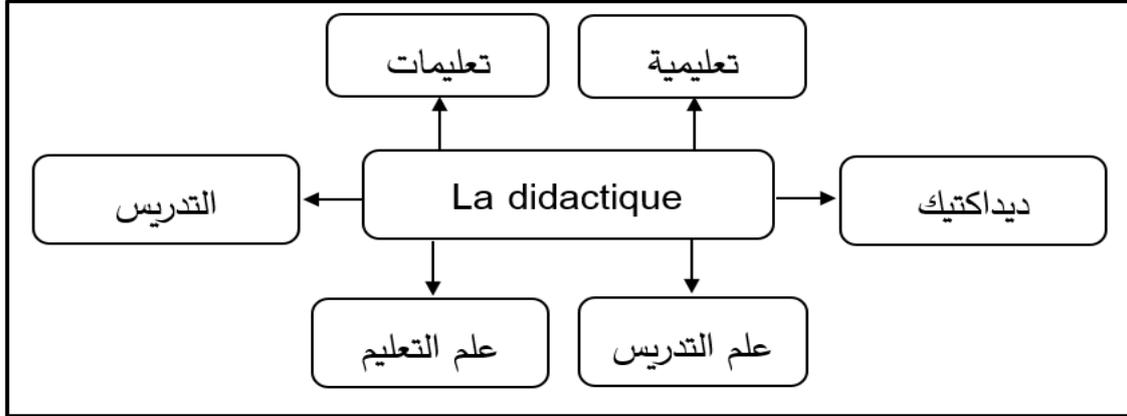
³ - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، بغداد، العراق،

2015، ص15.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ديداكتيك، اختار البعض الآخر وضع مسميات من مثل: علم التدريس، علم التعليم، التدريسية،

تعليمات، تعليمية، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا و تداولا في الأدبيات التربوية.¹



الشكل رقم 04: مخطط يوضح مسميات التعليمية.

1-3-1- الفروقات المصطلحية (التعليم، التدريس، التعلم)

1-3-1- التعليم: عرف بعدة تعاريف تصب في الباب نفسه ومن بين هذه التعاريف أنه: "فن

مساعدة الآخرين على أن يتعلم" بما ينطوي عليه ذلك من إمداد بالمعلومات (تلقين التعاليم، و

تصحيح المواقف والظروف و الفعاليات المصممة من أجل تسيير عملية التعلم). و معنى كونه

(مساعدة الآخرين على التعلم): أنه تنبيه وإلهام و إثارة لنشاط الدارس وخبرته بطريقة تكفل الزيادات

المطلوبة في النمو التربوي و التحسينات المنشودة في نواتج السلوك و التصرف.²

إذن من خلال التعريفين السابقين نستنتج أنه عملية قصدية بمعنى رغبة المتعلم في إثراء رصيده

والمهارات والخبرات.

¹ - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، ص18.

² - د. يوسف ذليب عواد، التعليم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية ناجحة، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان، 2010-1431، ص16.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

1-3-2- التدرّيس: عرف التدرّيس بأنه: "احاطة المتعلم بالمعارف و تمكينه من اكتشاف تلك المعارف، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى و تكتسب، إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم و الوصول به إلى التحليل و التصور الواضح و التفكير المنظم، ويعرف أيضا أنه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة."¹

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن التدرّيس عبارة عن عملية مخطط لها بحيث تكمن المتعلم من تنمية قدراته وخبراته، بمعنى يوظف قدراته ومهاراته في مواقف تعليمية جديدة تفيده في حياته كما تساعده في التكيف مع محيطه الاجتماعي.

وفي تعريف آخر هو: "نشاط إنساني تعدل جيلا بعد جيل، في ضوء العديد من خبرات الأجيال، والدراسات العلمية... أنه مهنة لها فلسفتها وأسسها، ولا تقل أهميتها عن غيرها من المهن التي لها قوة التأثير والإسهام في بناء المجتمع وتقد الإنسان، بل أن تأثيرها في تكوين الإنسان والفرد وبناء شخصيته، ومن ثمة فهي مهنة تحتاج إلى انتقاء للقائمين بها وإعدادهم إعدادا علميا وفنيا ثقافيا واجتماعيا، وعلى أسس تمكنهم من القيام بأعباء تلك المهنة، ومواجهة مواقفها، والإيمان بوظيفتها

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص55.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

في إعداد أجيال قادرة على التعامل الناجح مع هذا المجتمع السريع في تطويره وحركته، و هذا العالم المحيط بها في سرعة تغيره، وبعد تطلعاته و مآربه.¹

مجمل القول أن التدريس نشاط إنساني يسهر فيه المعلم على تلقين العلوم و المعارف والخبرات للمتعلم، و المساهمة في تمكينه من توظيف خبراته و قدراته في حياته، إضافة إلى أن التدريس أصبح علما قائما بذاته له فلسفته و أسسه الخاصة.

1-3-3- التعلّم: هو عبارة عن مهمة تسند للمتعلم، فهو الذي يتعلم، و عرف التعلّم بـ:

"التعلم تغير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة و استجابات نتجت عن الخبرة السابقة بتلك المثيرات أو الاستجابات أو ما يشابهها... التعلم تغير دائم في أداء الكائن الحي، و ثانيا فإننا حتى نعتبر أي تغير في السلوك تعلما لابد من أن يحدث التعلم نتيجة لخبرة الفرد و تفاعله مع البيئة."²

فالتعلم في مفهومه لا يخرج عن أنه نشاط يقوم به المتعلم بهدف اكتساب المهارات والحصول على المعارف الجديدة، وأن الإنسان هو المقصود في هذه العملية وتنعكس نتائج هذه العملية على السلوك والقيم والأفكار وغيرها، في حين أن هذه الأفكار وكذا السلوك تمتاز بالتغير والثبات النسبي.

وفيما يلي جدول يوضح أهم الفروقات بين المصطلحات السابقة:

¹ - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط، 2000، ص11-12.

² - رجاء محمود أبو علام، التعلّم أسسه و تطبيقاته، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1425-2004، ص24-15.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

التعليم	التدريس	التعلم
<ul style="list-style-type: none"> - هدفه تعليم المتعلم وتزويده بالخبرات والمعارف. - عملية منظمة ولها أهداف محددة. - عملية قصدية. - عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات من المعلم إلى ذهن المتعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> - هدفه تنمية قدرات المتدرسين والتأثير في شخصيتهم وذلك بالوصول بهم إلى التحليل والإنتاج والإبداع. - الاسهام في بناء المجتمع وتطوير الإنسان لكونه مجال معرفي منظم. -تساعد طرق التدريس في مشاركة جميع الطلاب وتلبية احتياجاتهم ومراعاة الفروق الفردية. 	<ul style="list-style-type: none"> - هدفه الاستفادة وتعلم اللغات والعلوم وتطوير المهارات. - يحدث في داخل الفرد أي تحصل في داخله. -عملية افتراضية. -عملية تعديل وتغيير في سلوك المتعلم.

2- أنواع التعليم:

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما وهما: التعليمية العامة و الخاصة.

2-1- التعليمية العامة La didactique générale:

تسمى أيضا التعليمية الأفقية وهي التي تكون مبادئها و ممارساتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمهارات، في كل مستويات التعليم تقدم المعطيات الأساسية و الضرورية للتخطيط لكل موضوع و لكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الـبيداغوجية.¹

¹ - وزارة التربية العامة، التعليمية العامة و علم النفس، ص 09.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

فالتعليمية العامة هي التي تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على جميع المواد التعليمية، وتنقسم التعليمية العامة إلى قسمين:

2-1-1- القسم الأول: بهتم بالوضعية التعليمية حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر

أساسية لتخطيط كل وموضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ.

2-1-2- القسم الثاني: يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس، بغض النظر

عن محتوى مختلف مواد التدريس.

فالتعليمية العامة إذن هي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق.

2-2- التعليمية الخاصة *didactique spéciale*:

(يقصد بها الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية و الاهتمام

بالقضايا التربوية و علاقتها بهذه المادة أو بتلك، فنقول التعليمية الخاصة بالرياضيات و التعليمية

الخاصة بالتاريخ...) و يطلق عليها أيضا اسم ديداكتيك خاص أو ديداكتيك المواد، أشار إليها

(محمد الدريج) في كتابه 'تحليل العملية التعليمية' فقال: "...التربية الخاصة، أي خاصة بتعليم المواد

الدراسية مثل التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة"¹. و عليه فإن طبيعة المادة

المدرسة هي التي تفرض طريقة تدريسها.

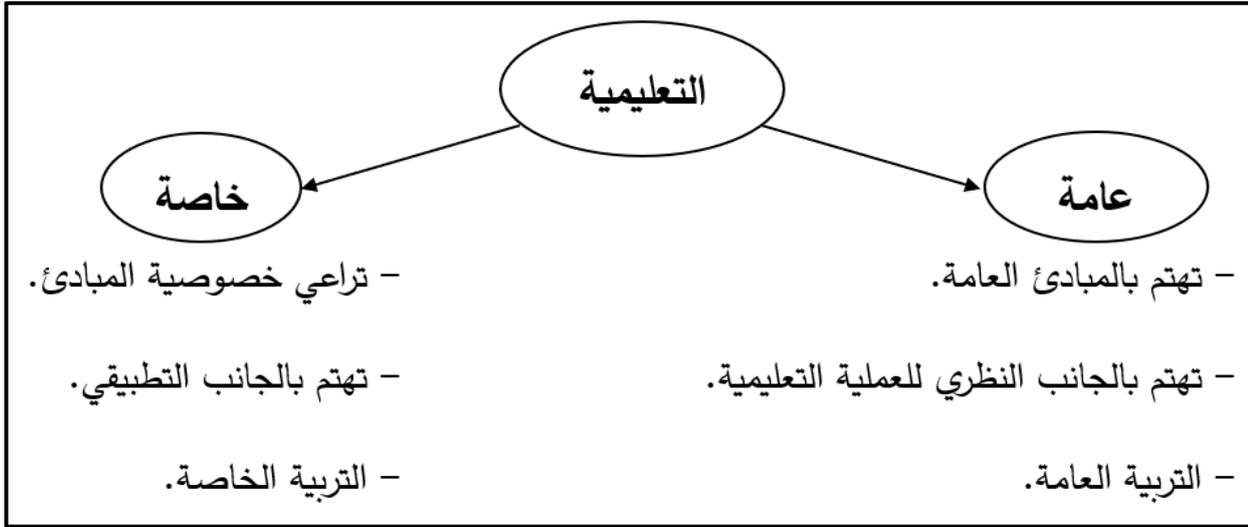
إذن فالتعليمية العامة تهتم بجوهر العملية التعليمية و هي بذلك تمثل الجانب النظري للعملية

التعليمية، أم التعليمية الخاصة أو تعليمية المواد تعد الجانب التطبيقي مراعية خصوصية المواد.

¹ - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص 08.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

و المخطط الآتي يوضح الفرق بين التعليمية العامة و الخاصة باختصار:



الشكل رقم 05: أنواع التعليمية.

والملاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقات بين المصطلحات (التعليم، التدريس، التعلم) من حيث المفهوم والصدق و كذا الأهمية، و قد أدرجنا أهم الفروقات الموجودة بينهما أو المميزات التي يتميز بها كل مصطلح من مصطلح آخر، و نشير إلى أن تعريف المصطلحات يختلف من باحث لآخر، وذلك ليس انطلاقاً من أيديولوجية فحسب، بل من المصادر و المراجع اعتمد عليها في جمع مادته، كما أن الرؤى تختلف لدى الباحثين في هذه المصطلحات.

3- أركان العملية التعليمية:

من أجل نجاح العملية التعليمية لابد من هذه الأطراف:

3-1- المعلم:

يعد المعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية وهنا سنحاول توضيح المعنى اللغوي والاصطلاحي.

أ- لغة: من بين المعاجم التي ورد فيها المعلم لغة معجم الوسيط.

هو: "من يتخذ مهنة التعليم و من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا وكان هذا اللقب

ارفع الدرجات في نظام الصناعات كالبجارين والحدادين".¹

ب- اصطلاحا: المعلم "هو الشخص الذي يخضع لتكوين مهني تربوي في إطار مراكز التكوين

للمعلمين".² و هذا التعريف يبين لنا أن المعلم يخضع إلى نوعين من التكوين و "هو قبل كل شيء

مربي يحاول بالقدرة و المثال و شخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات

و الشكل العام للسلوك المنشود، عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم".³

و خلاصة القول يعد المعلم الركن الأساس للعملية التعليمية حيث يقوم بنقل معارفه و خبراته

للمتعلمين بأساليب مختلفة تساعد في العملية التعليمية و لا يقتصر دور المعلم في نقل المعرفة فقط

بل يتعدى ذلك إلى التربية و تهذيب سلوك المتعلمين.

3-1-2- خصائص المعلم الناجح و سماته:

يعتمد المعلم لنجاح عمله على عناصر كثيرة و صفات عديدة يجب عليه أن يتصف بها و تتمثل

في الخصائص المهنية الشخصية، الخلقية، و الخصائص الوظيفية.

1 - عطية محسن علي، الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008 ص624.

2 - عبد الحميد أحمد رشدان، المعلم و التعليم و المتعلم من منظور علم الاجتماع، ص202 فما بعدها.

3 - نفسه، ص133.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

أ- الخصائص المهنية: وتشمل:

- استعدادا مهنيا: مهنة التعليم "يستلزم لها استعداد فطري، و هذا الاستعداد يوجد عند البعض و لا يوجد عند البعض الآخر... بمعنى أن المعلم الكفؤ يولد معه صفات خاصة تؤهله لهذه المهنة، و من الصفات على سبيل المثال لا الحصر: قوة الشخصية، الصوت الواضح المؤثر و الملامح المؤثرة في الآخرين".¹

وعليه؛ فإن المعلم يتحلى بالاستعداد الفطري الذي هو سر مهنته إضافة إلى قوة شخصيته؛ لأن شخصيته تؤثر في المتعلمين.

- "خبير تكنولوجيا: يجب على المعلم أن يكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعلم والتعليم المبرمج وذلك لأن صلة المعلم بالتكنولوجيا تكون بمقدار استخدامه للأجهزة والآلات للوسائل التكنولوجية الحديثة و المواد و الوسائل التعليمية.

- عالم تربوي: إن المعلم الناجح يحرص على معرفة الأدوار التربوية المختلفة فيعرف: "المفهوم الصحيح للتربية و كيف أنها تنمية لجميع جوانب التلميذ الواسع، و إيجابيات هذا المفهوم على العملية التعليمية بأكملها".²

فالمعلم يجب أن يكون مربيا قبل أن يكون معلما للقواعد التعليمية، فحين ينمي فيهم الأخلاق الحسنة تزيد رغبتهم في التعلم وتساعدهم على التغلب على المعوقات التي تعترض مسارهم التعليمي.

¹ - علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2002، ص30.

² - نفسه، ص33.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- التواضع الإنساني: المعلم الناجح تجده دائماً متواضعاً لا يتباهى بعمله و علمه " و قد حرصت التربية الإسلامية صفة التواضع عند المسلم كخلق و عادة لهما أثر فاعل في مد جسور المحبة و إشاعة الود بين أفراد المجتمع المسلم.¹

والتواضع من الصفات الحميد التي أمر الله سبحانه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم أن يعمل بها، فيجب على المعلم أن يتواضع مع متعلميه و أن يعاملهم بطلقة الوجه و حسن المودة.

- السماحة: المعلم الناجح هو الذي يبث في تلاميذه سماحة النفس، "فيكون دائماً بشوش ومبتسم و متفائل و متسامح من الآخرين و سمحاء النفس فإنهم يكونون متسامحين مع الناس، يتقبلون ما يجري به القضاء والقدر حكمة مرضية و إن كان مخالفاً لأهوائهم."²

فالمعلم الكفاء هو الذي يمتلك سماحة النفس ويبثها في تلاميذه ومن حوله.

ب- الخصائص الوظيفية: ويتضمن هذا المحور ما يلي:

- الانتماء الوظيفي: "الانضباط هو وظيفة من وظائف المدرسة منذ نشأتها فالمعلم المنضبط وظيفياً يجد تلاميذه دقيقاً في مواعيده وتوقيقاته، وعند بداية كل حصة يجدونه دائماً في الوقت المحدد، لا يتأخر أبداً وهو بذلك يعطي لتلاميذه نموذجاً حياً للدقة و الانضباط."³

¹ - حسين إبراهيم عبد العال و صالح بن أبي علي أبو عراد الشهري، المعلم خصائصه وصفاته الخلقية: رؤية إسلامية، ط1، 1415، ص46.

² - علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، ص216.

³ - سمير محمد كبريت، منهاج المعلم و الإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة، النشر، ط1، بيروت، 1998، ص10.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

فالانضباط سمة هامة وهي تعطي للمعلم مكانة مميزة و خاصة في قلوب التلاميذ فيصبح المعلم قدوة في الدقة و الانضباط و مثلا يحتذى به.

← **الزميل النموذجي:** المعلم الناجح هو "مثال للزميل النموذجي فنجده داما متعاون مع هؤلاء الزملاء، إذ يجدون فيه كل الأخلاق الحميدة من صدق و أمانة و تعاون و شجاعة و تكافل في العمل و هو دائما متسامح، مخلص و وفي، بشوش الوجه مبتسما دائما في كل الأحوال".¹

المعلم النموذجي الذي لا يتردد في تقديم أي شيء لزملائه ويسعى دائما بثمهم بالخير وينصحهم بكل معروف.

ج- الخصائص الشخصية: ومن أهمها ما يلي:

- **قائد إداري:** المعلم الناجح قادر على ضبط عمله و إرادته فهو "يمتلك فن القيادة و فن الإدارة، فهو يستطيع أن يقود تلاميذه بنجاح و هم سعداء بهذه القيادة ومقتنعون بهذه الإدارة الواعية".²

على المعلم القائد أن يكون واعيا منبها بما يحدث في الفصل، و أن يوزع انتباهه على جميع التلاميذ و هذا يتطلب الذكاء و الحس الاجتماعي، و يشجع إنجازات التلاميذ لتقوية معنوياتهم ويدفعهم إلى المزيد من العمل و العطاء.

¹ - علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، ص108.

² - ناصر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير مخطوط (جامعة مستغانم، قسم علم النفس) 2011-2012، ص102.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- العزم: على المعلم المتألق أن يملك العزم القوي والإرادة وأن يتصف بالصبر والأناة والتحمل حتى يستطيع التعامل مع تلاميذه و توجيههم بنجاح. "و العزم هو اتجاه نفسي جازم ذو نسبة عالية في القدرة على التصدي للعقبات و الصعوبات و تحديدها و مغالبتها".¹

للعزم درجات كثيرة، وقد يصل في درجاته العليا إلى تحقيق الأهداف، قال تعالى: ﴿وَأَمَّن صَبْرًا وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: 43].

كما ذكر في القرآن الكريم في نصائح لقمان لابنه قوله: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17].
و قوله تعالى لرسوله: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: 35].

فالعزم إذن مستوى من الإرادة قوي للغاية و المعلم المثالي يمتلك الإرادة و يتحلى بالعزم.

- **التطلع المستقبلي:** المعلم الناجح من يمتلك مهارة التخطيط بنوعيه السنوي أو اليومي. "وينبغي لكل فرد عاقل متعلم ناضج أن يخطط لمستقبله بحيث يحدد لنفسه أهداف متشابهة يحققها على مراحل عمره المقبلة".²

نظرا لأهمية التخطيط في تنظيم حياتنا اليومية أمرنا ديننا الحنيف أن نخطط لمستقبلنا حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تمت غدا» (متفق عليه).

¹ - علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، ص48.

² - ناصر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، ص103.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

د- الخصائص الخلقية: يتضمن هذا المحور السمات الخلقية للمعلم منها:

- مخلص و وفي: فالمعلم المتميز يتصف بصفتي الإخلاص و الوفاء و هما صفتين جليلتين

"و من هنا وجب المعلم أن يصح نيته، و يجرد إخلاصه لله تعالى لأن العمل الذي سيقوم به

ويجهد فيه لا ينال ثوابه ولا يرضي به ربه إلا إذا كانت النية فيه خالصة وصافية وهذا بدوره يستلزم

أن يؤدي المعلم عمله بدافع نبيل يسعى معه إلى نشر العلم و المعرفة.¹

لذا وجب على المعلم أن يستلزم بالإخلاص والوفاء في قوله وعمله ونيته قال صلى الله عليه

وسلم: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرأ ما نوى»، فالمعلم الناجح يعمل لوجه ربه أولاً ومن ثم

يعلم تلاميذه.

- المرشد الطلابي: وظيفة المعلم هي أن يقد الإرشاد للتلاميذ و توجيههم "و من الطبيعي أن

يلجأ الطالب إلى معلمه الذي يثق فيه و يقدره و يحترمه، و ذلك طلباً للرأي و النصيحة في العديد

من الأمور الدراسية منها و الشخصية و الاجتماعية.²

المعلم الناجح يساهم في مساعدة طلابه في حل مشكلاتهم المختلفة ولا يبخلهم بتقديم النصائح

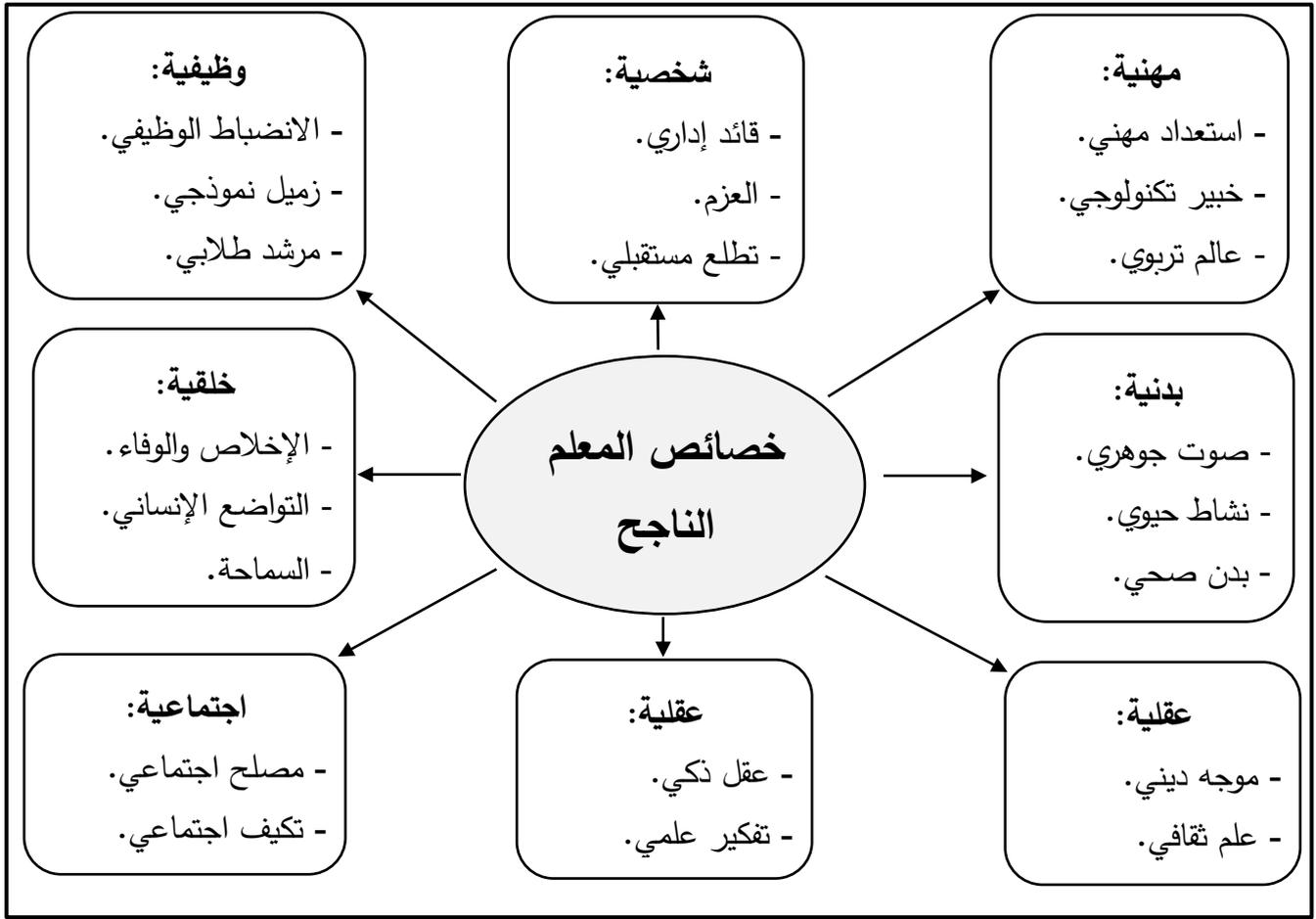
وعليه أن يكون محل ثقة وذلك بحفظ خصوصية كل طالب.

ويمكن تلخيص خصائص المعلم الناجح وسماته في الشكل الآتي:

¹ - حسين إبراهيم عبد العال وصالح بن علي أبو عراد الشهري، المعلم خصائصه وصفاته الخلقية: رؤية إسلامية، ص47.

² - علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، ص108.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم



الشكل رقم 06: خصائص المعلم الناجح وسماته.

3-2- المتعلم: هو المحور الأول والهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله نشأت المدرسة لذلك يعد عنصرا فعالا في العملية التعليمية.

3-2-1- مفهومه: "هو الطالب وما يمتلكه من مميزات وخصائص عقلية ونفسية واجتماعية،

وهو الأساس والمحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وبناء على الخصائص التي يمتلكها الطلاب

يتم تطوير الأهداف و الأنشطة التربوية.¹

¹ - عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان ومختار الطاهر حسين ومحمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك (انظر المعلم الناجح بتصريف).

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

و ذكره 'كمال عبد المجيد زيتون' في قوله: "إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، فإن التلميذ (الطالب) المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ و إعداده للمشاركة في الحياة الجماعية مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المعلم و سلوكه.¹"

فالمتعلم هو الركن الهام من أركان العملية التعليمية فهو المستهدف والمحور الأساسي التي تدور حوله هذه العملية؛ لذا تسعى المنظومة التربوية على وضع مختلف الطرائق والأساليب التي تلائم قدرات المتعلمين.

3-2-2- الخصاص التي يجب توفرها في المتعلم:

من أجل تحقيق الفعل التعليمي بنجاح يجب توفر خصائص في المتعلم وهي فيما يلي:

* النضج: ويقصد به التغيرات الداخلية في الكائن الحي وهو حدث لا إرادي.

* الاستعداد: ويقصد به قابلية الفرد للتعلم.

* الانتباه: وهو شرط أساسي في شروط التعلم وهو من أهم العمليات العقلية التي تساعد الفرد

على الاتصال بالبيئة التي يعيش فيها.

* الإدراك: هو الوسيلة التي يتكيف بها المتعلم مع البيئة ولا يتم إلا إذا كانت هناك تغيرات

بيئية خارجية، وهناك علاقة بين الانتباه والإدراك لأنهما عمليتين متلازمتين فلانتباه يسبق الإدراك.

¹ - كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذج مهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003، ص61.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

* الدافعية: "هي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق

مستوى من التفوق يمن به الفرد و يعتقدده."¹

ومن هنا لابد للمتعلم أن تتوفر فيه جملة من الشروط لضمان السير الحسن للعملية التعليمية.

3-3- المادة التعليمية:

3-3-1- مفهومها: "تعد المادة العلمية من أهم عناصر الدرس و يتطلب ذلك من المعلم

الرجوع إلى الكتاب المدرسي للاستعانة به في تحديد المادة العلمية التي تعتبر ترجمة صادقة لأهداف

الدرس و هنا يجب على المعلم التركيز على الحقائق والمفاهيم و التعميمات و المهارات و القيم

والتي حددها مسبقا في أهداف الدرس، حتى يمكن مساعدة التلاميذ على تعلمها و اكتسابها."²

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن مصدر المادة التعليمية الأول هو الكتاب المدرسي فهو

المرجع الأساسي في بناء الدرس، إضافة إلى مجهودات المعلم في تقديم هذه المعلومات و شرحها

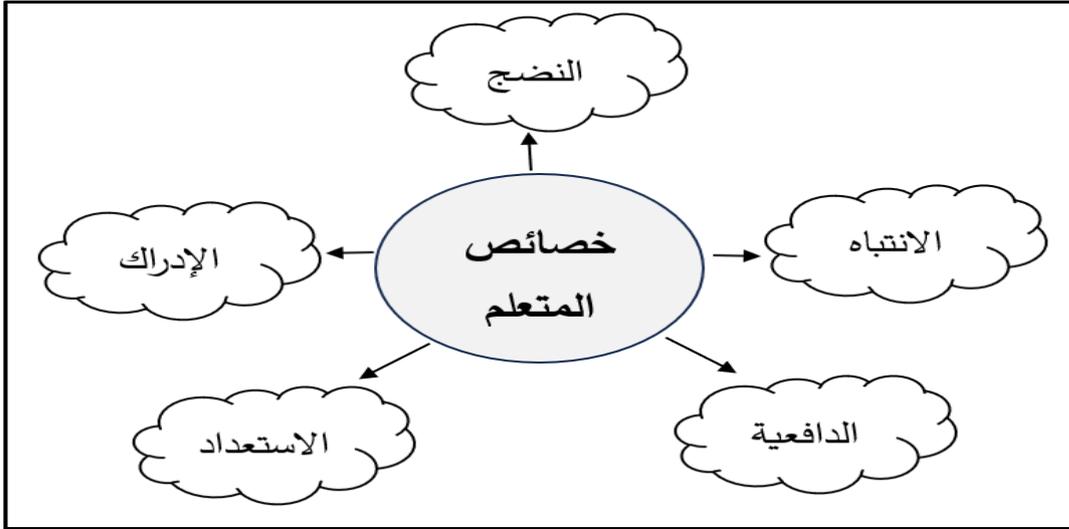
للتلاميذ، كما تعرف المادة التعليمية أيضا على أنها: "المعارف المطلوب تدريسها الخصائص البيئية

و الوظيفية و درجة تعقيدها."³

¹ - رجاء محمود أبو علام، علم النفس التربوي، دار القلم للنشر و التوزيع، ط1، الكويت، 1998، ص168.

² - إمام مختار حميدة و آخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، ط2، القاهرة، 2003، ص65.

³ - إبراهيم حمروش، تعليمية موضوعها مفاهيمها الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، و.ت.و. المرادية، الجزائر، ع2، مارس 1995، ص64.



الشكل رقم 07: خصائص المتعلم.

3-2-2- الشروط التي يجب توفرها في المادة التعليمية:

هناك شروط يجب توفرها في المادة التعليمية ونذكرها في نقاط:

1- "يتم بناء صرح المادة و تنظيمها من قبل المعلم على شكل سلوكيات ونشاطات يقوم بها

التلميذ و ليس على شكل ملخصات لمعلومات."¹

وهذا يعني أن المعلم يجب أن ينوع في طريقة تدريسه لترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ كما

يجب عليه أن يترجم بعض الدروس إلى نشاطات و سلوكيات معينة.

2- "بما أن المادة التعليمية تعد من أهم مصادر التعلم أوجب هنا على المعلم أن يكون على

دراية في اختيار المادة التعليمية وذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية و مستوى المتعلم

و اهتماماته و درايته الذاتية و الوقت المخصص للمادة."²

¹ - محمد شارف سرير ونور الدين الخالدي، الفعل التعليمي التعليمي، مطبعة الأمير، معسكر، الجزائر، د.ط، 1998، ص25.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996، ص143.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ومعنى ذلك أنه يجب على المعلم مراعاة النمو اللغوي للتمييز في أطواره، كما يجب أن تكون المعرفة التي يتلقاها التلميذ في الدرس محدودة.

3- يجب إعداد البرنامج من قبل فريق تربوي يكون ذا خبرة علمية، "فهو برنامج يعده فريق تربوي ذو خبرة عالية ينطلق من مجموعة من الأهداف، ليضع ما يقابلها من محتويات تكون منظمة على شكل نشاطات مختلفة، يمكن أن تلائم مع مستويات وحاجات وميول ورغبات التلميذ واتجاهاته".¹

إذن فالبرنامج التعليمي لا يعد من طرف شخص واحد لأنه قد يفشل ولا يراعي متطلبات ورغبات التلميذ.

و مجمل القول: أنه إذا توفرت هذه الشروط في المادة التعليمية ضبطت العملية التعليمية وحددت الوسائل التعليمية التي تعرف بأنها "محتوى تعليمي (أدوات و تقنية و مواد) يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مرور العملية، كما، أنها تساعد في نقل المعرفة و تثبيت الإدراك وزيادة خبرات المتعلمين ومهاراتهم و تنمية اتجاهاتهم في جو مشوق و رغبة أكيدة نحو تعلم أفضل".²

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميزا في العملية التعليمية، إضافة إلى المنهاج الذي هو عبارة عن "مجموعة من العمليات الدراسية المخططة، المؤلفة من المضامين والأهداف والطرائق والوسائل والأساليب والتقويم، يتجه الاهتمام إلى مساعدة المتعلمين على النمو الشامل و المتوازن و على تعديل سلوكهم"³

1 - محمد شارف سرير ونور الدين الخالدي، الفعل التعليمي التعليمي، ص24.

2 - عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص325.

3 - محمد شارف سرير ونور الدين الخالدي، الفعل التعليمي التعليمي، ص48.

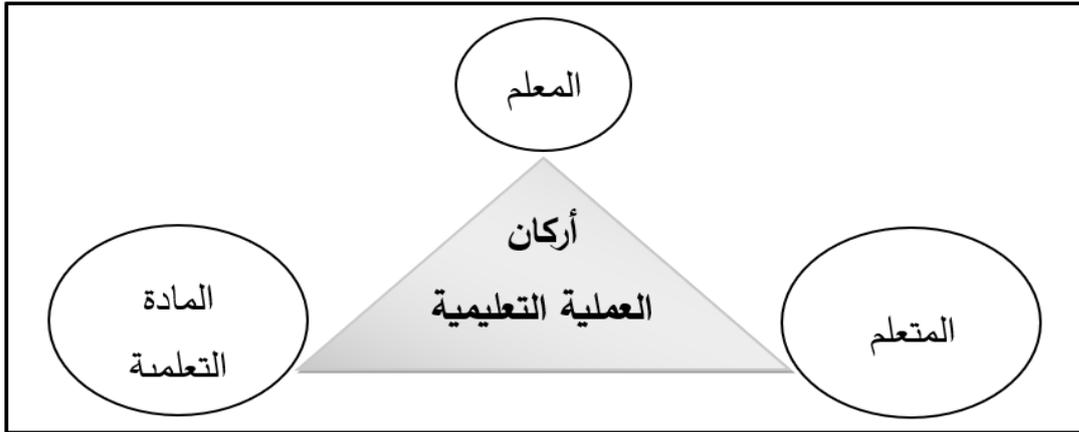
الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

فالمنهاج هو الوسيلة التي تعدل سلوك المتعلمين.

ومن خلال التعريفين السابقين للمنهاج نلاحظ أنهما يشتركان في نفس النقطة، وهي اشمال

المنهاج على المضامين و الأهداف و الطرائق التي تعدل سلوك المتعلمين في مختلف المراحل

التعليمية، فهو يدعم البرامج التي يجب اتباعها في تقديم المعرفة.



الشكل رقم 08: أركان العملية التعليمية.

ثالثا: بين التشجير والمخططات التعليمية

1- مفهوم التشجير/ التخطيط وأهميته:

1-1- مفهوم التشجير/ التخطيط: سنحاول تبين المعنى اللغوي والاصطلاحي للتشجير.

أ- لغة: ورد في معجم العين في باب الخاء "التخطيط مشتق من فعل خطّ، يخط. خطأ والخط

أرض تنسب إليها الرياح، يقال رماح خطية كالنقطة من النقط، و التخطيط كالتسطير ونقول خطت

له دروبه، أي سطرتها و الخط ضرب من البضع."¹

¹ - أبو عبد الرحمان عن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، ط1، بيروت، 2014، دار مكتبة الهلال، باب الخاء، ج3، ص300.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

كما ورد في لسان العرب "أن التخطيط مشتق من مادة (خ ط ط) الصدر الثلاثي خط، خط يخط و يخطط له، أي الطريق المستطيلة و خط القلم كتب، و خط الشيء بخطه خطأ، أي كتبه بالقلم أو غيره، و التخطيط هو التسطير نقول خطت عليه ذنوبه، أي سطرت عليه ذنوبه، و في حديث معاوية بن الحكم أنه سأل الرسول صلى الله عليه و سلم عن الخط فقال كان النبي صلى الله عليه و سلم يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه، و في رواية فمن وافق خطه فذاك الخط الكتابة ونحوها مما يخط.¹

و يعرفه الجوهري فيقول: "الخط الواحد و الخط المخطوط موضع الحمامة و خط القلم سطر به و كتبه و مخطط فيه و الخطة الأمر و القصة."²

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن المعاجم اللغوية العربية تتفق على أن مفهوم التخطيط هو التسطير.

و خلاصة القول التخطيط هو عبارة عن أسلوب يتم التسطير به.

ب- اصطلاحاً: نظراً لتعدد التخصصات والميادين تعددت تعريفات التخطيط نذكر منها:

- التخطيط من منظور علم الاجتماع: التخطيط عند هؤلاء هو "عملية تجميع قوي و تنسيق للجهود و تنظيم النشاط الاجتماعي في إطار واحد مع تكامل الأهداف و توحيد المواقف واستغلال

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ط ط) ج7، ص287.

² - أبو الفضل إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ط1، القاهرة، 2009، دار الحديث، مج7، ص252.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

الخبرات و المعلومات و القدرات الذهنية و العلمية و إمكانيات البيئة و الاستفادة من تجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول إلى حياة اجتماعية أفضل.¹

ومعنى هذا أن التخطيط عملية تجتمع فيها كل الجهود، بغية الوصول إلى حياة اجتماعية أفضل.

- **التخطيط في منظور علماء الإدارة:** يرى علماء الإدارة أن التخطيط عبارة عن: "تحديد الأعمال والأنشطة و تقدير الموارد و اختيار السبل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة وخاصة."²

و يتبين للناس من خلال هذا التعريف أن التخطيط عند علماء الإدارة هو عبارة عن وضع اختيار أفضل الطرق و استخدامها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة فالتخطيط عندهم مرتبط بالأهداف و الغايات.

- **التخطيط من منظور علماء التربية:** هو "العملية المتصلة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي و مبادئ و طرق التربية و علوم الإدارة و الاقتصاد، غايتها التحصيل المعرفي للمتعلم."³
إذن التخطيط من منظور علماء التربية عملية متصلة تتضمن: أساليب البحث الاجتماعي + مبادئ طرق التربية + علوم الإدارة والاقتصاد.

¹ - فاروق البوهي، التخطيط التعليمي، ط1 مصر، 2001، دار قباء للطباعة و النشر، ص12.

² - نفسه ص12.

³ - رافدة الحريبي، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، بيروت، 2007، دار الفكر للطباعة و النشر، ص19.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

و التخطيط الذي نقصده في بحثنا هذا هو استراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية التي يتبعها المعلم الناجح، و يعرف الباحث 'فاتح مرزوق' في مقال له موسوم بـ 'تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة للتعليم) السنة الخامسة أنموذجا' على أنه: "طريقة تعتمد على رسم المخططات في التعليم أو التحصيل العلمي، أي كيفية التوصل إلى طريقة سهلة في اكتساب المادة العلمية و بالمختصر الذكي و هنا نعتد على الرموز، و بخاصة و أن تعليمية اللغة العربية لغة رياضية في الأصل."¹

والواضح من خلال هذا التعريف أن التخطيط طريقة سهلة تساعد المتعلم على حفظ المعلومات وترسيخها في ذهنه من خلال الرموز والمخططات.

1-2- أهمية التخطيط/ التشجير:

نستخلص أهميته في مجموع النقاط الآتية:

1-2-1- صياغة القاعدة: ومعناه أن: "المعلم يقدم قاعدة من قواعد التركيب النحوي في شكل أسهم و رموز معينة، حتى يسهل على المتعلم فهمها فهما جيدا، يخرج عن الاستغلاق وعدم الفهم."² فالتخطيط عبارة عن وسيلة لصياغة قواعد اللغة العربية في شكل أسهم و رموز معينة تمكن المتعلم من الفهم بطريقة أسهل وبأقل جهد، و مثال هذا كأن نقدم الجملة الإسمية على الشكل الآتي:

¹ - فاتح مرزوق، تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة للتعليم) السنة الخامسة أنموذجا، ملتقى وطني حول تعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق، يوم 13 أبريل، الجزائر، 2020، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ص86.

² - نفسه، ص88.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

جملة اسمية (ج إ) = مبتدأ (م) [مرفوع + بداية الكلام] + خبر (خ) [نكرة + مرفوع].

مثل: المطر غزير.
↓ ↓
م ح

1-2-2-2- تعميم الحكم: ذلك أن "التخطيط يجعل من صياغة القاعدة تنطبق على القواعد

التركيبية الأخرى، لأن المتعلم حين إذ سيأخذ الأحكام نفسها، ففي الجملة الإسمية سيأخذ القوالب اللغوية المتطابقة."¹

أي أن صياغة القاعدة لأول مرة تنطبق على القواعد الأخرى، فالمتعلم عند حفظه للقاعدة الأولى بدقة يقيس كل الحالات التي تأتي بعدها على القاعدة الأولى، وهذا يدل على أن هذه النقطة ترتبط بالنقطة التي قبلها.

ويقول فاتح مرزوق في هذا الصدد: "... فلو أخذنا مثالا آخر (اللغة أمانة) سيعمم المتعلم على الصياغة نفسها؛ ويعمل كون أن الاسم [معرف بأل+ في بداية الكلام+ مرفوع]. وهنا أصبحت القاعدة مصاغة ذهنيا في شكل صورة و مخطط و رموز، فبدل أن يحفظ فقرة يتصور الرموز والصور."²
أي أن المتعلم إذا حفظ القاعدة الأساس في الأول، فإن التطبيق يأتي تلقائيا في بقية الأمور الأخرى، فبدلا من أن يحفظ فقرة كاملة يتصور الرموز فقط هذا ما يسهل عليه العملية التعليمية.

¹ - فاتح مرزوق، تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة للتعليم) السنة الخامسة أنموذجا، ص88.

² - نفسه، ص89.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

1-2-3- تعميم الاستعمال: ويقصد به: "تعميم القوالب التركيبية على النماذج الاستعمالية الأخرى،

و هنا يبرز الوعي والفهم للتخطيط و استعمال الرموز، و كأنه بالتخطيط يعطى للمتعلم قدرة الإسقاط

على النماذج المسموعة الأخرى.¹

فالمتعلم هنا يخرج ما يملكه من ابداعات في داخله على النماذج المسموعة بالقياس على القاعدة

الأساس.

1-2-4- حسن التطبيق: "هو عبارة عن تقويم ختامي يعتمد فيه المعلم نماذج تطبيقية

تناسب و الهدف الذي رسمه المعلم في بناء و وضع خطته الذهنية، شريطة أن يكثّر المعلم من

النماذج التطبيقية، حيث تمس كل ما له علاقة بصياغة القواعد النحوية.²

من خلال هذه النقطة نتوصل إلى الهدف الأساسي من استراتيجية التخطيط و الذي يتمثل في

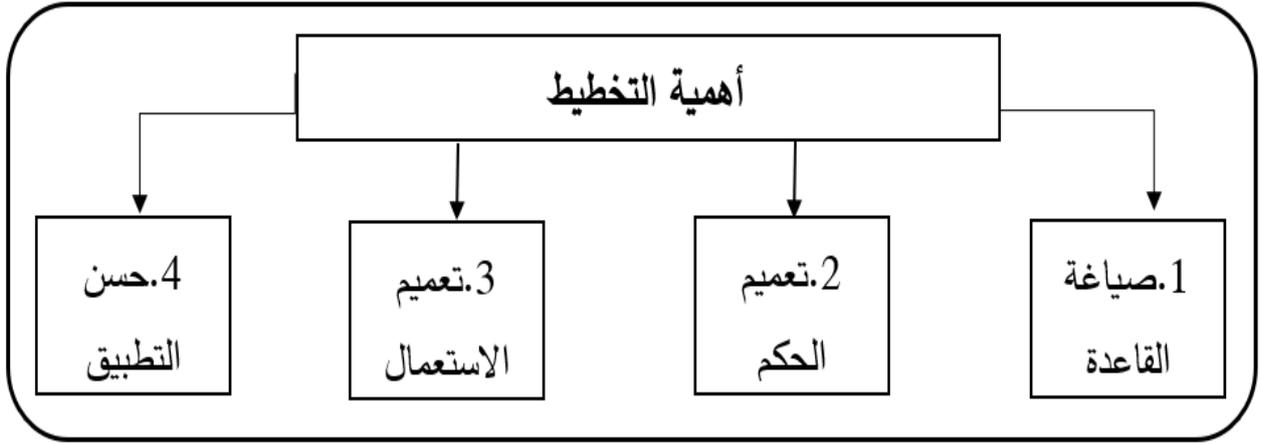
تحقيق الكفاءة للمتعلم من خلال النماذج التطبيقية.

ونستنتج أن هدف التخطيط هو صياغة القواعد الصرفية في ذهن المتعلم بطريقة قصيرة

وميسورة و سنلخص ما نتناوله في المخطط الآتي:

¹ - فاتح مرزوق، تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة للتعليم) السنة الخامسة أنموذجا، ص89.

² - نفسه، ص89.



الشكل رقم 09: أهمية التخطيط.

2- أنواع التشجير: للتشجير أربعة أشكال والمتمثلة في: (الأسهم، الخرائط، الرموز الرياضية والرموز البيانية) وسنتاوله فيما يأتي:

2-1- الأسهم: سنحاول تبيان معناها اللغوي والاصطلاحي:

أ- لغة: وردت في مادة سهم في 'مقياس اللغة': "السين والهاء والميم أصلان: أحدهما يدل على تغير في اللون، والآخر على حظ و نصيب و شيء من أشياء. فالسهمية: النصيب أن يفوز كل واحد منهما بما يصيبه، قال الله تعالى: {فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ} ثم حمل على ذلك فسمي السهم الواحد من السهام، كأنه نصيب من أنصاء و حظ من حظوظ، و السهمة: القرابة، وهو من ذلك، لأنها حظ من اتصال الرحم و قولهم يرد مسهم، يخطط، و إنما سمي بذلك لأن كل حظ منه يشبه بسهم.¹

¹ - ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (س ه م).

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وورد أيضا في لسان العرب 'لابن منظور' في مادة: "... والمسهّم: البرد المخطط، قال ابن بري:

ومنه قول أوس:

فَأَنَا رَأَيْتَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَبِطِ يَهَانَ مَسْهَمٍ

و في حديث جابر: أنه كان يصلي في برد مسهم، أي مخطط في و شيء كالسهام.

و برد مسهم: مخطط بصور على شكل السهام، و قال اللحياني: إنما لك لو شيء فيه قال ذو الرمة

يصف دارا:

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مُضِينَ لَهَا بِالْأَشْيَمِينَ يَهَانَ فِيهِ تَسْهِيمٌ.

و السهم: القدح الذي يقارع به...¹

نلاحظ من خلال التعريفين أن الأسم تحمل أكثر من معنى واحد و قد وقع اختيارنا على المعنى

الذي يخدم موضوعنا و هو بمعنى الإشارة لشيء ما و ذلك لأن أغلب المعاجم العربية تشبه السهم

بالخط المستقيم و هذا ما يدل على الإشارة لشيء معين فالمهمة الأولى للسهم هي الإشارة.

ب- اصطلاحا: "يقصد بالأسهم تلك الإشارات التي يتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل

الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما، و يكون السهم إما أحاديا أو مزدوج الرأس، و يشير

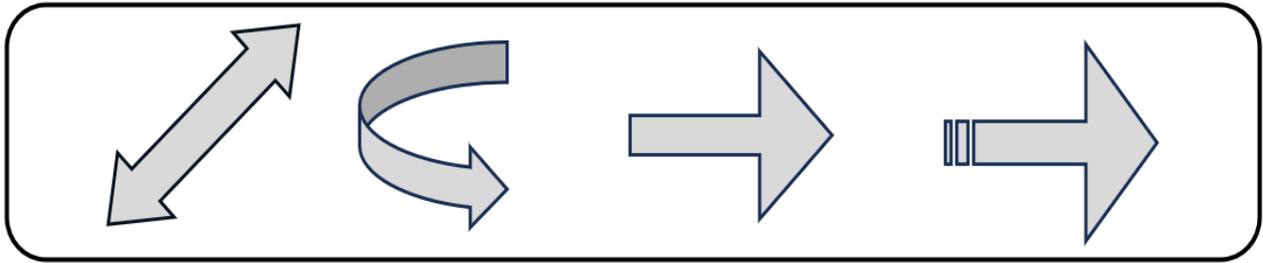
إلى اتجاهات أمامية أو خلفية."²

1 - لسان العرب، مادة (س ه م).

2 - بوزان توني، الحل الأمثل لخرائط العقل، تر: مكتبة جرير، ط3، 2011، السعودية، ص16.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

و ما استنتجناه من هذا المفهوم هو أن الأسهم عبارة عن إشارات يستعان بها لتوضيح أفكار و عبارات متناثرة، كما يوضح لنا أشكال الأسهم التي قد تكون أحادية أو ذات رأس مزدوج تهدف إلى اتجاهات قد تكون أمامية أو خلفية. و كل هذا نوضحه فيما يلي:



الشكل رقم 10: يوضح أشكال الأسهم.

الخرائط: تعد الخرائط نوعا من أنواع التشجير، ويستدرج شكلين لها: الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية.

2-2-1 - الخرائط المفاهيمية:

أ- مفهوم الخرائط المفاهيمية: "منظومة تخطيطية تستخدم لتمثيل مجموعة من معاني المفاهيم المترابطة ضمن شبكة من العلاقات، ترتب فيها المفاهيم بطريقة 'هرمية' من الأكثر تجريدا إلى الأقل منه تجريدا، أي من العام إلى الأقل عمومية، يربط بين هذه المفاهيم بصلات تعطيها معنى علمي مفيد. وهي توضح البنية المفاهيمية المنطقية والنفسية للمعرفة بفاعلية وتحول فيها المعرفة والمفاهيم من شكلها الخطي إلى الشكل الهرمي (Wondersee, 1990)."¹

¹ - عبير محمود نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016، ص16.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ويعرفها 'سعيد العمري' على أنها: "عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع يتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، بحيث يوضح المفهوم الرئيسي (الأكثر عمومية و شمولية) في أعلى الخريطة ثم تتدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها."¹

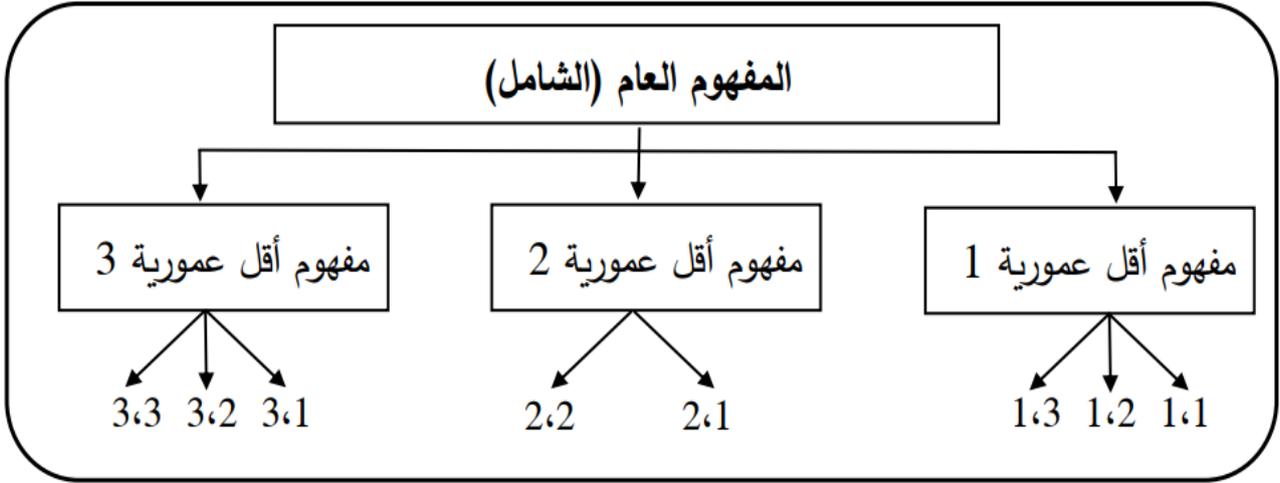
و من التعريفين السابقين نخلص إلى أن هذا النوع من الخرائط يعتمد على المعلم في تنظيم و ضبط المفاهيم المقدمة بطريقة هرمية و ذلك من خلال وضع المفاهيم الرئيسية في أعلى المخطط يقابله قمة الهرم و يتشعب هذا المفهوم إلى مفاهيم فرعية منبثقة منه هذه الأخيرة أيضا تتفرع أكثر إلى مفاهيم أخرى شريطة أن تربط بينهما علاقات معينة.

في مفهوم آخر الخرائط المفاهيمية بمعنى: "مخطط يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة هرمية متسلسلة، بحيث يوضح المفهوم العام أو الشامل في أعلى الخريطة ثم المفهوم الأول عمومية بالتدرج في المستويات التالية له، ويكون الربط بين المفاهيم المتساوية متجاورة في مستوى واحد ويكون الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم."²

و فيما يلي المخطط الذي يوضح ما ورد في التعريف السابق:

1 - العمري سعيد، أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الآتي لطلاب الصف الثالث ثانوي العلمي في مادة الأحياء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن، 2011.

2 - نجلاء بنت ابراهيم الشاش، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، 1433هـ، ص06.



الشكل رقم 11: يوضح الطريقة الهرمية للمفاهيم.

طريقة بناء الخرائط المفاهيمية: لهذه الخرائط طريقة خاصة لبناء أو خطوات إجرائية تقوم بها لإعداد الخرائط المفاهيمية و قد قيل: "تبنى الخرائط المفاهيمية عن طريق رسم هرمي توضع فيه المفاهيم المجردة في قمة الهرم و تندرج تحتها المفاهيم الأقل منها عمومية وشمولية، وصولاً إلى المفاهيم المحسوسة البسيطة في القاعدة الهرمية (Kilic، 2003، زيتون وزيتون، 2003)."¹

و يتضح لنا من هذا في بناء الخريطة المفاهيمية أنها تكون في شكل هرمي من العام إلى الأقل عمومية أو من الأصل إلى الفرع و التوسع أكثر إلى المعاني البسيطة في قاعدة الهرم. و يمكن القول: "إن توظيف الخرائط المفاهيمية في تعليم القواعد النحوية يتطلب نوعاً من الذكاء والحنكة من قبل المتعلم، باعتباره المسؤول والمنجز للهيكلة أو الخريطة التي تترجم مفاهيم الدرس، ويتم هذا الأمر وفق الخطوات الآتية"²:

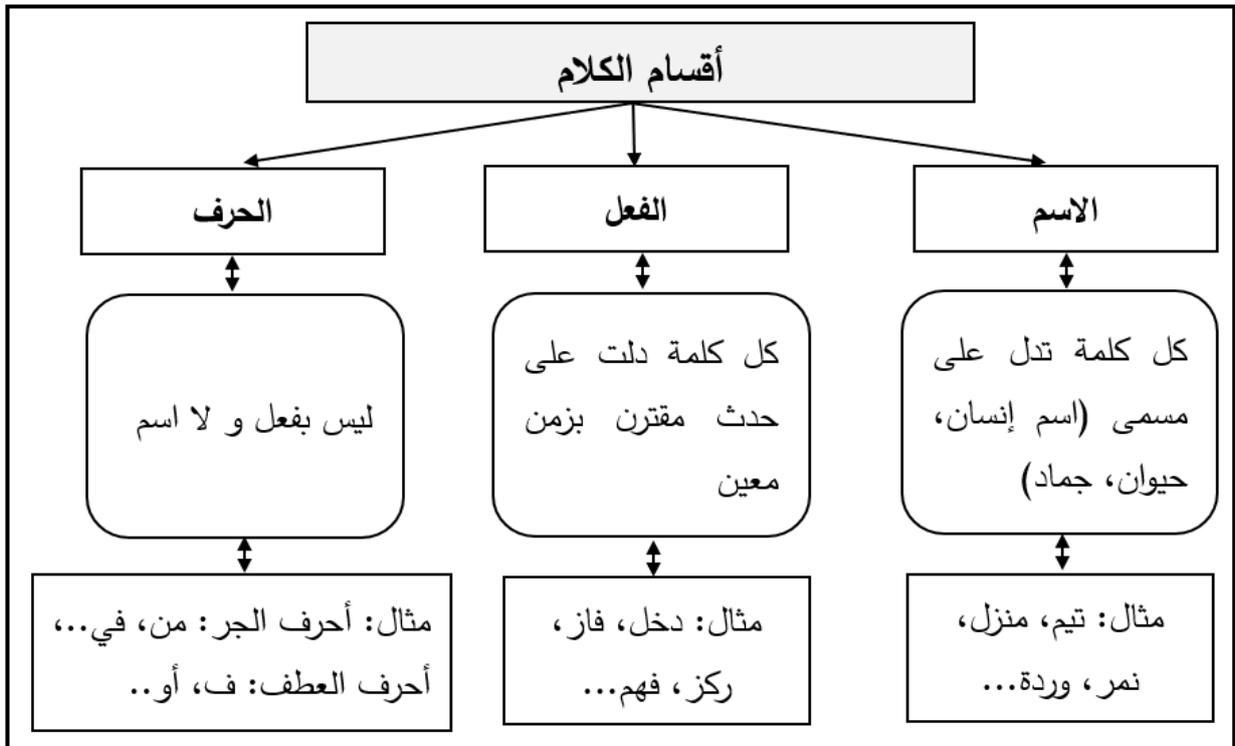
¹ - عبيد محمود نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، ص 16.

² - فرحان عبيد عيسى، محمد فرحان عبيد، استراتيجية التعلم النموذجية والإلكترونية، ط1، عمان، الأردن، 2017، الأيم للنشر والتوزيع، ص 12.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- اختيار موضوع و ليكن هو المفهوم الرئيسي
 - ترتيب وتنظيم قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية، وشمولا إلى الأكثر تحديدا.
 - تنظيم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينهما.
- وتبين هذه النقاط الثلاثة الأولى الأساس الذي تبنى عليه الخرائط المفاهيمية، إذ يتم فيها تحديد المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية وإبراز العلاقة بين المفاهيم، وبعدها يتم:¹
- ربط المفاهيم مع بعضها بخطوط، وتوضيح نوعية العلاقة بينهما بكلمات تعبر عنها.
 - استخدام الألوان والصور قدر الإمكان.
- وسنقدم مثلا بموضوع أقسام الكلام على سبيل توضيح منهجية بناء الخريطة المفاهيمية وهو

كالآتي:



الشكل رقم 12: يوضح أقسام الكلام.

1 - نجلاء بن إبراهيم الشاش، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، ص 12.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ب- أنواع الخرائط المفاهيمية: للخرائط المفاهيمية عدة أشكال، حيث تصنف هذه الأشكال والأنواع حسب شكلها إلى: "خرائط مفاهيمية هرمية Hierarchical Concept Maps، وخرائط مفاهيم متسلسلة Chain Concept Maps، خرائط مفاهيمية مجمعة Cluster Concept Maps، (مصطفى 2009).

في حين تصنف حسب طريقة تقديمها للطلبة إلى: خرائط افتراضية Proposition Map، خرائط المفاهيم فقط Concept Only Map، خرائط لكلمات الربط فقط Link Only Map، وخرائط مفتوحة Free rang Map (Wondersee, 1990).¹

2-2-2- الخرائط الذهنية:

أ- مفهوم الخرائط الذهنية: قبل تقديمنا لمفهوم الخرائط الذهنية نشير أولاً إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم أكد على أهمية توظيف القدرة الذهنية في التعليم وذلك عندما استخدمها في تعليم صحابته الكرام رضوان الله عليهم، فقد رسم النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مستقيماً وقال: هذه سبيل الله، وخطاً آخر عن يمينه وخطاً عن شماله وقال هذه سبيل الشيطان، فأوضح لهم بذلك الفرق بين طريق الصواب وطريق النار.

¹ - عيبر محمود نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، ص 17.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وعرف 'بوزان' الخرائط الذهنية بأنها: 'تقنية رسومية قوية تعد الخطوة التالية من التفكير الخطي، أي: القائم على البعد الواحد، إلى التفكير الثنائي المتفرع (أي ثنائي الأبعاد) إلى التفكير المشع أو المتعدد الأبعاد.¹'

فالخرائط الذهنية يعني بها مخططات أو أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها بعض، وذلك إما عن طريق خطوط أو أسهم ويكتب عليها كلمات تلمس كلمات الربط من أجل توضيح العلاقة بين مفهوم آخر أي وفق تسلسل هرمي.

كما نلاحظ مما ذكر سابقا حول مفهوم الخرائط أنها عبارة عن تقنية و أشكال تخطيطية تنجز عن طريق خطوط أو أسهم توضيحية، يوضح فيها المفهوم الرئيسي ويأتي في قمة الهرم ثم تتدرج تحته الفروع المفاهيمية الأخرى شريطة أن تكون علاقة بين المفاهيم من أعلى الهرم إلى قاعدته.

ب- خطوات إعداد الخرائط الذهنية: ويتم ذلك وفقا للطريقة الآتية: "يكتب عنوان الخريطة في المنتصف، وتحدد العناوين الرئيسية المتعلقة بالموضوع والعناوين المتفرعة عنها، ثم ترسم خطوط أو تشعبات مائلة تكتب عليها العناوين الرئيسية والفرعية، وحتى تجذب الخريطة الذهنية الطلبة تضاف إليها الرسومات والصور والألوان، ولكل من شخصية المصمم ولمسته اللونية بصمتها الخاصة التي تظهر الخريطة بطابعها المميز (أبو سعدي والبلوشي 2009)."²

¹ - بوزان توني، الخريطة الذهنية، تر: مكتبة جرير، السعودية، 2005، ص70.

² - عبير محمد نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، ص13-14.

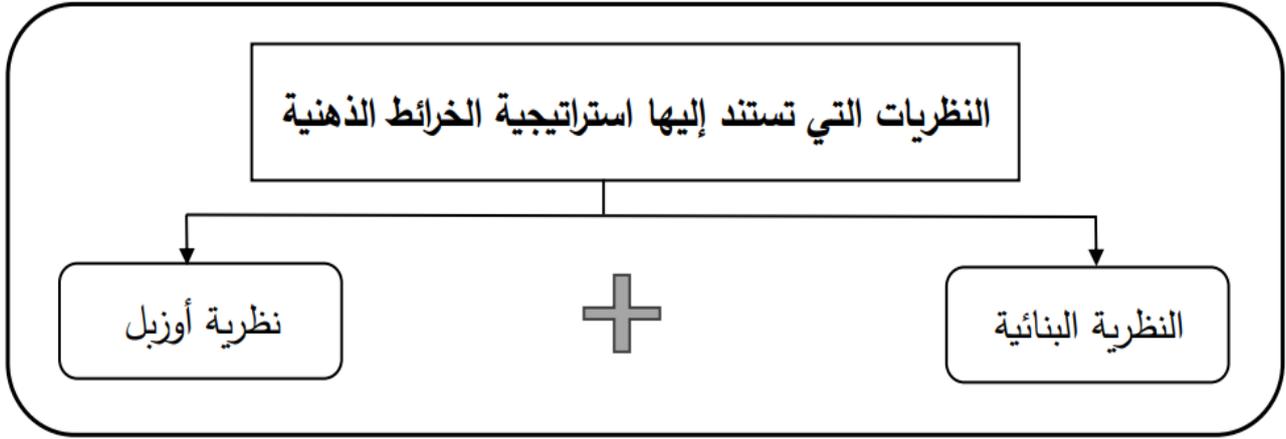
الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ج- أنواع الخرائط الذهنية: حيث تقسم الخرائط الذهنية بحسب شكلها وعدد أفرعها فهي كالآتي:

"خرائط ذهنية ثنائية تضم فرعين متشعبين من المركز، وخرائط ذهنية مركبة يبلغ متوسط عدد الفروع فيها من ثلاثة إلى سبعة فروع، وهذا ينسجم مع كون الذاكرة قصيرة المدى لا تستطيع حمل أكثر من سبعة مفردات أساسية من المعلومات أو الخبرات. في حين تنقسم الخرائط الذهنية حسب عدد الأفراد المشاركين في إعدادها إلى خرائط فردية وأخرى جماعية: يصممها مجموعة من الأفراد وتجمع بين معارف وخبرات كل فرد منهم على حدة ومعارف وخبرات الأفراد الآخرون، وعندما يعملون معا تتداخل أفكارهم وتخرج منها خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة. وتقسم الخرائط الذهنية من حيث طريقة تقديمها إلى: خرائط يدوية وخرائط معدة باستخدام الحاسوب، يمكن بناؤها وتصميمها وعرضها عن طريق الحاسوب باستخدام برامج الحاسب الآلي، التي تساعد في إعداد الخرائط وحفظها، ومن هذه البرامج، Mapi Mind، Free Mind، (الرفاعي، 2009، Bizan & Buzan 2006)."¹

و سنشير إلى مخطط لاحق يوضح أهم النظريات التي تستند إليها استراتيجية الخرائط الذهنية، ففي الأساس هم نظريتان أساسيتان: حيث لدينا النظرية الأولى وهي 'النظرية البنائية' والنظرية الثانية 'نظرية أوزيل'، وعليه فالمخطط كما يلي:

¹ - عبير محمد نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، ص13.



الشكل رقم 13: مخطط يوضح النظريات التي تستند إليها الخرائط الذهنية.

ح- ايجابيات عمل الخرائط الذهنية: وتبرز الايجابيات المحققة من عمل الخرائط الذهنية فيما

ذهب إليه 'الرافعي' والمتمثل في: "أبرز ستة أمور يمكن تحقيقها من خلال إعداد خريطة ذهنية هذه

الأخيرة تتمثل في الاختصار، التسلية، الاستراتيجية و التنظيم وهي على النحو الآتي"¹:

- الاختصار: اختصار المعلومات في ورقة واحدة لا من عدة أوراق.

- السهولة: بمعنى استعمالها أسهل من استعمال طريقة أخرى.

- التسلية: كونها تعتمد على الرسومات والأشكال والألوان بحيث تمنح فترة مناسبة للتسلية مع

الدراسة وعدم الملل منها.

- الاستراتيجية: ويقصد بها غير ما تعودنا عليه في الدراسة خلال حياتنا الدراسية حيث تتسم

بتزودنا بالمعلومات في وقت قصير، لفترة الامتحانات، ثم ننساها، في الخريطة الذهنية تقدم لنا

استمرارية قد تطول إلى سنوات.

¹ - الرافعي نجيب عبد الله، مهارات دراسية، ط7، الكويت، 2009، ص145.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- التنظيم: فالخرائط تهدف إلى تنظيم أفكارنا بصورة فعالة، وهي استعمال في البحوث والتقارير بكفاية عالية.

ومن خلال ما قدمه 'الرافعي' نستنتج أن تحقيق الخرائط الذهنية تبنى على أساسيات التعليم، وبواسطتها تحدث فعالية التعليم وزيادة نشاطه ونجاحه بهذه الأمور: الاختصار والسهولة، التسليمة والاستراتيجية والتنظيم.

مقارنة بين الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية: سنقف عند بعض النقاط التي تفصل الخرائط

المفاهيمية عن الخرائط الذهنية فمن بين الأمور التي يقع فيها المتعلم هي الخلط بينهما وعدم التمييز بينهما، وعليه نوضح الفرق الموجود بينهما في الجدول:

الخرائط المفاهيمية	الخرائط الذهنية
- رسم مخطط لموضوع ما يقوم به المعلم عادة.	- رسم مخطط لموضوع ما يقوم به الطالب عادة.
- الخريطة المفاهيمية أخذ ملاحظات وتسجيلها كما ورد.	- الخريطة الذهنية هي خلق روابط وعلاقات جديدة.
- يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها.	- لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها.
- سهولة البناء على شكل هرمي.	- صعوبة البناء تتطلب تحديد فكرة أساسية توضع في المنتصف وتضاف لها أفكار متشعبة.
- مكتملة ولا تحتاج إلى الإضافة.	- ناقصة وتقبل استكمال وإضافة التفاصيل.

جدول يوضح الفرق بين الخرائط المفاهيمية و الخرائط الذهنية.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

تبين لنا من خلال الجدول السابق الموضح لبعض الفروقات الموجودة بين الخرائط السابق ذكرها، أن هناك فروقات واضحة بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية وهذه الاختلافات لا تجعلنا نفصل بينهما فصلا تاما بل توجد نقاط تتشابهان فيها تكملان بعضهما بعض من حيث النقص الذي يوجد في إحدهما والتي تعوضها الأخرى فهناك تداخل بينهما يهدف إلى زيادة فاعلية التعليم أو نقول انجاح العملية التعليمية التعلمية.

2-2- الرموز الرياضية:

معلوم أن الرياضيات بها علاقة مع اللغة، كون الرياضيات تساعد على إعمال المنطق والفكر في تحليل الظواهر اللغوية، كما معلوم أيضا أن الرياضيات تركز على عدة مقاييس منها الرموز الرياضية والتي سنحاول تبين معناه اللغوي والاصطلاحي.

أ- لغة: حيث ورد في 'معجم الوسيط': "رَمَزَ إليه رمزًا، أو ما وأشار بالشفقتين أو العينين أو الحاجبين أو أي شيء كان. و رَمَزَ إلى شيء بكذا: دل به عليه. والرمز الإيماء والإشارة والعلامة."¹ وجاء في لسان العرب: "الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس...، وقيل: الرَّمَز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفقتين والفم، والرمز في اللغة كلما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين."²

ومن خلال التعريفين السابقين للرمز في اللغة نتبين أن معناه هو الإشارة إلى الشيء بشيء آخر.

1 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (ر م ز)

2 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر م ز).

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ب- اصطلاحاً: حيث لا نجد اختلاف في المفهوم الاصطلاحي للرمز عن المفهوم اللغوي، إذ يعرف الرمز اصطلاحاً بأنه: "ذلك الشيء الذي يوحي بشيء آخر بفضل وجود علاقة معينة بينهما، كما أنه إشارة مصطنعة متفق على معناها بين مجموعة من البشر."¹

وهنا نشير إلى أن لكل علم من العلوم المختلفة قائمة من الرموز الخاصة به حيث يتعامل بها أصحاب ذلك العلم لتسهيل الكتابة والتعامل فيما بينهم.

ومن الرموز اللغوية المعروفة أو الشائعة نجد: (ف) التي تدل على الفعل و (ج) التي تدل على الجمع، ومثلاً (ج ف) و (ج س) حيث الأولى دلالة على جملة فعلية والثانية دلالة على الجملة الاسمية... وغيرها من الرموز اللغوية التي تزخر بها المعاجم العربية، ولهذه الرموز أهمية كبيرة في الجانب التعليمي وكذا جوانب أخرى فهي ذات "أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، حيث من الممكن أن تقوم باستخدامها حتى دون انتباه، في البقالة مثلاً أو البنك وغيرها، وتمتاز هذه الرموز بأن لها معنى معيناً بكل رمز يعبر عن عملية حسابية رياضية أو عن إشارة أو قيمة معينة."²

ومن بين الرموز الرياضية التي تخدم موضوعنا أو مجالنا في اللغة تحديداً فإننا نجد: "(+)" للدلالة على الجمع، (-) ناقص: للدلالة على الطرح (=) يساوي: للدلالة على التساوي بين الطرفين (\pm) زائد أو ناقص للدلالة على امكانية الإضافة أو الحذف... وغيرها."

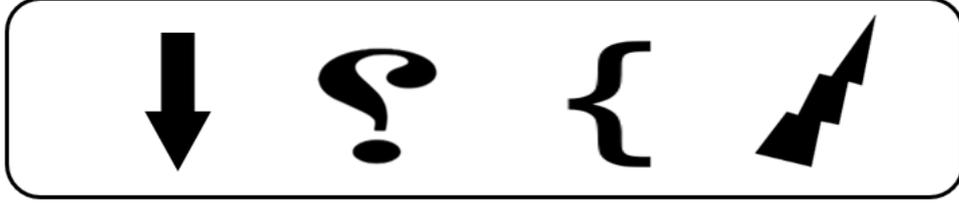
¹ - محمد مكسي، ومحمد أولحاج، سيكولوجية اكتساب اللغة وآليات التفكير والتذكر والتخيل، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2016م، ص123.

² - صهيب خزاعلة، شرح رموز الرياضيات، مقال منشور على الانترنت، <https://mawdoo3.com>، آخر تحديث: 09:57، 02 يناير 2019م.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

إضافة إلى علامة التعجب (!) وعلامة الاستفهام (?) وجميع أدوات الاستدلال الأخرى إلى

جانب الكلمات، لتوضيح العلاقات و الأبعاد، مثال ذلك الأشكال الآتية:



الشكل رقم 14: أشكال توضح أنواع الرموز الرياضية.

بعض الأمثلة حول الرموز الرياضية التي يمكن الاستعانة بها في العملية التعليمية:

مثال 01: الجملة الواقعة حال.

ج و ق ح = [ج ف + واو + (ج = ج اسمية في محل نصب حال)]

- جئنًا و (القوم نيام)

ج ف + واو + ج اسمية
ج و ق ح

مثال 02: الجملة الواقعة مضافا إليه.

ج و ق م = [ج ف + ظرف + (ج = ج فعلية في محل جر مضاف إليه)]

- سررت حين رأيتك

ج ف + ظرف + ج فعلية
ج و ق م

مثال 03: الجملة الواقعة خبر.

أ- جملة اسمية في محل رفع خبر:

ج و ق خ = [ج ف + ج + (ج = جملة اسمية في محل رفع خبر)]

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- قال الله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ (بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ)﴾¹

ج ف + ج اسمية
ج و ق خ

ب- جملة فعلية في محل رفع خبر:

[ج و ق خ = ج ا + ج ف (ج ف = جملة فعلية في محل رفع خبر)]

- قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ (يَجْتَبِي) إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾²

ج ا+ج فعلية
ج و ق خ

و الملحوظ من الآيتين السابقتين أن الجملة الواقعة في محل رفع خبر تكون جملة اسمية أو

جملة فعلية.

2-3- الرسوم البيانية:

يقصد بالرسوم البيانية تلك الرسوم الخاصة بمجال التعليمية، وتعرف الرسوم التعليمية ب: "تلك

المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها

والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصا

تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط، كموضوعات العلوم والجغرافيا"³ فالرسوم

¹ - سورة الأنفال، الآية 75.

² - سورة الشورى، الآية 13.

³ - الرسوم التعليمية، مقال منشور على الأنترنت،

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

البيانية بصفة عامة تضم مجموعة من الرسوم التوضيحية أو المصطلحات والخرائط والمصورات التي توضح وتعبّر عن قضية ما.

كما ورد تعريف الرسم البياني في معجم الوسيط بأنه: "خط يبين الارتباط بين متغيرين أو أكثر."¹

ورد في تعريف آخر بأنه: "وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية وبذلك تعطي المتعلم تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات."²

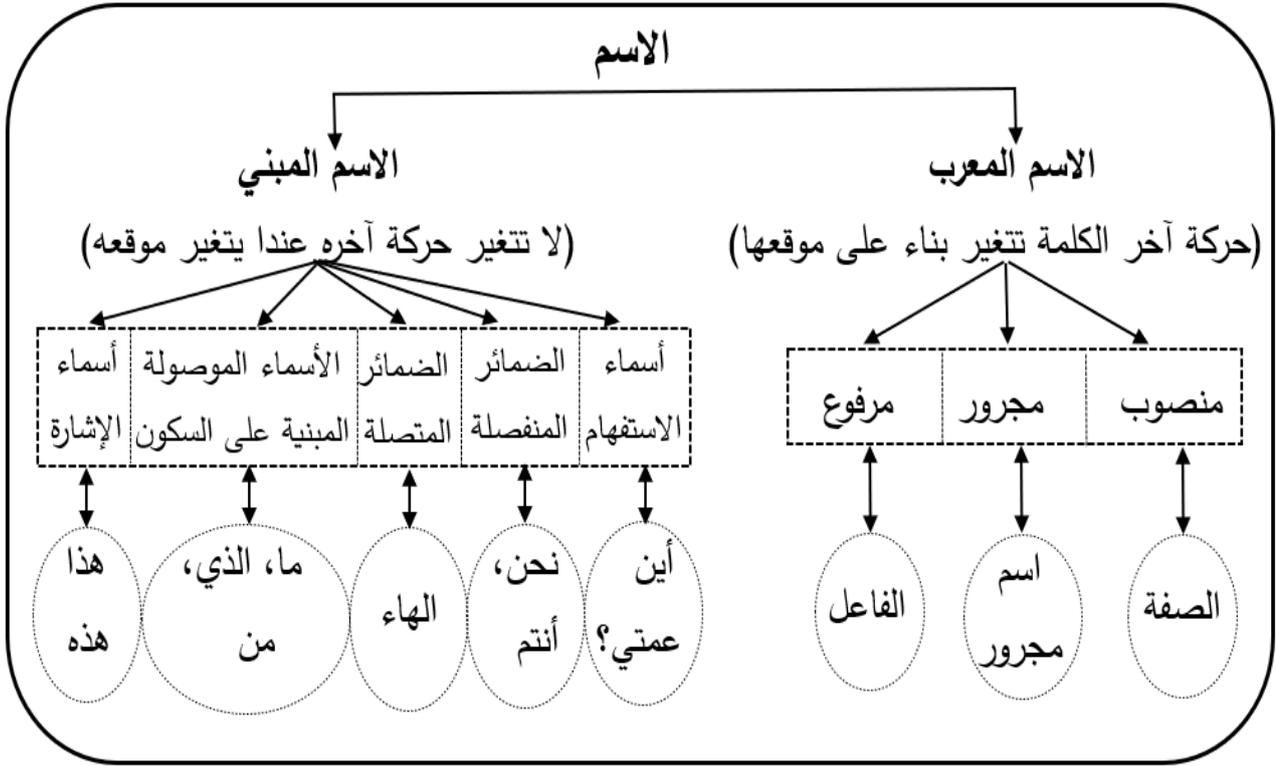
من خلال ما سبق ذكره حول تعريف الرسوم البيانية نلاحظ أن هذه الأخيرة لها أهمية بارزة من خلال تسهيل فهم كميات كبيرة من البيانات والعلاقات التي تربط بينها، الرسم البياني موجز يمكن المتعلم أو القارئ من إدراك معنى البيانات بسرعة أو فهم المعلومات وقراءتها بطريقة سهلة ومقتصرة للوقت.

كما نشير من جهة أخرى إلى أهمية الرسوم البيانية في دراستنا، كونها الرسوم الأنسب - حسب رأينا- في تعليم قواعد وضوابط اللغة العربية، بالإضافة إلى أنها الأكثر شيوعا و استخداما لسهولة إعدادها والتعامل معها، فهي باختصار تهدف إلى تلخيص المعلومات وتفسيرها بشكل علمي واضح. سنوضح في المثال الآتي أقسام الاسم من حيث الإعراب والبناء، كما معلوم أن الاسم ينقسم إلى قسمين: (معرب) و (مبني)، وفيما يأتي رسم بياني يوضح ذلك:

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ر س م)، ص345.

² - عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر، ص164.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم



خريطة مفاهيمية رقم 15: يبين أقسام الاسم من حيث الاعراب.

نستنتج من خلال ما قدمناه حول الرموز الرياضية والرسوم البيانية أنه ثمة علاقة بين اللغة العربية والرياضيات، باعتبار اللغة الرياضيات كما أنه يمكن القول أن هذه الأخيرة هي وعاء اللغة وكونهما ينطلقان من مبدأ واحد وهو المنطق، بمعنى إذا كانت اللغة تعتمد على مبدأ المنطق الواقعي فالرياضيات تعتمد وتحكم الواقع التطبيقي، وهذا ما سنتناوله في العنوان الموالي:

2-4- علاقة اللغة العربية بالرياضيات:

مما لا شك فيه أن هناك علاقة بين اللغة العربية والرياضيات منذ القديم، علاقة قديمة، وجود المنطق كعامل مشترك بينهما يجعلنا نتمسك بما قيل عن إثبات علاقة تلك الصيغة الإفرادية والتثنائية والجمع، ناهيك عن التقابل بين المفرد والجمع، عن طريق واو الجماعة وألف التثنية، وفي بيان

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

حقيقة العدد والمعدود في اللغة وكثير من المفاهيم الهندسية والصيغ الخبرية، إضافة إلى الرموز والأشكال التي يحملها الحرف والرقم وتلتقي لترجم فكرا ومنهجاً.¹

ويتبين لنا أن اللغة متصلة بالفكر اتصالاً وثيقاً، فاللغة تشكل نتيجة فكر واع يحكمه عنصران

رئيسان هما: العقل والمنطق.

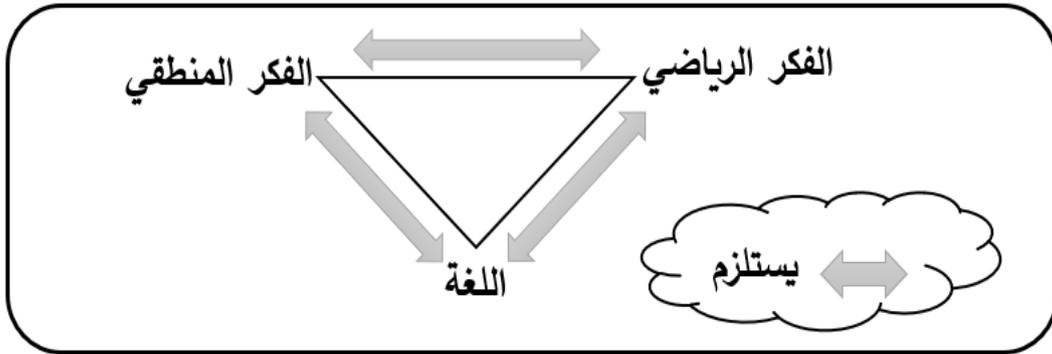
إضافة إلى علاقة التشابه والتكامل بين الرياضيات والمنطق، بمعنى أنه "لا يمكن فصل الفكر

المنطقي عن الفكر الرياضي، وكذلك العلوم اللغوية المنبثقة عن فكر علمي يقوم على المنطق لذلك

لا يمكن فصل قوانينها على قواعد المنطق الرياضي.²



فإن: العلاقة بين هاتين العنصرين استلزامية وهذا ما سنوضحه في الرسم الآتي:



رسم بياني رقم 16: يوضح العلاقة بين الرياضيات، المنطق، و اللغة.

¹ - دليلة مزوز، التفكير الرياضي في التراث النحوي العربي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان، 2016م، مج10، ع19، ص75.

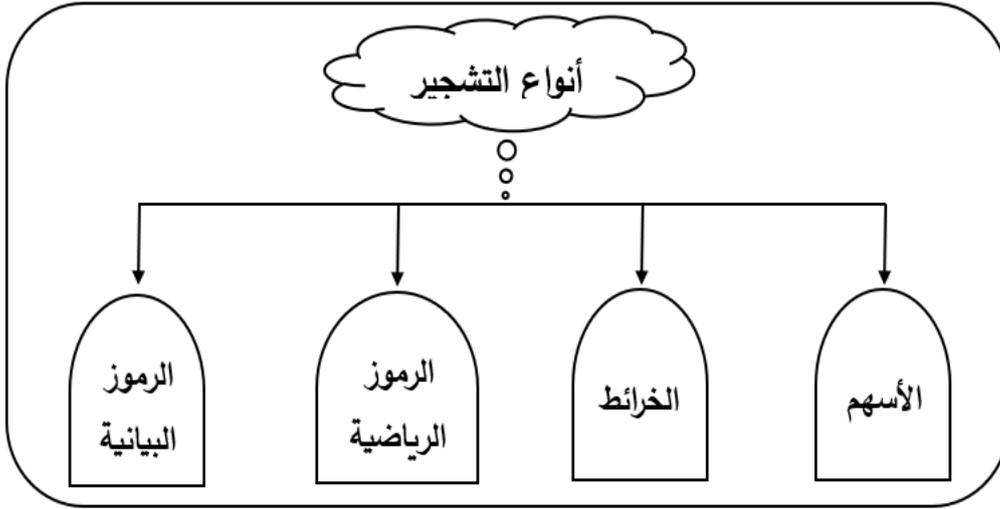
² - مها خيريك ناصر، اللغة العربية والعولمة في ضوء النحو العربي والمنطق الرياضي، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2006م، ع102، ص105.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

إذا من خلال ما وضحه الرسم البياني السابق عن العلاقة الموجودة بين الرياضيات والمنطق واللغة، فيمكن القول أن: "العلاقة بين المنطق والنحو بارزة في الدراسات النحوية التي أشارت إلى أن المنطق ميزان الفكر، واللغة في القالب الذي ينصب فيه الفكر ولذلك مزجوا النحو بالمنطق كون القوانين النحوية نتاج تفاعل العلاقات المنطقية بين الألفاظ والمعاني في وسط فكري سليم مفعل بأدوات المنطق".¹

نستنتج أن اللغة لا يمكننا فصلها عن الرياضيات، لأننا نمثل اللغة وتصوراتها (تركيبية، صرفية...) بشكل رياضي، كما لا ننكر الجانب العاجز والمعقد والمتمثل في صعوبة تمثيل اللغة رياضياً من ناحية تصوراتها الدلالية على وجه الخصوص، فالحاسوب الرياضي يعجز عن فهم السياق، كما نشير إلى أن كل العلوم تفهم وتفسر بواسطة اللغة في الرياضيات بحاجة إلى الاتصال مع اللغة، كون الرياضيات تقوم على قواعد منطقية.

¹ - مها خيربك ناصر، اللغة العربية والعولمة في ضوء النحو العربي والمنطق الرياضي، ص 106.



الشكل رقم 17: أنواع التشجير .

رابعاً: ماهية الظاهرة الصرفية وأصولها

تعد الظواهر الصرفية من الظواهر البارزة في الدرس اللغوي لسماتها المختلفة، وسنتدرج إلى

تعريفها في الاصطلاح.

1- تعريف الصرف:

أ- لغة: يمكن القول أن الصرف في اللغة العربية هو التصريف: وهو التغيير، قال تعالى:

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ﴾ [البقرة: 164]، "أي تغييرها بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة، وتارة تأتي بالعذاب

وتارة تجمع السحاب وتارة تفرقه، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة من الشمال... وهكذا".¹

و قد عرف ابن منظور الصرف على أنه: "رد الشيء عن وجهه، صرفه صرف، و صرف عن

نفسه شيء، صرفها عنه".²

¹ - محمد فاضل السمراي، الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، د ت، ص 09.

² - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ص ر ف)، د ط، ج 8، ص 18.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

من خلال التعريفات اللغوية السابقة للصرف نستنتج أنها تتفق على مفهوم التصريف والتغيير.

ب- اصطلاحاً:

قال ابن الحاجب: "التصريف: علم بأصول أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب أي ما ليس له

علاقة بالإعراب.¹

أو هو "التعبير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها في أصالة والزيادة أو

صحة وإعلال.²

"التصريف علم يتناول بنية الكلمة وما لحروفها من أصالة، وزيادة، وحذف، وصحة وإعلال وما

يعرض لها من تغيير.³

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن العلماء اتفقوا في تعريفهم للصرف على أنه تصريف الكلمة

إلى عدة وجوه، وتتناول بنيتها، إذن فعلم الصرف يهتم بالكلمات واجزائها وما يطرأ عليها من تغيرات

سواء بالحذف أو بالزيادة.

2- مفهوم الظاهرة الصرفية:

تعرف الظاهرة الصرفية بأنها "ما يتعلق ببنى الألفاظ العربية، ويجري منها مجرى المعيار

والميزان، فهو يدرس بنية المفردة ووزنها الذي عليه، وما يعتريها من زيادة وحذف وقلب واعتلال

1 - صلاح مهدي الفروسي، هاشم علي توفيق الحمد، المهذب في علم التصريف، دار الأمل، ط1، 1987، ص26.

2 - محمد فاضل السمراي، الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، ص09.

3 - عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين و الحفاظ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1429، 2008، ص8.

ونميز ذلك.¹

و وردت في تعريف 'ابن حاجب' أنها تدرس "الدلالة المتعلقة ببنية الكلمة، فيتبين كون الكلمة اسماً أو فعلاً أو كونها نوعاً من الأسماء أنفسها فمنها المصادر والمشتقات والجموع وغير ذلك".²

مجمل القول أن الظاهرة الصرفية تعنى ببنية الكلمات العربية والتغيرات الصرفية التي تمس هذه الكلمات من قلب وحذف وزيادة، بمعنى وفق ضوابط وقواعد مناسبة لرصدها.

3- أهمية تعليم الظاهرة الصرفية:

إن علم الصرف من علوم اللغة العربية الذي يعنى بالمفردة خارج السياق، وهو العلم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة وصرفها. وهو علم يهتم بتعليم اللغة العربية الصحيحة والسليمة والفصيحة كونه يحمي المتكلم ولسانه من الخطأ في كلامه اليومي، أو في حجرة الدرس أثناء تركيبه للجمل اللغوية، فقد ظهر علم الصرف مع اختلاط العرب بالأعاجم وظهر اللحن في العربية.

لتعليم الظاهرة الصرفية أهمية كبيرة لأن علم "الصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبية إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على

¹ - هند عباسي علي، الظواهر الصرفية عند الكنوشي في سورتي الفاتحة و القرة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، خيزران، 2011، بغداد، مج3، ع10، السنة الثانية، ص474.

² - شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الشرباذي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد و آخرون، د ط، القاهرة، 1938. مطبعة الحجازي، ص06.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها الكثير من المتأدبين الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.¹

فتعليم الظواهر الصرفية يمكن المتعلم من تصحيح الألفاظ العربية ومعرفة ما يعتريها من إعالل وإبدال وغير ذلك خشية الوقوع في الخطأ.

وقد أشار العالم اللغوي 'ابن جني' إلى أن يكون درس الصرف قبل درس النحو فقال: "إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتتقلة ألا ترى إذا قلت: قام بكر، ورأيت بكرة، ومررت بكرة، فإنك خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان كذلك، فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابت ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتتقلة."²

فالعالم النحوي يحتاج إلى علم الصرف قبل الاشتغال بالنحو، الذي يتعلق موضوعه بالجمل وما يعتري أواخرها بعد تركيبها، فكان من الواجب دراسة الكلمة نفسها أولاً ثم دراستها مع غيرها عند التركيب، فكان واجبا على النحوي أن يبدأ في معرفة التصريف، فقد ذكر 'ابن جني' هنا أهمية علم الصرف بل هو مقدم على علم النحو وكدليل على ذلك نذكر: "النَّعْمَةُ والنَّعْمَةُ والنَّعْمَةُ، فأما النعمة بالفتح هو التنعيم، وأما النعمة بالكسر فاليد من النعمة، قال عز وجل: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾ [الشعراء:22]، وأما نَعَمَ عين.. فتقول في اجابتك بالشيء: نَعَمَ عين، نَعَمَ عين ونِعْمَةَ عين، وأما

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص07.

² - ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازيني، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، المجلد الأول، دار القدس، القاهرة، مصر، ط1، (1373-1954)، ص04.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

بالكسر فكما قال: وهي اليد: اليد البيضاء الصالحة، الصنيعة، وأما (نُعمة عين) أي: قرّة عين يعني:

اقرأ عينك بطاعتك، واتباع أمرك، قال في اللسان، ومثله: نُعم العين أي أفعل ذلك إكراما لعينيك.¹

"لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية، فهو أهم من علم النحو، لأن الصرف يدرس

الكلمات المفردة، واجزائها أما علم النحو فيدرس الجملة وتركيب الكلمات فيها، ودراسة الجزء - كما

هو معروف- أهم من دراسة الكل، لأن معرفة الجزء هي التي توصل إلى معرفة الكل.

ومن أهميته أنه ضروري للمتكلم فيه يستطيع صوغ الأفعال والأسماء المشتقة من مصادرها،

والإتيان بالمصادر على وقف أفعالها، لتكون موافقة للمعنى المراد، فمثلا: وجد كلمة عامة لا تتضح

إلا إذا صرفت فهي المال وَجداً، وفي الضالة تقول وجدانا ووجودا، وفي الغضب موجدة، وفي الحزن

وجدا.²

"ويكفي في فضل علم الصرف أن جزءا كبيرا من اللغة يتوقف عليه لأن كثيرا من اللغة يؤخذ

بالقياس ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف.³

من خلال ما ذكر في أهمية علم الصرف وأهمية تدريسه للتلاميذ نستنتج أن له أهمية كبيرة،

فهو يحمي اللسان ويضبطه، كما أنه أهم من علم النحو، بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على

صياغة الأفعال والأسماء وتركيب الجمل تركيبا صحيحا.

¹ - حسن هنداوي، منهاج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع الهجري، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، 1989/1409، ص241.

² - حسان عبد الله، الغنيمان، الواضح في علم الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، د ط، د ت، ص11.

³ - حسان عبد الله، الغنيمان، الواضح في علم الصرف، ص 12.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ونظرا لأهميته درسه العلماء قديما وحديثا دراسة معمقة، وتكمن أهميته في النقاط الآتية:

* يحتاج النحوي إلى علم الصرف قبل الاشتغال بالنحو، الذي يتعلق موضوعه بالجمل وأشباهاها

وما يعتري أواخرها بعد انتظامها وتركيبها، فكان من الواجب إذن دراسة الكلمة نفسها وما يغتربها في ذاتها أولاً، ومن ثم بدراستها مع غيرها عند التركيب.

* عليه المقول في ضبط الصيغ و به يدفع اللحن في نطق الكلمات، وبمراعاة قواعده تخلو

مفردات الكلم من مخالفة القياس التي تخل ببلاغة الكلام.

* الصرف ضروري لمن أراد التخصص في دراسة اللغة العربية من خلاله يستطيع الطالب أن

يعرف ماهية اللغة العربية.

* يعطي للمتعلم أداة لتصحيح الألفاظ العربية وما يعتريها من إعلال وإبدال وغير ذلك.

* يسهم في تعليم نطق الكلمات العربية بصورة سليمة.¹

* "معرفة قواعد الاشتقاق.

* تمكين المتحدث من تجنب الأخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير.²

* "معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة، حيث يساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغير

بحسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولاً ثم معرفة المتغير.³

¹ - نجم عبد الله علي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014، ص323.

² - عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص121.

³ - عبد الله الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، د ط، ص8-10.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

إنّ فلعلم الصرف وتدريسه أهمية تتجلى في الفهم الجيد للغة وذلك بحفظ اللسان من الزلل في نطق المفردات وصياغتها، كما يزود المتكلم والمتعلم بمجموعة من القواعد الصرفية والبنى الاشتقاقية والدلالات الجديدة.

4- قضايا الظاهرة الصرفية:

تعد الظاهرة الصرفية ما يصفه علم الصرف، إذ تهتم ببنية وتشكيل كلمات اللغة العربية، من بين القضايا والأمثلة اخترنا ظاهرة الميزان الصرفي وظاهرة تصريف الفعل والاسم وظاهرة الاشتقاق، وسنبين كل ظاهرة على حدة كما يلي:

4-1- ظاهرة الميزان الصرفي:

كما يعنى الصرف في اللغة بالتفسير، أو التغير الذي يطرأ على الكلمات، والصرفي يحتاج إلى مقياس يقيس به التغير الذي يحدث في الكلمة، مثل بائع الحبوب الذي يحتاج إلى ميزان يقيس به ويضبط مقياس ما يبيعه، ولذلك اخترع علماء الصرف مقياساً ذهنياً يقاس به التغير الذي يحدث في الكلمة و سموه الميزان الصرفي.

ويعرف الميزان الصرفي بأنه: "صيغة يؤتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طرأ عليها من أحوال"¹، كما يعد الميزان الصرفي من أبداع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة فهو مقياس دقيق للكلمة تعرف

¹ - حسان عبد الله، الغنيمان، الواضح في علم الصرف، ص17.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

به أحوالها وحركاتها، والمزيد والمجرد منها، قد يطلق على (الميزان الصرفي) أحيانا اسم (المثل) فالمثل هي الأوزان الصرفية.¹

وللميزان الصرفي فائدة كبرى حيث يحدد لنا حركات الكلمات في اللغة ويضبطها لننطقها نطقاً صحيحاً.

4-1-1-1- السرف في اختيار أحرف (ف ع ل):

ولعل السرف في أن تكونت حروف الميزان الصرفي من الفاء والعين واللام ما يأتي:

أ- أن اللفظ (فَعَلٌ) أعم جميع الأفعال، ويطلق على كل حدث، فيقال للأكل: فعل، وللشرب: فعل... يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾²، بمعنى مزكون، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَأنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالِهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾³ بمعنى حطمت هذه الأصنام.

ب- مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهجاء ثلاثة: الحلق، اللسان، الشفتان، فأخذ الصرفيون الفاء من الشفتين، والعين من الحلق، واللام من اللسان.

وقد سمي الصرفيون الحرف الأول فاء الكلمة، والحرف الثاني عين الكلمة، والحرف الثالث لام الكلمة.⁴

4-1-2- كيفية الوزن:

1 - فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010، ص17.

2 - سورة المؤمنون، الآية: 04.

3 - سورة الأنبياء، الآية 62.

4 - أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص23.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

أ- وزن الكلمات المجردة: إذا كانت الكلمة التي يراد وزنها ثلاثية الأصول قوبلت أصولها بمسمياتها في الميزان مع حركاتها وسكناتها ولا ينظر إلى التغيير الذي يحصل فيها بسبب الإدغام، إذ توزن الكلمة بحسب أصلها قبل حدوث الإدغام، مثل: ضَرَبَ-فَعَلَ، فَرَحَ-فَعَلَ، قَمَرُ-فَعَلَ، رِمَحٌ-فَعَلَ، طَيْرٌ-فَعَلَ، شَرَقٌ-فَعَلَ، حَسِبَ-فَعَلَ، شَدَّ وأصلها شَدَدَ- فَعَلَ، ظَلَّ و أصلها ظَلَل-فَعَلَ، عَدَّ و أصلها عَدَدَ-فَعَلَ.¹

ب- وزن الكلمات المزيدة: إذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدنا في الميزان لاما أو لامين على أحرف (ف ع ل) فنقول في وزن دَحْرَجَ مثلا: فَعَّلَ، وفي وزن دَحْمَرَشَ مثلا: فَعَّلَلَّ.

وإذا كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كررنا ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قَدَّمَ مثلا بتشديد العين: فَعَّلَ، و في وزن جَلَبَتَ: فَعَّلَلَّ، ويقال له مضاعف العين أو اللام. وإذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سَأَلْتُمُونِيهَا) التي هي حروف فالزيادة، قابلت الأصول بالأصول، وعبرنا عن الزائد بلفظه فنقول في وزن قائم مثلا: فَاعِلَ، وفي وزن نَقَدَّمَ: نَفَعَلَ، وفي وزن اسْتَخْرَجَ: اسْتَفَعَلَ، و في وزن مُجْتَهَدٌ: مُفْتَعِلٌ، و هكذا...²

¹ - صلاح مهدي، الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المهدي في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص32.

² - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شدا العرف في فن الصرف، ص53.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ج- وزن الكلمات التي حذف بعض أصولها: إذا حصل حذف في الموزن حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قُلْ، قُلْ، لحذف (عين الكلمة)، و وزن هِبَة: عِلَّة، بحذف الواو (فاء الكلمة)، و وزن اِرم: اِفع، بحذف (لام الكلمة)، و وزن اَسَعَ: اَفَعَ بحذف (لام الكلمة) أيضا، و وزن قاضٍ: قَاضٍ، و وزن يرمون: يفعون، بحذف اللام فيهما، و وزن: قِ: عِ (فعل أمر من وقى)، ووزن عِ: عِ (فعل أمر من وعى).¹

ج- وزن ما حصل فيه قلب مكاني: القلب المكاني هو أن يحل حرف مكان آخر منها: كان تأتي الفاء في موضع العين، أو العين في موضع الفاء أو موضع اللام... وهذا القلب ورد في بعض الكلمات العربية فهو سماعي لا قياسي ويراعي عند وزن الكلمة التي حصل فيها مثل: أَيْسَ، بديل المصدر: يَأْسَ: فَعَلَ.²

فالميزان الصرفي إذن هو صورة من الكلمة عوضت فيها أصول الكلمة بأحرف الميزان (ف ع ل).³

وعليه نقول إن الميزان الصرفي هو ما اتفق عليه الصرفيون على وضع كلمة (فعل) ميزانا للكلمات.

4-2- ظاهرة تصريف الفعل:

1 - أحمد فاضل السمرائي، الصرف العربي أحكام و معاني، ص13.
2 - ياسين الحافظ، اتحاف الطرف في علم الصرف، ص14.
3 - حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في علم الصرف، ص26.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وتتضمن أفعال اللغة العربية: الماضي والمضارع والأمر، الفعل الصحيح والمعتل والمجرد

والمزيد... وسنفصل في هذا كما يلي:

4-2-1- الماضي و المضارع والأمر:

ينقسم الفعل باعتبار دلالاته على الزمن إلى: ماض ومضارع وأمر:

- الماضي: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن نحو: قرأ، أسلم وهو أصل الأفعال.
- المضارع: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن حال أو مستقبل نحو: يكتب، يقرأ.
- الأمر: هو الفعل الدال على الأمر بهيئة، نحو: اكتب، اذهب.¹

4-2-2- الفعل الصحيح والفعل المعتل:

الفعل باعتبار أحرفه الأصلية نوعان: صحيح ومعتل.

أ- الصحيح: ما كانت كل أحرفه الأصلية صحيحة وهو ثلاثة أنواع: سالم ومضاعف ومهموز.

السالم: ما خلت أصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف مثل: (جلس)، والمضعف: نوعان

ثلاثي ورباعي، فالثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو (مدّ) والرباعي ما كانت فائمه ولامه

الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: (زلزل)، والمهموز: فكانت أحد

أصوله همزة نحو: (أخذ وسأل وقرأ).²

المعتل: ما كانت أحد أصوله حرف علة وهو أربعة أنواع:

¹ - عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 77.

² - جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط 4، د ت، ص 11.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- ما كانت فائؤه حرف علة نحو: (وَعَدَ) ويقال له المثال.
- ما كانت عينه حرف علة نحو: (قَالَ) ويقال له الأجوف.
- ما كانت لامه حرف علة نحو: (رَمَى) ويقال له الناقص.
- ما اجتمع فيه حرفا علة ويقال له اللفيف وهو نوعان:
 - ✓ لفيف مفروق وهو ما اعتلت فائؤه مع لامه نحو: (وَفَى).
 - ✓ لفيف مقرون وهو ما اعتلت عينه مع لامه نحو: (طَوَى).¹

4-2-3- الفعل المجرد والفعل المزيد:

- أ- **الفعل المجرد:** الخالي من الزيادة كل حروفه أصلية، إذا حذفنا حرفا واحدا يختل المعنى وتخرج من العائلة اللغوية التي تنتسب إليها الكلمة وينقسم إلى المجرد الثلاثي المجرد الرباعي.
- **المجرد الثلاثي:** وهو أكثر ما في اللغة وهو ستة أبواب حسب حركة عين الفعل في الماضي والمضارع.²

• أوزانه: له ستة أوزان وهي كالاتي:

- 1- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: نَصَرَ - يَنْصُرُ.
- 2- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: جَلَسَ - يَجْلِسُ.
- 3- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ - يَذْهَبُ.

¹ - نفسه، ص 11-12.

² - سميرة حيدا، علم الصرف لبنات وأس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، د ط، د ت، ص 09.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4- فَعِلَ - يَفْعُلُ نحو: فَرِحَ - يَفْرَحُ.

5- فَعُلَ - يَفْعُلُ نحو: حَسُنَ - يَحْسُنُ.

6- فَعِلَ - يَفْعُلُ نحو: حَسِبَ، يَحْسِبُ.¹

- المجرد الرباعي: هو فعل مكون من أربعة أحرف كلها أصلية.

• أوزانه: للفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو: فَعَلَّ يَفْعَلُّ: (يضم حرف المضارعة وكسر ما

قبل الآخر) نحو: وسوس - يوسوس.²

ب- الفعل المزيد: يزداد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة وهو قسمان: المزيد الثلاثي والمزيد

الرباعي.

- المزيد الثلاثي: فالمزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان هي:

1- أَفْعَلَ مثل: أَحَسَنَ، أَشْرَفَ، أَنْطَقَ.

2- فَاعَلَ مثل: نَاقَشَ، سَابَقَ، ضَايَقَ.

3- فَعَّلَ مثل: شَرَّفَ، حَسَّنَ، قَدَّمَ.

والمزيد بحرفين يأتي على خمسة أوزان:

1- انْفَعَلَ مثل: انْصَهَرَ، انْطَلَّ، انْدَفَعَ.

2- اِفْتَعَلَ مثل: اِنْتَصَرَ، اِبْتَعَدَ، اِرْتَفَعَ.

¹ - عبد الله بن يوسف الجديع، المنهج المختصر في علمي النحو و الصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3، 2007م، ص150.

² - أحمد مصطفى المرافي، هدايا الطالب في علم الصرف، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2007م، ص25.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

3- أَفْعَلَّ مثل: إِحْمَرَّ، إِضْفَرَّ، إِعْوَجَّ

4- تَفَعَّلَ مثل: تَعَلَّمَ، تَعَرَّفَ، تَحَسَّنَ.

5- تَفَاعَلَ مثل: تَنَاصَرَ، تَسَامَحَ، تَعَاظَمَ.

والمزيد بثلاثة أحرف يأتي على أوزان أشهرها:

1- إِفْتَعَلَ مثل: إِسْتَقْبَلَ، إِسْتَخْرَجَ، إِسْتَنْفَذَ.

2- إِفْعَوْلَ مثل: إِعْشَوْسَبَ، إِحْشَوْسَنَ، إِغْرَوْرَقَ.

3- إِفْعَالَّ مثل: إِحْمَارَّ، إِخْضَارَّ، إِضْفَارَّ.

- المزيد الرباعي: الفعل الرباعي يراد بحرف أو حرفين فالمزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد

هو: تَفَعَّلَ مثل: تَدَخَّرَجَ، تَلَعَنَّمُ، تَزَلْزَلَ.

والمزيد بحرفين يأتي على وزنين هما:

1- إِفْعَنْلَ مثل: إِفْرَنْقَعَ، إِحْرَنْجَمَ.

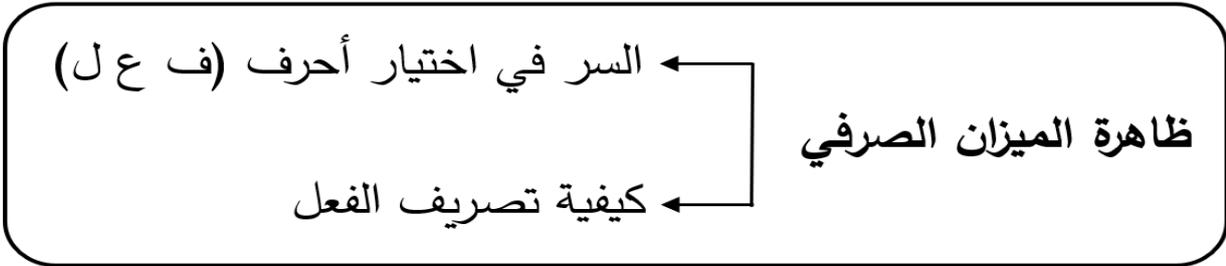
2- إِفْعَلَّ مثل: إِفْشَعَرَّ، إِطْمَأَنَّ.¹

¹ - يوسف الحمداوي و آخرون، القواعد الأساسية في الصرف و النحو لتلاميذ المرحلة الثانوية و ما مستواها، ص 177-178.

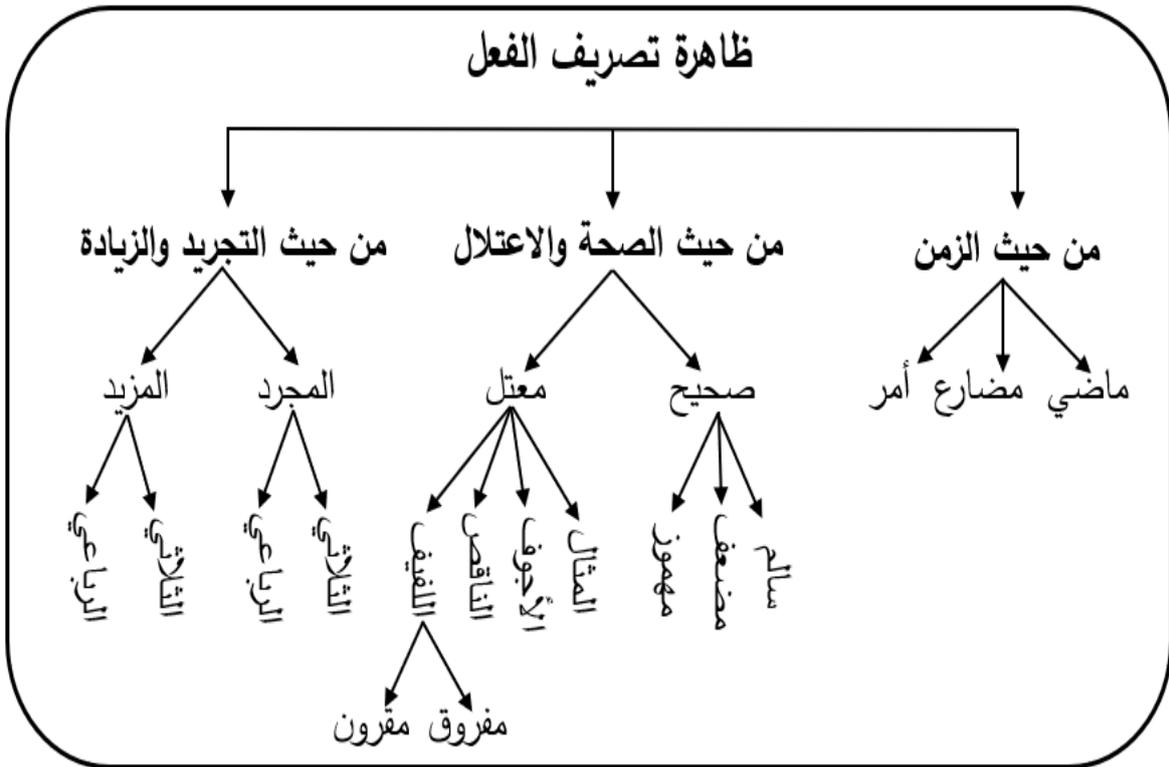
الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وسنقدم فيما يلي ما يوضح ما ذكرناه سابقا وهو مخطط بسيط لظاهرة تصريف الفعل:

4-3- ظاهرة تصريف الاسم:



الشكل رقم 18: يوضح ظاهرة الميزان الصرفي.



الشكل رقم 19: يوضح ظاهرة تصريف الفعل.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-3-1- المجرد: "الاسم المتمكن مبني في أصل الوضع، إما على ثلاثة أحرف: كحجر،

و إما على أربعة أحرف كجعفر، و إما على خمسة فهو مزيد فيه كخندريس، وما نقص عن ثلاثة فهو محذوف منه كأب ويد وفم، و أصلها أبو و يديّ و فوة.¹

قال أبو عثمان المازني: فأقل الأصول في الأسماء عددا ثلاثة، نحو: زيد وعمر وبكر وعدل

ويرد...² و "هو من حيث أحرفه إما مجردا، وهو ما كانت أحرفه كلها أصلية: كرجل ودرهم

وسفرجل.³ وقال ابن جني: "اعلم أنه إنما يريد بقوله الأصل: والفاء والعين واللام والزائد ما لم يكن

فاء ولا عينا ولا لاما.⁴

كما قلنا الاسم إما مجرد وإما مزيد "وهذا إما مزيد فيه حرف واحد كحصان وقنديل، وإما حرفان

كمصباح و احرنجام، و إما ثلاثة أحرف كانطلاق...، وإما أربعة أحرف كاستغفار...وغاية ما ينتهي

إليه الاسم بزيادة سبعة أحرف كاستغفار.⁵

• أوزان الأسماء الثلاثية المجردة: فالأسماء الثلاثية تكون على عشرة أمثلة: فَعْلٌ، فَعَلٌ، فَعِلٌ،

فَعُلٌ، فِعْلٌ، فِعِلٌ، فِعَلٌ، فُعْلٌ، فُعِلٌ، فُعَلٌ، فَعْلٌ، تكون أسماء و صفة.⁶

أمثلة عنها:

1 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص162.

2 - ابن جني، المنصف، ص17.

3 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص162.

4 - ابن جني، المنصف، ص11.

5 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص162.

6 - ابن جني، المنصف، ص18.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- فَعَلٌ: و يكون اسما كَشَمْسٌ وصفة كَسَهْلٌ.

- فَعَلٌ: و يكون اسما كَفَرَسٌ وصفة كَبَطَلٌ.

- فَعِلٌ: و يكون اسما كَبَدٌ وصفة كَجَزِرٌ.

- فَعُلٌ: و يكون اسما كَرَجُلٌ وصفة كَيْقُظٌ.

- فِعْلٌ: و يكون اسما كَعِذَلٌ وصفة كِيَكْسٌ.

- فِعَلٌ: و يكون اسما كَعِنَبٌ وصفة كماء رَوِيٌّ.

- فِعِلٌ: و يكون اسما كَايِلٌ وصفة كَأَتَانٌ اِبْدٌ.

- فُعْلٌ: و يكون اسما كَقُفْلٌ وصفة كَحُؤٌ.

- فَعَلٌ: و يكون اسما كمبرد وصفة كحُطَمٌ.

- فُعْلٌ: و يكون اسما كَعُنُقٌ وصفة كَجُنُبٌ.¹

• أوزان الأسماء الرباعية المجردة: قال ابن جني: " اعلم أن الأسماء الرباعية التي لا زيادة

فيها تجيء على ستة أمثلة: خمسة وقع عليها إجماع أهل العربية، وواحد تجاذبه الخلاف وهي:

فَعْلَلٌ، فِعْلِلٌ، فُعْلُلٌ، فُعْلَلٌ، فَعَلْلٌ، فُعْلَلٌ.²

فَعْلَلٌ: و يكون اسما كَجَعْفَرٌ وصفة كَشَهْرَبٌ.

فِعْلِلٌ: و يكون اسما كزَبْرَجٌ وصفة كخِرْمِسٌ.

¹ - مصطفى الغلاييني، ذكر سابقا، ص163.

² - ابن جني، المنصف، ص25.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

فَعَلَّ: و يكون اسما كدِرْهَمٌ وصفة كهَبْلَعٌ.

فُعَلَّ: و يكون اسما كبُرْتُنٌ وصفة كجُرْشَعٌ.

فُعَلَّ: و يكون اسما كجُنْدَبٌ و صفة كجُرْشَعٌ.

فَعِلَّ: و يكون اسما كفَطْحَلٌ و صفة كسَطْرٌ.¹

وقد ثبت بالاستقراء أن الرباعي لابد من إسكان ثانية أو ثالثة، كي لا تتوالى إلى أربع حركات

في كلمة واحدة، وذلك ممنوع.²

أوزان الأسماء الخماسية المجردة: قال 'ابن جني': 'اعلم أن الخماسية تجيء على أربعة أمثلة

وخامس لم يذكره سيبويه و هي: فَعَلَّ، فُعَلَّ، فَعَلَّلَ، فُعَلَّلَ. و الذي لم يذكره سيبويه هو: فُعَلَّلَ وهو

عند هُنْدَلَعٌ و قالوا هو اسم بقلة.³

لم يذكره سيبويه، لأن 'من ادعى ذلك، أي: أن هُنْدَلَعٌ على وزن فُعَلَّلَ احتاج أن يدل على أن

النون هي الأصل.⁴

أمثلة عنها:

▪ فَعَلَّ: و يكون اسما كسفرجل، و صفة كشمردل

▪ فَعَلَّلُو: يكون اسما كرنَجْفُر، و صفة كجردل.

1 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 63.

2 - نفسه، ص 164.

3 - ابن جني، المنصف، ص 30.

4 - نفسه، ص 30.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

▪ فَعَلَّلٌ: و لم يأت إلا صفة كجُمَرَش

▪ فُعَلَّلٌ: يكون اسما كخزعبل، وصفة كقذَعَمِل. ¹

"واعلم أن ما خرج عما تقدم من أوزان المجردات الثلاثية والرباعية والخماسية، شاذ أو مزيد فيه

أو محذوف منه، أو مركب أو أعجمي." ²

4-3-2- أوزان الأسماء المزيدة فيها:

قال ابن جني: " قيل أن أبا العباس سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة فأنشده:

هويت السمان فشيبيني وما كنت قد هويت السمان.

فقال له: الجواب؟ فقال له أبو عثمان قد أحببتك في الشعر دفعتين يريد هويت السمان ويجمعها

أيضا في اللفظ: اليوم ننسأه.

وقيل أيضا: سألتمونيها، وهي عشرة أحرف: الألف، والياء، والواو، والهمزة، والميم، والنون،

والتاء، والهاء، والسين، واللام." ³

"فالمزيد فيه أوزان كثيرة لا ضابط لها ولا يحكم بزيادة حرف إلا إذا كان معه ثلاثة أحرف أصول

والحرف الذي لم يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصلي، والذي يسقط في بعض تصاريفها هو

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص164.

² - نفسه، ص164.

³ - ابن جني، المنصف، ص98.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

الزائد. والحكم بالزيادة والأصالة إنما هو للأسماء العربية المتمكنة، أما الأسماء المبنية والأسماء الأعجمية فلا وجه الحكم بالزيادة شيء فيها.¹

تقسم الأسماء في اللغة العربية إلى صحيح ومقصور وممدود ومنقوص، وكما هو معروف أن الصرفيين قد قسموا الفعل إلى صحيح ومعتل.

4-3-2-1- الصحيح: الاسم الصحيح هو الاسم الذي ينتهي بحرف صحيح أو بهمزة بدون ألف قبلها أو بواو مشددة أو بياء مشددة: طريق، برد، عدو، شقي.²

4-3-2-2- المقصور: هو الاسم الذي ينتهي بألف ثابتة لا تكون أصلية بل منقلبة عن واو عصى أو عن ياء فتى أو مزيدة للتأنيث حبلى أو للإلحاق ذفرى وهي عظم خلف الأذن قد الحقت صيغتها بصيغة درهم.³

والاسم المقصور نوعان: نوع سماعي ليس له قواعد معينة تضبطه، ونوع قياسي.

***والقياسي هو:**

1- "أن يكون مصدرا على وزن فَعَلَ وفعل ثلاثي لازم معتل الآخر بالياء على وزن فَعِلَ وذلك

مثل: هوي - هوى / شقي - شقى ... وقياسها على القاعدة فرح، فرحا.

1 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص164.

2 - بوعلام بن حمودة، مكشاف الأسماء، دار الأمة، برج الكيفان، الجزائر، ط1، 2002، ص09.

3 - نفسه، ص10.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

2- أن يكون الاسم جمع التكسير على وزن فُعْلٌ، ومفرده على وزن فُعْلَةٌ التي آخرها التأنيث وقبلها حرف علة مثل: رشوة- رشا، حِلَّة- حلى، فِرْيَة- فرى... ونظائرها من الاسم الصحيح فِرْيَة- قرب، حِكْمَة- حكم.

3- أن يكون الاسم جمع التكسير على وزن فُعْلٌ ومفرده على وزن فُعْلَةٌ التي آخرها التأنيث وقبلها حرف علة، و ذلك مثل: قُدُوة و قُدَى، قوة و قوى، دمية و دمي...ولها نظائر من الاسم الصحيح مثل: غرفة- غرف، حجة- حجج.

4- أن يكون اسم المفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر مثل: أعطى، معطى، ونظيره من الاسم الصحيح هو مخرج.

5- أن يكون على وزن أفعل سواء كان للتفضيل أم لغيره مثل: أقصى أدنى، والصفات مثل: أعمى، أعمش، ونظائره من الاسم الصحيح الأبعد، الأعمش.

6- أن يكون على وزن مفعَل مشتق من الفعل الثلاثي معتل اللام سواء كان مصدرا ميميا، أو اسما الزمان والمكان، وذلك مثل: ملهى، مسعى، ممشى، ونظائرها من الاسم الصحيح مثل: مكتب، ملعب، مشرب.¹

"أما المقصور السمعى فلا يخضع لشيء مثل: فتى..."²

إذن فالاسم المقصور ينقسم إلى نوعين: نوع سماعي لا قواعد له، وقياسي له أوزان وقواعد تضبطه.

¹ - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 97-98-99.

² - نفسه، ص 99.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-3-2-1- شبة الاسم المقصور: "عندما يتثنى المقصور أو يجمع لا بد أن يلحق ألفه تغيير،

حيث تقلب واوا في حالتين وتقلب باء في ثلاث حالات.¹

1- "تقلب ألفه ياء إذا كانت ثلاثيا وأصلها ياء مثل: فتى فتيان، هدى هديان، وكذلك الحال إذا

كان أصلها مجهولا مثل: متى متيان.

2- تقلب أيضا إذا كانت غير ثالثة - كأن تكون رابعة أو أكثر- مع عدم النظر إلى أصلها

مثل: مقهى مقهيان، مستشفى مستشفيان.

3- تقلب واو إذا كان أصلها واو وهي ثالثة مثل: شذا شذاوان، عصى عصوان.

4- تقلب واو أيضا إذا كانت ثالثة وأصلها مجهولا، وذلك لكونها جامدة مثل: إلى، ألوان اسم

دال على علم.²

"وقد يكون للألف أصلان فيجوز فيها الوجهان، وذلك كرحى، فإنها يائية في لغة من قال:

رحيت، وواوية في لغة من قال: رحوت، فيجوز أن يقال في تثنيتهما: ريحان ورحوان.³

4-3-2-2- كيفية جمعه جمع مذكر سالم: "تحذف ألفه وجوبا، وتبقى الفتحة التي قبلها دليلا

عليها، وذلك مثل: مصطفى- مصطفىون، مبتغى- مبتغون، أعلى- أعلىون، مستدعى- مستدعون.⁴

1 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الاعراب، ص165.

2 - نفسه، ص165.

3 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص166.

4 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص100.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-3-2-2-3-4 - كيفية جمعه جمع مؤنث سالم: "تجري عليه أحكام التثنية بدون أدنى تغيير، فتجلب ألف ياء إذا كانت الثالثة وأصلها ياء أو تكون رابعة فأكثر أو تكون الثالثة وأصلها مجهول مثل: سلوى، سلويات، وهدي هديات، وكذلك تقلب واو إذا كانت الثالثة وأصلها واو، وكانت مثل: رضوان رضوان، عصا عصوان."¹

4-3-2-3-4 - الاسم المنقوص: "هو الاسم الذي ينتهي بياء ثابتة غير مشددة تأتي بعد حرف مكسور مثل: القاضي."²

4-3-2-3-4 - تثنية الاسم المنقوص: "ينطبق على الاسم المنقوص ما ينطبق على الاسم الصحيح إلا آخر عند التشبيه حيث تبقى الياء على حالها بدون أن يلحقها تغيير مثل: القاضيان."³

4-3-2-3-4 - كيفية جمعه جمع مذكر سالم: تحذف ياءه مع ضم ما قبلها إذا كان مرفوعا، ويكسر ما قبلها إن كان منصوبا أو مجرورا، مثل: (الشاكون) (الشاكين)."⁴

4-3-2-3-4 - كيفية جمعه جمع مؤنث سالم: "لا يتغير فيه شيء كالتثنية فنقول: قاضية وقاضيات، محامية ومحاميات، متعالية ومتعاليات، مستعلية ومستعليات."⁵

1 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الاعراب، ص165.

2 - بوعلام بن حمودة، ذكر سابقا، ص10.

3 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف و الاعراب، ص166.

4 - نفسه، ص166.

5 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص105.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-3-2-4- الاسم الممدود: "هو الاسم الذي ينتهي بهمزة واقعة بعد ألف زائدة فقد تكون الهمزة أصلية استياء أو منقلبة عن واو عداء أو منقلبة عن ياء سقاء ومزيدة للتأنيث الحمراء أو ملحقة حرباء.¹"

وينقسم الاسم الممدود بدوره إلى نوعين ممدود سماعي لا تضبطه قواعد، وممدود قياسي له ضوابط وهي:

1- "أن يكون مصدر الفعل معتل الآخر بالألف، والفعل على وزن أفعل مثل: أعطى إعطاء، أغنى إغناء، ألقى إلقاء، ونظائرها من الصحيح أخرج اخرجاً.
2- أن يكون مصدر الفعل الخماسي أو سداسي، مبدوء بهمزة وصل، بشرط أن يكون معتل الآخر مثل: ابتغى ابتغاء، استدعى استدعاء، انتهى انتهاء، ونظائرها من الصحيح مثل: استغفر استغفار.

3- أن يكون مصدراً على وزن: فُعَالٌ مثل: عوى عواء، ثغى ثغاء، و رغا رغاء، ونظائره من الصحيح: صرخ صراخ، دار دوار.

4- أن يكون مفرداً لجمع التكسير على وزن (أفْعلة) التي آخرها تاء مسبوقه بياء شرط أن يكون المفرد مختوماً بالهمزة المسبوقه بحرف علة وذلك مثل: اكسية وكساء، أردية ورداء، ابنية وبناء، ونظائرها من الصحيح: أحجبة وحجاب، أسلحة وسلاح.

¹ - بوعلام بن حمودة، مكشاف الأسماء، ص10.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

5- أن يكون مصدرا على وزن فِعَالٍ لفعل على وزن فاعل معتل الآخر، وذلك مثل: عادى

عداء، والي ولاء، ونظائرها من الصحيح: ناقش نقاشا، جادل جدالا.

6- أن يكون مصدرا على وزن تَفْعَالٍ، أو صيغة مبالغة على وزن فَعَالٍ أو مِفْعَالٍ مثل: التعداء

مصدر من عدا والعداء صيغة مبالغة من عدا والمعطاء صيغة مبالغة من أعطى، و لها نظائر من

الاسم الصحيح تَذَكَرٌ - فَتَّلٌ - ملحاح.¹

4-3-2-4-1- تنثية الاسم الممدود: " و تنثية الممدود إما أن تكون همزته بدلا من ألف التنثية،

أو اللاحق أو بدلا من أصل أو أصلا.²

"فإن كانت همزته أصلية، ثبت على حالها، فنقول في تنثية قرء ووضاء: قرءان ووضاءان.

وإن كانت مزيدة للتنثية قلبت واوا، فنقول في تنثية حسناء وصحراء: حسناوان وصحروان.³

"وإن كانت للإلحاق، علياء، أو بدلا من أصل نحو: كساء، وحياء، جاز فيها وجهان بقائها على

المزيد للإلحاق: علياوان و علياءان، و قوباوان و قوباءان.⁴

"وما كان قبل ألفه -التي للتنثية- واو، جازت تصحيح همزته لئلا تجمع واوان ليس بينهما

ألف، فنقول في عَشَوَاءٍ، عشواوان و عشواءان.⁵

1 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص100-101-102.

2 - محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، (2013-1434)، ص733.

3 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص167.

4 - محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص733.

5 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص167.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-3-2-4-2- كيفية جمعه جمعين سالمين: "يجري على همزة الممدود المجموع جمع مذكر

سالم، أو جمع مؤنث سالم ما يجري عليها عند تثنيته بدون أدنى اختلاف مثل: سوداء سودوون،

دعاء دعاؤون أو دعاوون أو عاوون.¹ "وقراءات، حمرارات، صحراوات، وضاءات، وضاوات."²

ويشترط في الجمع المذكر السالم أن يكون "العلم لمذكر عاقل، بشرط خلوه من التاء ومن

التركيب، مثل: أحمد وسعيد وخالد، أو أن يكون الصفة لمذكر عاقل، شرط أن تكون خالية من التاء،

صالحة لدخولها، أو للدلالة على التفضيل مثل: عالم وكاتب وأفضل وأكمل."³

- الملحق بجمع المذكر السالم: "يلحق به وهو غير مستوف لشروطه وهو أولي وأهلين وعالمين،

ووابلين وأرضين وبنين و عشرين و تسعين."⁴

- شروط جمع المؤنث السالم: و يطرد هذا الجمع في عشرة أشياء: " في علم المؤنث كمریم،

وما ختم بتاء التأنيث شجرة وطلحة وحمزة، ويستثنى من ذلك امرأة وشات وأمة وأمة وشفة و ملة،

فلا تجمع الألف والتاء، إنما تجمع على نساء وشياه وإما أمم وشفاه... والصفة المؤنثة مقرونة بالتاء

كمرضعة ومرضعات، أو دالة على التفضيل كفضلى مؤنث أفضل وفضليات.

وصفة المذكر غير عاقل: كجبل شاهق وجبال شاهقات، وحصان سابق و حُصن سابقات،

والمصدر المجاوز ثلاثة أحرف، غير المؤكد لفعله، كإكرامات وانعامات وتعريفات ويجمع كذلك

1 - خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف، و الاعراب، ص166.

2 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص104.

3 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص168.

4 - نفسه، ص169

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

مصغر مذكر ما لا يعقل، كدُرَيْهِم، دريهمات.

وما ختم بألف تأنيث الممدود والتأنيث المقصورة إلا ما كان على وزن فعلى مؤنث فعلان كسكرى مؤنث سكران و رِيًّا مؤنث رِيَّان، ويجمع جمع المؤنث السالم الاسم لغير العاقل، المصدر بإين أو ذي: كإبن آوى وبنات آوى، وذي القعدة وذوات القعدة، أما المضافان إلى العاقل فيجمعان على بنين أو أبناء وذوي وذوو وجمع جمع المؤنث السالم كل اسم أعجمي لم يعهد له جمع آخره كالتلغون، وماعدا ما نكر لا يجمع بالألف والتاء إلا سماعا.¹

"يلحق بالجمع المؤنث السالم ما سمي بجمع مؤنث سالم مثل: عرفات، والعلم المركب تركيباً مزجياً يجمع مع ذوات مع المؤنث ومع مذكر غير عاقل: بعلبك ج ذوات بعلبك والأدوات بمعنى صاحبات، والعلم المركب تركيباً إضافياً: يجمع صدره دون عجزه سيدة الحسن، جمعها سيدات الحسن."²

4-4-4- ظاهرة الاشتقاق:

الاشتقاق أحد أدق العلوم العربية وأهمها، وأساس علم التصريف في معرفة الأصلي من الزائد، فكان جميع النحاة إذا أرادوا معرفة الأصلي من الزائد في الكلام نظروا في الاشتقاق. وقد اهتم العلماء اللغويين القدامى والمحدثين بظاهرة الاشتقاق نظراً لأهمية هذا الأخير ومكانته في الدرس الصرفي، فطرقوا إلى تعريفه بشقيه اللغوي والاصطلاحي.

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 170-171-172.

² - بوعلام بن حمودة، مكشاف الأسماء، ص 91.

4-4-1- تعريف الاشتقاق:

أ- لغة: عرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين في مادة (ش ق): الاشتقاق: "الأخذ في الكلام."¹

وجاء في معجم لسان العرب في مادة (ش ق ق): "اشتقاق شيء بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذه منه، ويقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج، وفي حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج."²

وعرفه الأستاذ راجي الأسمر: "وهو أخذ شيء الشيء وهو نصفه والاشتقاق الأخذ في الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه."³

ومن خلال التعريفات اللغوية السابقة نرى أن علماء العربية القدامى والمحدثين اتفقوا على أن الاشتقاق هو الأخذ في الكلام وإخراجه أحسن مخرج تبعا لقوانين الصرف.

ب- اصطلاحا: عرف الاشتقاق اصطلاحا بعدة تعريفات نذكر منها:

ورد الاشتقاق عند ابن جني: "... تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة فيتصرفه، نحو: سلم ويسلم،

¹ - أبو عبد الرحمان الخليل بن الفراهيدي، كتاب العين، تر: محمد مهدي المخزومي، و إبراهيم السمراي، دار الهجرة، ط2، 1990، ج1، ص08.

² - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص184.

³ - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، تر: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 2009، ص179.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وسالم، وسلمان، وسلمى، والسلامة، والسليم.¹

كما عرفه السيوطي: "هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيبها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفاً أو هيئة، كضارب من ضرب، وحذّر من حذر.²

في كتاب المفتاح في الصرف: "نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنا وتركيبا، وتغايرها في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشيء كضارب أو مضروب.³

والاشتقاق في تعريف آخر هو: "انتزاع كلمة من كلمة أخرى بينهما معنى مشترك، والاشتقاق وسيلة من وسائل توليد الألفاظ للدلالة على المعاني الجديدة، وتنمية اللغة وزيادة مفرداتها.⁴

أجمع القدماء والمحدثون في تعريفهم للاشتقاق من جانبه الاصطلاحي على أنه أخذ كلمة وصيغة من كلمة أخرى، شرط اتفاقهما في الأصل والمادة وتغيرهما في الصيغة.

4-4-2- أنواع الاشتقاق:

قال ابن جني في كتابه الخصائص: "الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير.⁵

1 - أبو الفتح عثمان، ابن جني، الخصائص، تج: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، د ت، ج 2، ص 134.

2 - عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، محمد أحمد جاد المولى بك، وآخرون، منشورات صيدا، بيروت، د ط، د ت، ج 1، ص 346.

3 - عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، تج: علي توفيق الحميد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1، 1987، ص 62.

4 - حسين حسن سليمان قطناني و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار الحرير، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 15.

5 - ابن جني، المنصف، ص 133.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

وبهذا يعد ابن جني أول من قسم الاشتقاق إلى ضربين، ولكن الذين جاؤوا بعده توسعوا في ذلك

وجعلوا له أربعة أقسام نذكرها في المخطط الآتي:



الشكل رقم 20: أقسام الاشتقاق.

4-4-3- شروط الاشتقاق وفوائده:

1 - نفسه، ص133.

2 - سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص22.

3 - تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، القاهرة، مصر، د ط، 1979، ص212.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

4-4-3-1- شروطه: وضع علماء النحو والصرف شروطا للاشتقاق وجعلوها مقياسا لصحة

عمليته نذكرها:

- أن يكون للمشتق اسما كان أو فعلا اصلا فالمشتق وفرع مأخوذ من أصله.

- أن يناسب المشتق الأصل في الحروف نحو الاستباق بالسبق.

- المناسبة في المعنى أن تكون عملية سواء لم يتفقا فيه أو اتفقا فيه¹

- أن تكون عملية الاشتقاق قائمة على نظام العربية وليست عشوائية.²

4-4-3-2- فوائده: تعددت فوائد الاشتقاق نذكر أهمها في جملة من النقاط الآتية:

- إزالة الغموض على اللفظ المشكوك فيه، بإخضاعه لعملية الاشتقاق فإن صح وقبله أنس به

وزال استحاشه منه.³

- طريقة في توليد ألفاظ جديدة، فهو يجعل اللغة حية ومنتجدة.

- الاشتقاق يساعدنا على معرفة أصول الكلمات فيمكننا من ربط اللفظ بجنسه.

- يسهل معرفة اللغة وأسرارها.

- الاشتقاق مظهر من مظاهر منطقية اللغة.

- هو جسر يربط بين اللغة ومختلف مجالات الحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية.

¹ - راجي الأسمر، المعجم الموصل في علم الصرف، ص139-140.

² - حسين حسن القنطاني، مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، ص16.

³ - ابن الجني، الخصائص، تر: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، د ت، ج1، ص369.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- وسيلة للتمييز بين اللفظ الأصيل والمعرب والدخيل.¹

4-4-4- صيغ المشتقات وأقسامها:

4-4-4-1- المشتقات الوصفية:

4-4-4-1-1- اسم الفاعل:

أ- تعريفه: عرفه الزمخشري قائلاً: "هو ما يجري على الفعل من فعله، كضارب ومكرم ومنطلق

ومستخرج ومدحرج."²

_ اعترض ابن الحاجب (646هـ) على تعريف الزمخشري لأنه لا يشمل الفاعل والذال على

الماضي وعرفه بأنه: "هو المشتق من فعل لمن نسب عليه على نحو المضارع."³

_ وعرفه ابن مالك (672هـ) في شرح التسهيل بقوله: "هو الصفة الدالة على فاعل جارية في

التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي."⁴

_ وعرفه ابن هشام الأنصاري (761هـ) بقوله: "هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله."⁵

1 - حسين حسن سليمان قطناني و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، ص16.

2 - أبي القاييم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم اللغة، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، دت، ص226.

3 - سيف الدين طه، الفقراء، المشتقات في العربية بنية و دلالة و إحصاء، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2013، ص12.

4 - جمال الدين محمد عبد الله بن مالك الطائي، شرح التسهيل، تر: محمد عبد القادر عطار و طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، دت، ج2، ص398.

5 - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، دت، ج3، ص216.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

_ وفي تعريف آخر للاشتقاق "هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث، ومن

أمثلته ذلك صيغة (قارئ) في جملة (الطالب قارئ الدرس الآن)، التي تدل على أمرين:

1- الحدث أو الفعل وهي القراءة.

2- الفاعل، وهو الذي يقوم بالقراءة.¹

اتفق النحاة في تعريفاتهم لاسم الفاعل في نقاط عدة منها: أنه اسم مشتق يؤخذ من مصدر

الفعل سواء كان الفعل ثلاثياً أو غير ثلاثي للدلالة على الفعل وفاعله، رغم تعدد آرائهم.

ب- صيغته: لاسم الفاعل صيغة تشتق من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي:

* من الثلاثي: بصيغة فاعل² نحو: ضرب - ضارب.

* من غير الثلاثي: يؤتى به على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة

وكسر ما قبل آخره، نحو: استقام - يستقيم - مستقيم / ذاك - يذاكر - مذاكر.³

4-4-1-2- الصفة المشبهة:

أ- تعريفها: يعرفها ابن هشام في قوله: "هي الصفة المصوغة لغير تفضيل لإفادة الثبوت

كحسن، وظاهر، وضامر."⁴

1 - محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 2016، ص220.

2 - محمد محسن معالي، الموسوعة الصرفية، كؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010، ص143.

3 - محمد عيد، النحو و الصرف، مكتبة الشباب القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص658.

4 - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط1، 1963، ص277.

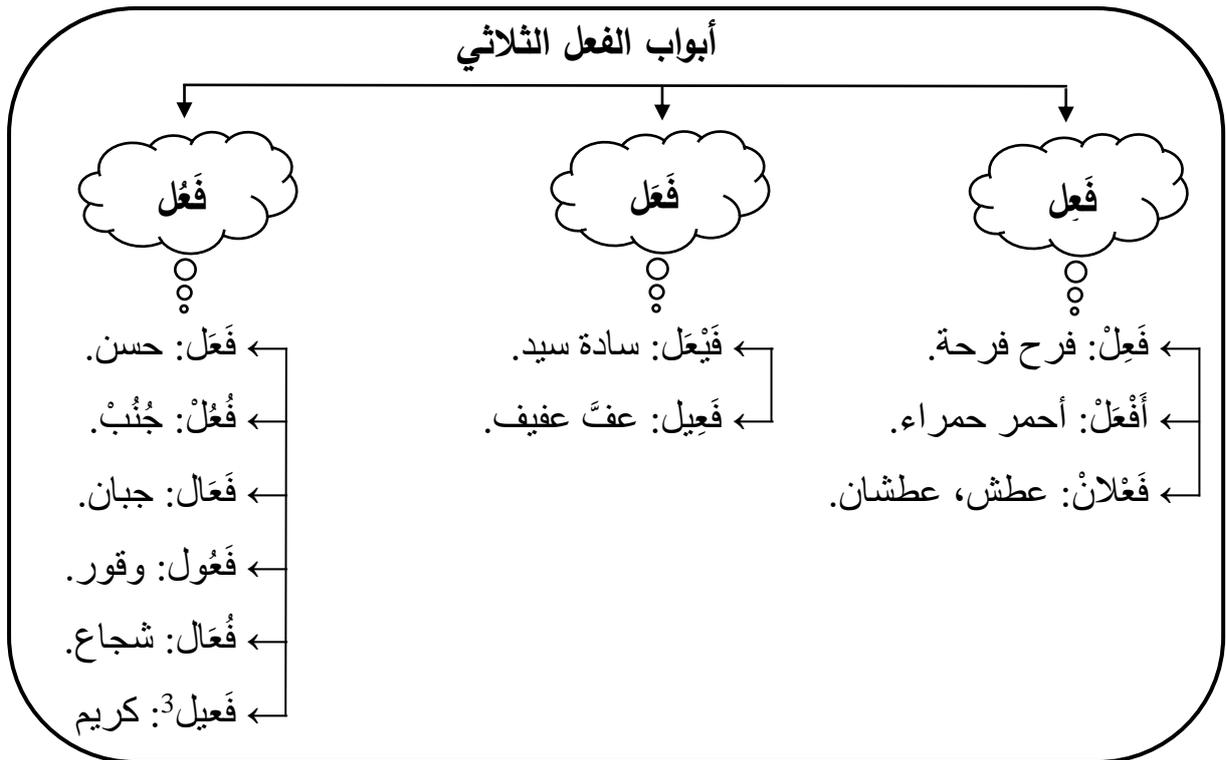
الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

_ أو هي: "صفة تصاغ من الفعل اللازم لإفادة نسبة الصفة لموصوفها دون إفادة الحدث."¹

من خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن الصفة المشبهة تصاغ من الفعل اللازم وتدل على

الثبوت وهذا ما يميزها عن اسم الفاعل الذي يدل على التجدد.

ب- صيغها: للصفة المشبهة أوزان عدة تصاغ من الفعل الثلاثي نذكرها فيما يلي:²



الشكل رقم 21: رسم تخطيطي يوضح صيغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي.

* تصاغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل إذا أريد به الثبوت نحو: مستقيم

الرأي، منطلق اللسان.⁴

1 - أحمد مختار عمر و آخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994، ص549.

2 - حسن محمد الربابعة و آخرون، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص87-88.

3 - زين كامل الخويسكي، الصرف العربي، صياغة جديدة، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، د ط، 1996، ص99.

4 - نفسه، ص100.

اسم المفعول من أشهر المشتقات وأكثرها استعمالاً بعد اسم الفاعل.

أ- تعريفه: يعرفه الجرجاني بقوله: "اسم المفعول ما دل على من وقع عليه الفعل وأجازه الأزهري

قائلاً هو ما دل على حدث و مفعوله".¹

ب- صيغته: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن مفعول نحو: قراءة-

مقروء، أما من الفعل المعتل فيطراً عليه بعض التغيرات نحو: باع- مبيع، والأصل فيها مبيوع.

تقلب حركة العين وهي الياء في كلمة مبيوع للصحيح الساكن قبلها وهي فاء الكلمة، فيلتقي

الساكنان فتحذف الواو فصار مبيع.²

يأتي اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مع إبدال الكسر بالفتحة قبل

آخر الكلمة، يقول سيبويه: "وليس الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة

التي قبل آخر حرف الفتحة وليس اسم منها إلا (الميم) لاحقة أو مضمومة".³

يقصد سيبويه بقوله هذا: أن اسم المفعول يشترك مع اسم الفاعل في الوزن للفعل غير الثلاثي

على وزن مضارعه بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر لاسم الفاعل وفتح ما

قبل الآخر لاسم المفعول نحو: أرسل- يرسل- مُرسل- اسم فاعل.

1 - خالد بن عبد الله الأزهري، شريح التصريح على التوضيح: تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمي، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص22.

2 - محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطبعة، عمان، الأردن، ص51.

3 - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات النهضة، بغداد، العراق، ط1، 1965، ص281.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

أرسل - يرسل - مُرْسِل - اسم مفعول.

ومن أشهر الأبنية السماعية التي تستعمل بمعنى اسم المفعول:

فَعِيل: قَتِيل، جَرِيح. فعلة: أَكَلَة، مَضْغَة.

فعل: ذَبَح، طَرَح. فعولة: حَلْوِيَة، رَكْوِيَة.¹

4-4-4-1-4- صيغ المبالغة:

أ- تعريفها: اتفق معظم النحاة على أن صيغ المبالغة تجري مجرى اسم الفاعل في معناه، مع

تأكيد المعنى والمبالغة فيه.

وقد أشار سيبويه إلى هذا المعنى في قوله: "وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر،

مجراه إذا كان على بناء فاعل، لأنه يرد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث

عن المبالغة.²

صيغ المبالغة هي: "أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة وقد

تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ المبالغة.³

إذن صيغ المبالغة هي أسماء مشتقة من الفعل للدلالة على الحدث ومن قام به ومن اتصف به

على وجه المبالغة، أي أنها تدل على ما دل عليه اسم الفاعل.

¹ - عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية و مبانيتها، موقع الرحي الحرف، 2007، ص50.

² - ابن بشير عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخاني، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ج1، ص110.

³ - عبد الله يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للتوزيع، ط1، 1421هـ/ 2000م، ص107.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

ب- أوزان صيغ المبالغة: لصيغ المبالغة أوزان كثيرة منها خمسة أوزان تستعمل بكثرة وهي:

1- فَعَّال: علام، غفار.

2- فَعُول: غفور، شكور.

3- مَفْعَال: مضراب، معطاء.

4- فَعِيل: سميح، عليم.

5- فَعِل: فهم، حذر.¹

و لها أوزان أخرى لكنها قليلة الاستعمال وهي:

1- فاعول: فاروق.

2- فَعِيل: صِدِّيق، قَدِّيس.

3- مَفْعِيل: معطير،

4- فُعَلَة: هُمَرَة.

5- فُعَّال: كُبَّار.²

يتضح من خلال هذه الأوزان والأمثلة لمشتقات أنها تصاغ على الإجراء والاستعمال الشائع.

4-4-4-1-5- اسم التفضيل:

¹ - زين كامل الخويسكي، قواعد النحو و الصرف، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، د ط، 2002، ص167.

² - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص78.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

أ- تعريفه: قال عنه السكاكي في كتابه مفتاح العلوم: "وله معنيان: أحدهما إثبات زيادة الفضل

للموصوف على غيره، والثاني إثبات كل الفضل له".¹

ويقول الفاكهي في تعريفه: "هو ما اشتق من فعل ثلاثي، متصرف، تام مجرد لفظاً وتقديراً، قابل

للتفاوت غير دال على لون ولا عيب، ولا منفي ولا مبني للمفعول".²

ومن خلال تعريف الفاكهي لاسم التفضيل نستنتج أنه اسم يشتق من الفعل الثلاثي بشروط

عديدة يجب توفرها فيه ليتم عمله.

ويعرفه ابن هشام الانصاري: "وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة، نحو: (أكرم) ويستعمل

ب: من، ومضافاً لنكرة، فيفرد ويذكر، و بال فيطابق".³

هذه التعريفات في مجملها تبين لنا أنه اسم مشتق لغيره من المشتقات السابقة.

ب- شروطه: لاسم التفضيل شروط وهي:

- أن يكون له فعل، وشد مما لا فعل له، فهو أَقْمَنُ بكذا، أي أحق به".⁴

- لا يشتق من الفعل الغير ثلاثي وقد ورد شذوذا قولهم: هو أولى منك للمعروف (من أولى).

1 - أبو يعقوب يوسف بن محمود بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، شر: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص98.

2 - عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: النتولي رمضان أحمد الدميري، دار التضامن للطباعة، القاهرة، مصر، د ط، 1988، ص190.

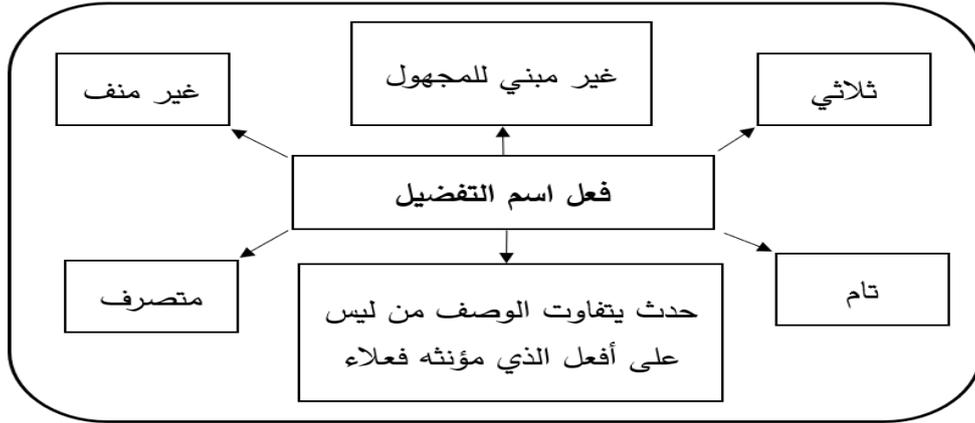
3 - ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص280.

4 - أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي، النحو التطبيقي، دار الكيان، الرياض، المملكة السعودية، د ط، د ت، ص127.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

- لا يشتق من المبني للمجهول، وقد ورد عنهم شذوذا: هذا الكتاب أخصر من ذاك (من اختصر).¹
- لا يشتق من الجامد ولا من الناقص، ولا مما لا يقبل التفاضل، ولا مما الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء.²

وباختصار سندرج هذه الشروط في المخطط الآتي:



الشكل رقم 22: شروط صياغة اسم التفضيل.

ج- صيغته: يأتي على وزن:

- "أفعل لفظا: كقولنا: (حَسَنَ، أَحْسَنَ)، (جَمَلَ، أَجْمَلَ)، (هَدَى، أَهْدَى).
- فُعَلَى مؤنث: فنقول: (أكبر، كُبْرَى)، (أفضل، فُضْلَى).³
- "أما تقديرا: على نحو: (خير، شر، حب)، فأصلهما: (أخَيْرُ، و أَشْرُ، و أَحَبُّ)، فخففا بحذف الهمزة بكثرة الاستعمال، إذا ورد في القرآن الكريم و في غالب الاستعمالات الفصيحة بغير الهمزة.⁴

1 - عبده الراجحي، في التطبيق النحوي و الصرفي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د ط، 1992، ص470.

2 - عبده الراجحي، نكر سابقا، ص470.

3 - أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، دار أصدقاء المجتمع للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، د ت، ص72.

4 - محمد حسن معالي، الموسوعة الصرفية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010، ص179.

4-4-4-2- المشتقات الغير وصفية:

4-4-4-2-1- اسما الزمان والمكان:

أ- تعريفهما: جمع بينهما النحاة لشدة التقارب بينهما من حيث المعنى فأدرجوا لهما تعريفات عدة في مدلول واحد.

_ عرفهما الزمخشري بقوله: ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين: (مفتوح العين ومكسورها)، فالأول بناؤه من كل فعل كانت عينه مضارعة مفتوحة كـ 'المشرب'، و 'الملبس' و'المذهب'، أو مضمومة كـ 'المصدر' و 'المقتل' و 'المقام' إلا أحد عشر و هي: المنكب و المجرز، و المنبت و المطلع، و المشرق و المصرب، و المفرق، و المسقط، والمسكن، و المرفق، و المسجد.¹

_ و قال عنهما القوشجي: "ما اشتق عن المصدر للدلالة على زمان معناه و مكاني."²

_ و قال الطنطاوي: "هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه."³

اتفقت التعاريف السابقة على أن اسم الزمان و المكان يشنتان من الفعل الثلاثي غالبا للدلالة على مكان و زمان وقوع الفعل، فاسم المكان يدل على مكان وقوع الفعل، و اسم الزمان يدل على زمن وقوع الفعل.

¹ - ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج4، ص144.

² - علاء الدين بن محمد القوشجي، عنقود الزواهد في الصرف، تح: أحمد عفيفي، دار الكتب و الوثائق القومية، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص375.

³ - خديجة الحمداني، المصادر و المشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، ط1، 2008، ص211.

ب- صوغهما:

* من الفعل الثلاثي: "يصاغ اسما الزمان و المكان على وزن: مَفْعِل، بفتح الميم و سكون الفاء

و كسر العين في الحالات الآتية:

1- أن يكون الفعل مثال: نحو: وعد/ موعداً، ولد/ مولداً.

2- أن يكون الفعل صحيح مكسور العين في المضارع: نحو: عرض/ يعرض/ معرض.

جلس/ يجلس/ مجلس.

3- أن يكون الفعل أجوف و عينه ياء: نحو: باع/ يبيع/ مبيع.

دان/ يدين/ مدين.

"و فيما عدا هذه الحالات الثلاثة فإنهما يشقان على وزن مَفْعَل بفتح الميم و العين و سكون

الفاء نحو: ضرب/ مَضْرَبٌ، كتب/ مَكْتَبٌ."¹

* "من غير الثلاثي: "يصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن 'اسم المفعول' ذلك نحو: مقام

من أقام و مكرم من أكرم ومستعان من استُعان.

ومن هذا يعلم أن صيغة الزمان و المكان و المصدر الميمي واحدة من الفعل غير الثلاثي وكذا

في بعض أوزان الثلاثي."²

1 - كرم محمد زرنديخ، أسس الدرس الصرفي، دار المقداد، غزة فلسطين، ط4، 2007، ص94.

2 - محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، الناشر خوارزم العلمية، ط2، 2009، ص59.

مصطلح الآلة في معناها العام هو أداة و وسيلة تستعمل لشيء ما.

أ- معناها: هو ما يلي:

عرفه الزمخشري بقوله: "هو اسم ما يعالج به و ينتقل و يجيء على (مَفْعَلٍ)، و(فُعَلَةٌ)

و(مِفْعَالٌ)".¹

و في تعريف آخر: "هو ما اشتق من المصدر الثلاثي المجرد على استعماله وسيلة لتسيير ذلك

المصدر، فلا يقال للقلم و السكين اصطلاحاً اسم الآلة لعد اشتقاقهما مما هو وسيلة إليه".²

و هو اسم يؤتى به للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته.

يتضح لنا من هذه التعاريف أن اسم الآلة من الأسماء المشتقة، له وظيفة أساسية تتضح من

خلال صيغته الصرفية.

ب- صيغته: لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسية هي:

• مِفْعَالٌ: حرث/ محراث، ثقب/ مثقاب.

• مَفْعَلٌ: برد/ مبرد، دفع/ مدفع.

• مِفْعَلَةٌ: جرف/ مجرفة، طرق، مطرقة.³

و قد أضاف المجمع اللغوي أربع صيغ أخرى و هي:

¹ - ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص152.

² - علاء الدين محمد علي القوشجي، عنقود الزواهد في الصرف، ص376.

³ - محسن محمد معالي، الموسوعة الصرفية، ص187.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم

• فَعَالَةٌ: ولأعة، و كمّاشة.

• فِعَالٌ: إراث، و هي التي قال بعض القدماء بقياسها.

• فَاعِلَةٌ: ساقية.

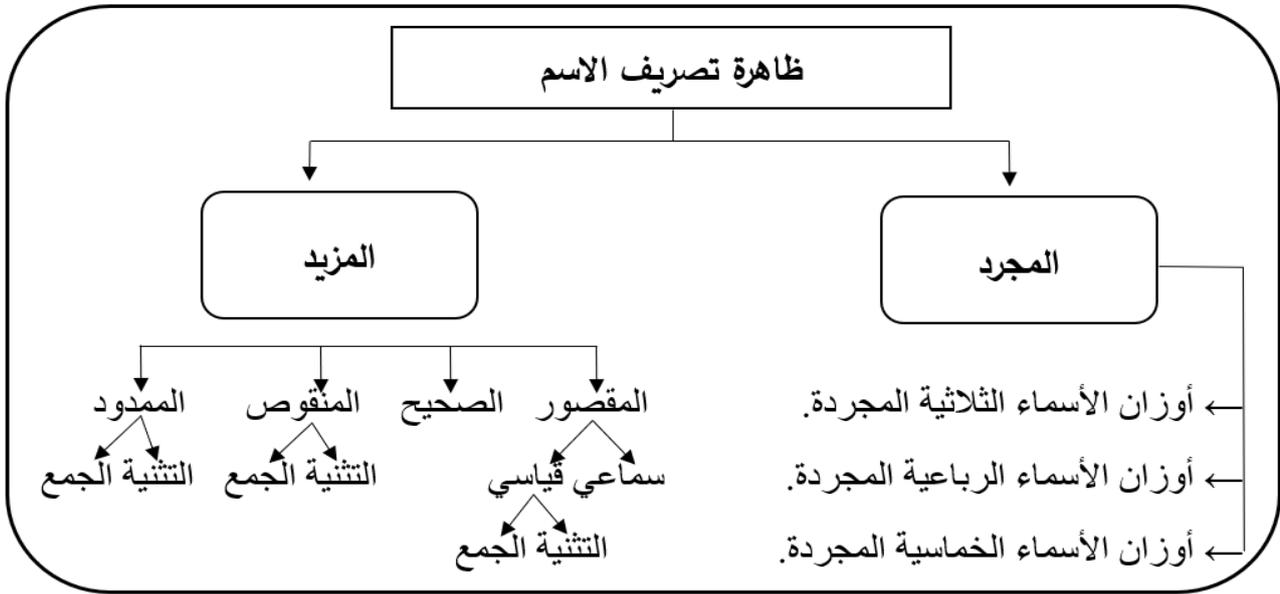
• فاعول: ساطور.¹

هناك أسماء أخرى ليست مشتقة من الأفعال، بل هي أسماء جامدة ارتجلت للدلالة على الآلات

نحو: سكين، جرس، سيف، رمح، قلم، شص، درع، شوكة.²

و في الأخير نرى أن المشتقات تتميز بتنوع أبنيتها الصرفية، مع وجود بعض التدخلات بين

أوزانها.

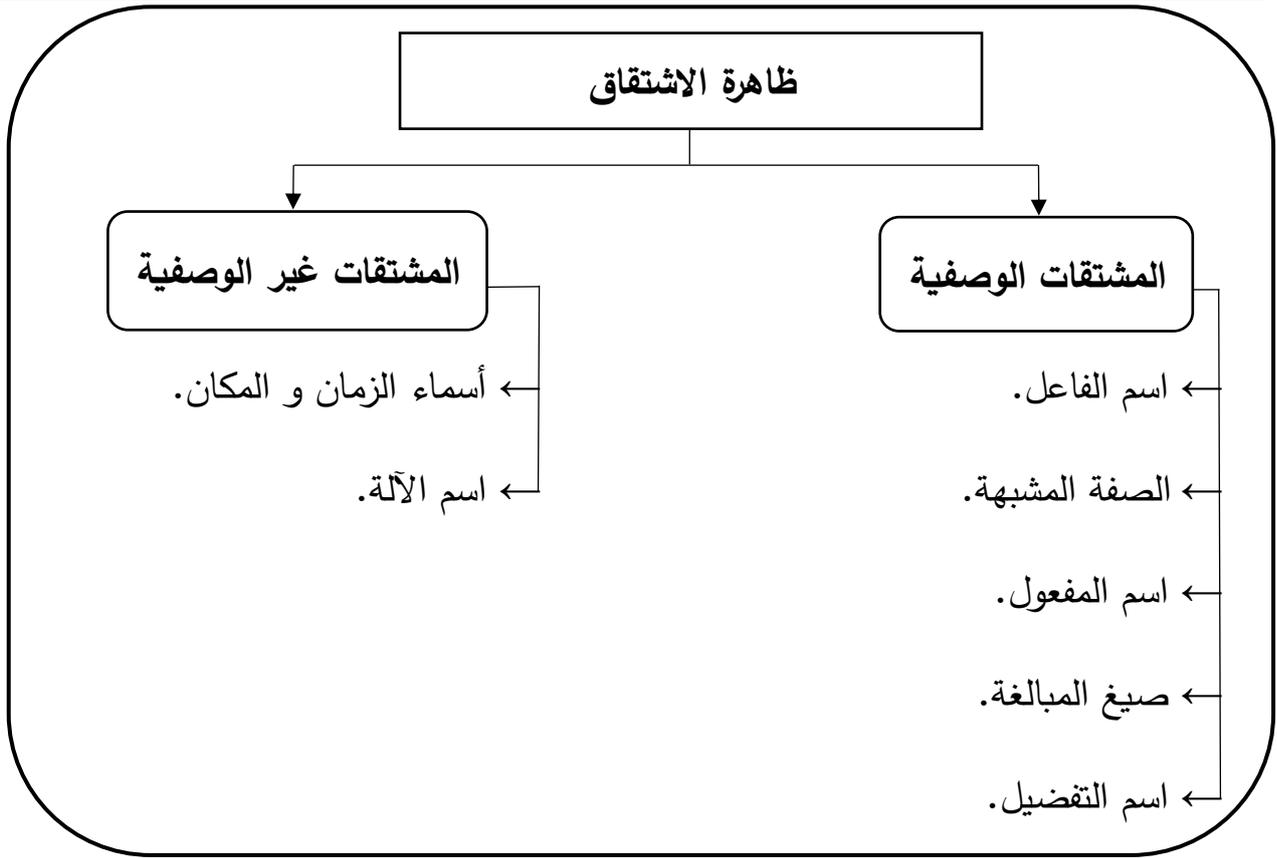


الشكل رقم 23: رسم تخطيطي يوضح ظاهرة تصريف الاسم

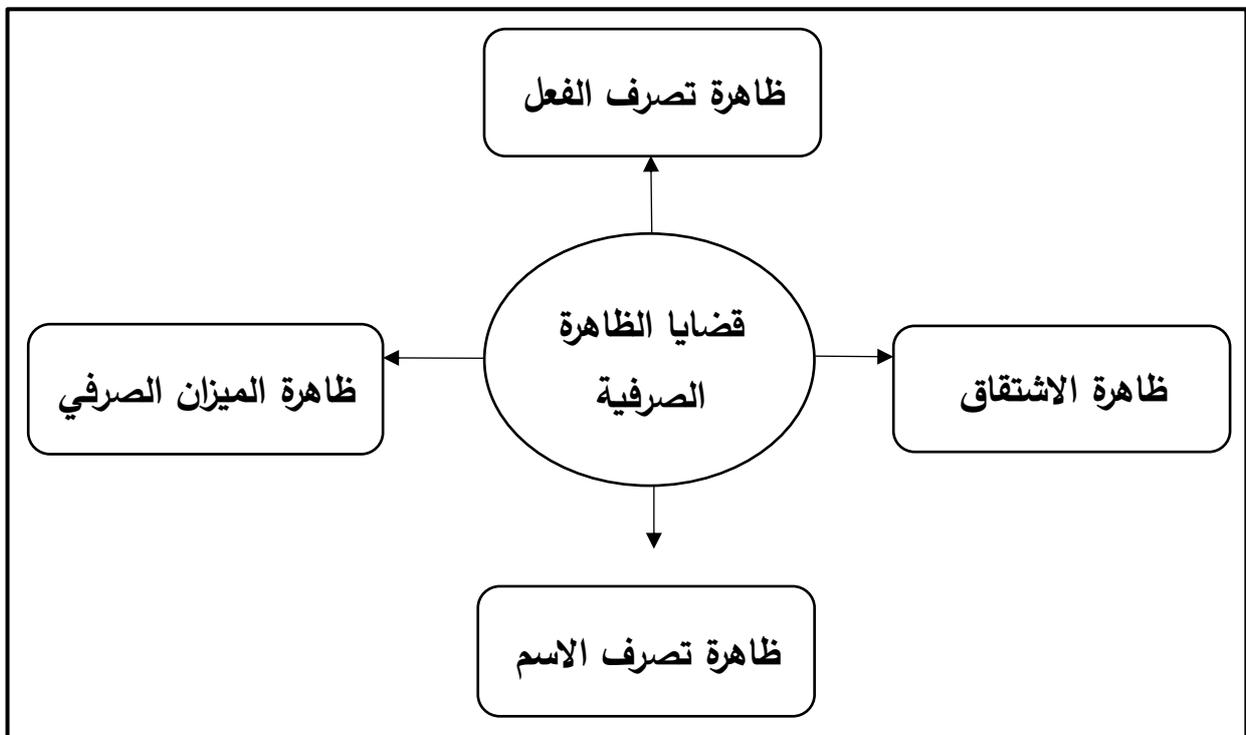
1 - عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د ط، 1980، ص121.

2 - عبد المجيد بن محسن بن علي الغيلي، المعاني الصرفية و مبانيها، ص36.

الفصل التمهيدي: ثبت المصطلحات والمفاهيم



الشكل رقم 24: رسم تخطيطي يوضح ظاهرة الاشتقاق



الشكل رقم 25: مخطط يوضح قضايا الظاهرة الصرفية.



الفصل الأول:

التشجير في الظواهر الصرفية

من خلال كتاب السنة

الخامسة ابتدائي

أولاً: الدراسة الوصفية للكتاب:

كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

اسم الكتاب: اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

المؤلفون: بن الصيد بورني سراب ← مفتشة التعليم الابتدائي.

حفاية داود وفاء ← أستاذة التعليم الابتدائي.

بن عاشور عفاف ← أستاذة التعليم الابتدائي.

بوسلامة عائشة ← معلمة التعليم الابتدائي.

منشورات: وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

السنة: 2019 – 2020.

الطبعة: الأولى.

1- الوصف الخارجي للكتاب:

جاء الغلاف الخارجي للكتاب من الورق المقوى باللون الأزرق و الأخضر و الأصفر كتب في

أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية أسفلها مباشرة باللون الأبيض

يليها عنوان الكتاب 'اللغة العربية' بخط كبير باللون الأبيض، و كتب الرقم '5' و كلمة ابتدائي للدلالة

على أن الكتاب يخص تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

كما رسم في وسط الغلاف خمسة خطوط دائرية بالخط الرفيع و اللون الأبيض داخلها صورة لتلميذ أسود البشرة بابتسامة يحمل لافتة مكتوب فيها حرف أبجدي (ض)، و الهدف من وضع التلميذ ذو البشرة السوداء دلالة على نبذ التمييز العنصري.

في أسفل الكتاب نجد الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مكتوبة باللونين الأحمر و الأخضر. فيما يتعلق بالغلاف الثاني للكتاب فقد جاء بنفس اللون، و نجد في أسفله سعر البيع 260.00 دج و الطبعة و الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

1-2- الخط:

تنوع خط الكتاب بين الأسود و الأحمر و الأخضر لأجل لفت انتباه التلميذ و اهتمامه، حيث استعمل اللون الأسود للنصوص و طرح الأسئلة أما اللون الأحمر فقد استعمل لبعض العناوين عناوين القواعد و استعمل لتبيين الكلمات التي تتحدث منها القاعدة و استعمل اللون الأخضر لعناوين المشاريع والتطبيقات.

كما كتبت عناوين الوحدات و الدروس و القواعد بخط عريض يختلف عن خط المحتوى من أجل لفت انتباه التلميذ.

1-3- الصور و الأشكال التوضيحية:

تم استعمال صور و أشكال توضيحية للتلميذ تمثلت في الإطارات الموجودة على جوانب الصفحات و المستطيلات المحيطة بالقواعد، كما استعملت صور توضيحية لموضوع النص لتوضيح الأفكار و المعاني التي يتضمنها النص، فالصور بأنواعها تجلب اهتمام المتعلم و انتباهه.

2- وصف محتوى الكتاب:

يجب أن تلتزم المقدمة بمجموعة من المعايير لكي تتصف بالجودة و الموضوعية، و من أهم هذه المعايير 'نشأة الكتاب' بيان الهدف منه و الأسس و المنطلقات التي ألف في ضوءها، وخصائص الدارسين الذين أعد لهم و المهارات اللغوية التي يركز عليها و طريقة التدريس المستعملة، و طريقة استخدام الكتاب و الزمن المخصص للدرس الواحد و المقرر ككل.

و عند اطلاعنا على مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي لاحظنا توفر هذه الشروط فيها:

جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة و هي الصفحة الثالثة، بدأت بالبسمة و الصلاة والسلام على خير المرسلين، و لم يكتب عليها مقدمة بل كتبت كلمة المؤلفين باللون الأبيض داخل لافتة باللون الأخضر.

إذ يخاطب المؤلفون التلميذ عن الأشواط التي قطعها و يفسرون فيها مضمون الكتاب و ما سيتلقاه التلميذ من دروس تنمي أخلاق و سلوكات التلميذ و تنتهي المقدمة بدعاء التوفيق و باحتساب هذا الإنجاز في موازين الأعمال.

2-1- عرض محتويات الكتاب:

يتضمن الكتاب ثلاثة و عشرون نصا لنشاط القراءة و 23 درسا في الأساليب و 11 درسا في الصرف و 23 درسا في النحو و 12 درسا في القواعد الإملائية و 8 محفوظات و 8 مشاريع و 16 نصا للإدماج و 23 درسا للمطالعة و التعبير الكتابي.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

توزع محتويات الكتاب على 3 فصول يضم كل فصل عددا من المحاور.

2-2- الظواهر الصرفية في كتاب اللغة العربية:

المقطع	المحور	الصرف
01	القيم الإنسانية.	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني.
02	الحياة الاجتماعية والخدمات.	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع. - المجرد و المزيد-
03	الهوية الوطنية	- الفعل الثلاثي المزيد بحرف.
04	التنمية المستدامة	- المصدر من الثلاثي المزيد بحرف - الفعل الصحيح و أنواعه.
05	الصحة و التغذية.	- الفعل المعتل.
06	عالم العلوم و الاكتشاف.	- تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول. - تصريف الفعل المضارع و المجزوم.
07	قصص و حكايات من التراث.	- تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول
08	الأسفار و الرحلات	- تصريف الفعل المعتل الناقص

ثانيا: ظواهر صرفية تشجيرية من الكتاب

يعد علم الصرف من أهم علوم اللغة العربية، فهو أداة لضبط اللسان العربي من اللحن والخطأ،

مما ألحت الحاجة لدراسته و تعليمه، و منها تعددت طرائق تدريسه و تنوعت، و سنعرج لكيفية تعليم

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

الظواهر الصرفية من خلال هذا الطور (ابتدائي) من كتاب السنة الخامسة، توصلنا إلى معرفة استراتيجية تعليمها، بالاعتماد على الأسس الآتية: ألاحظ - أكتشف - أثبت، أي المشاهدة بالأمثلة الحية و الاكتشاف بطرائق مختلفة (مشاهدة المثال و الكلمات المكتوبة بالخط الأحمر...) و تثبيت القاعدة.

و سنحاول عرض عشرة دروس من خلال النماذج الآتية التي ستبين الآن:

2-1- درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني:

تصريف الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ مع ضَمَائِرِ المُثْنَى

أَلِاحِظْ وَأَكْتَشِفْ

- أ - وَقَفَ المُعَلِّمُ وَسَطَ السَّاحَةِ وراح يَشْرَحُ للتلاميذ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .
ب - وَقَفَ المُعَلِّمَانِ وَسَطَ السَّاحَةِ وراحا يَشْرَحَانِ للتلاميذ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .
ج - قَالَ المُعَلِّمُ : هل تُحِبُّ أن تَنْطَوِّعَ لِتَكُونَ نَائِبًا لِرئيسِ الجَمْعِيَّةِ ؟
د - قَالَ المعلم : هل تُحِبَّانِ أن تَنْطَوِّعَا لِتَكُونَا نَائِبَيْنِ لِرئيسِ الجَمْعِيَّةِ ؟

- قارنْ بَيْنَ الجُمْلَةِ (أ) والجملة (ب)، مع أيِّ ضَمِيرٍ صُرِّفَتِ الجُمْلَةُ (ب) ؟ ما هي الكَلِمَاتُ الَّتِي تَغَيَّرَتْ ؟ هل صُرِّفَ الفِعْلُ في بَدَايَةِ الجُمْلَةِ ؟
□ مع أيِّ ضَمِيرٍ صُرِّفَتِ الجُمْلَةُ (د) ؟ هل صُرِّفَ الفِعْلُ في بَدَايَةِ الجُمْلَةِ في المُثْنَى ؟ ما هي التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي طَرَأَتْ على الجُمْلَةِ أَيضًا ؟

نلاحظ من خلال هذا الدرس طريقة تعليم الظاهرة الصرفية تكون بتقديم أمثلة في مرحلة "ألاحظ

وأكتشف" حيث كتبت فيها الكلمات التي يدور حولها الدرس باللون الأحمر فوردت على النحو الآتي:

أ- وَقَفَ المُعَلِّمُ وَسَطَ السَّاحَةِ وراح يَشْرَحُ للتلاميذ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ.

ب- وَقَفَ المُعَلِّمَانِ وَسَطَ السَّاحَةِ وراحا يَشْرَحَانِ للتلاميذ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ.

ت- قَالَ المُعَلِّمُ: هل تُحِبُّ أن تَنْطَوِّعَ لِتَكُونَ نَائِبًا لِرئيسِ الجَمْعِيَّةِ؟

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

ث- قال المعلم: هل تُحِبَّان أن تَتَطَوَّعا لِتَكُونَا نَائِبَيْنِ لِرئيسِ الجَمْعِيَّةِ؟¹

و من ثم وردت أسئلة هي:

- قارن بين الجملة (أ) و الجملة (ب)، مع أي ضمير صرفت الجملة (ب)؟ ماهي الكلمات التي

تغيرت؟ هل صرف الفعل في بداية الجملة؟

- مع أي ضمير صرفت الجملة (د)؟ هل صرف الفعل في بداية الجملة في المثني؟ ما هي التغييرات

التي طرأت على الجملة أيضا؟²

ثم مرحلة التثبيت، محاولة ترسيخ المادة العلمية.

تطبيق منهجية التشجير على درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني، "هما، أنتما" على

النحو الآتي:

المفرد: فعل + اسم ← وقف المعلم وسط الساحة و راح يشرح للتلاميذ فكرة التعاونية.

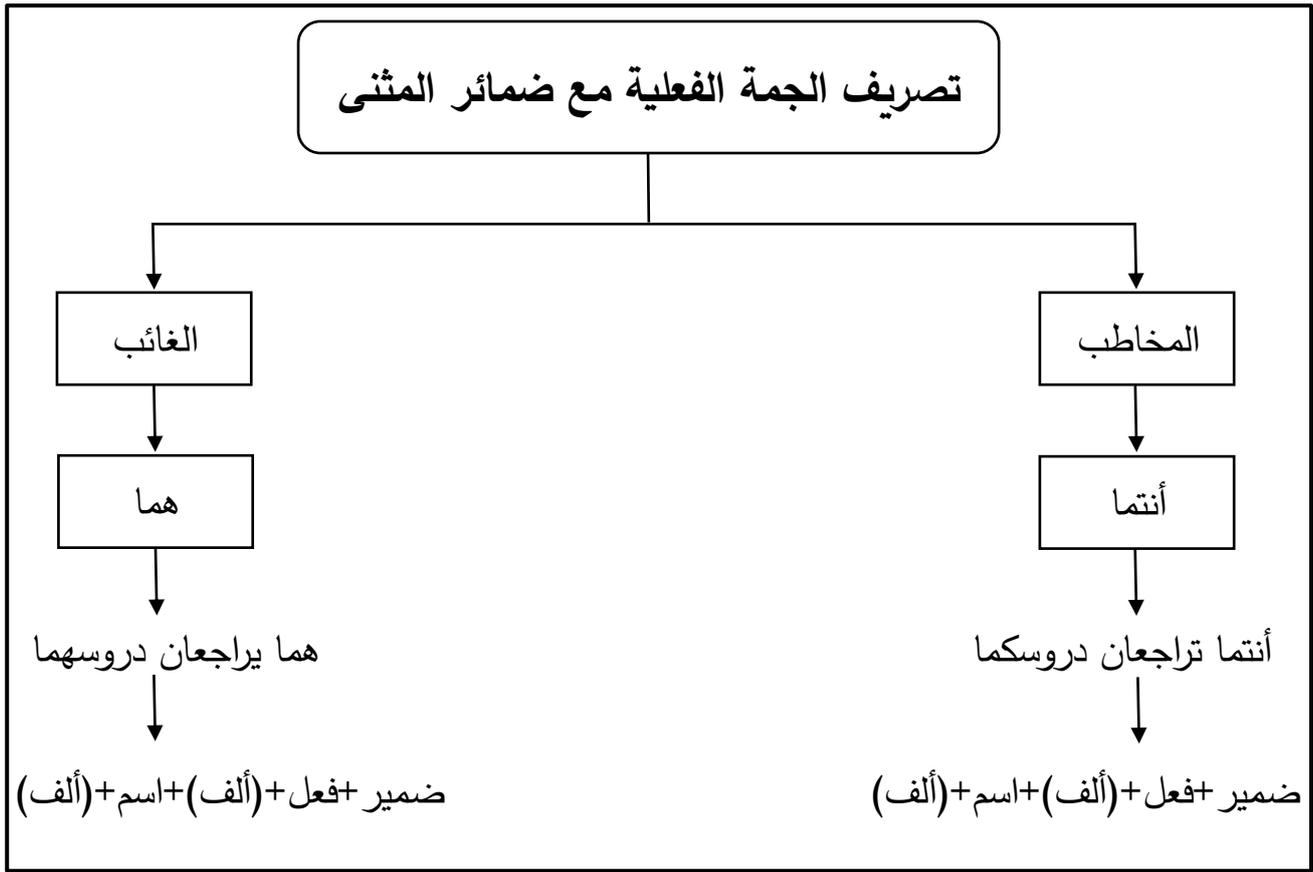
المثني: فعل + اسم + (ألف) + فعل + (ألف) + فعل + (ألف) ← وقف المعلمان وسط الساحة و راحا

يشرحان للتلاميذ فكرة التعاونية.

نلاحظ المخطط الآتي:

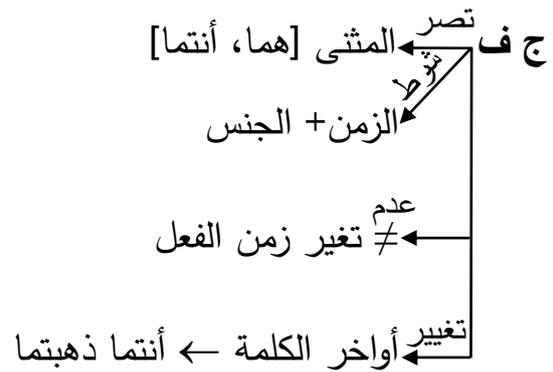
¹ - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص16.

² - نفسه، ص16.



الشكل رقم 26: يمثل خريطة مفاهيمية توضح تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني.

و نستنتج من خلال التشجير التخطيطي ما يلي:

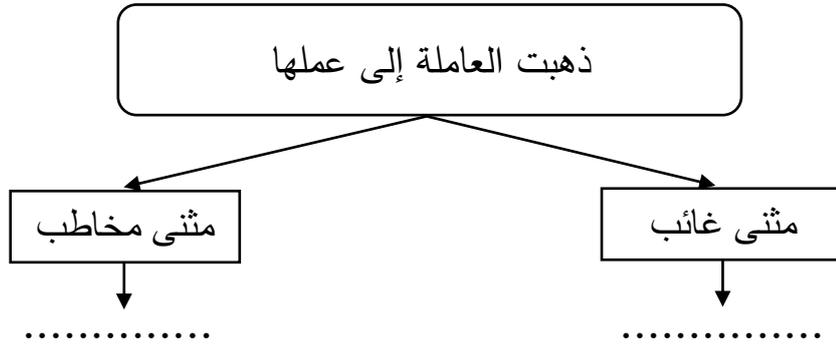


نماذج تطبيقية:

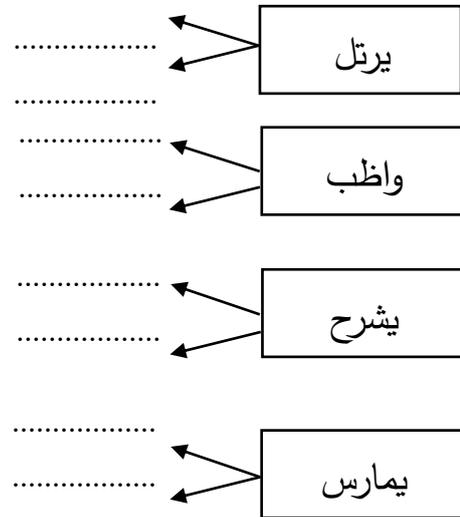
و لا بد أن أشير إلى أن الكتاب يخلو من النماذج التطبيقية في ترسيخ القاعدة اللغوية، لذا قد

سعيانا وضع نماذج تطبيقية بديلة على شكل مخططات:

نموذج 01: أكمل ما يلي:



نموذج 02: صرف إلى المثنى الأفعال الآتية:



2-2- درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع:

تصريفُ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ معِ ضَمَائِرِ الجَمْعِ

أَلَا حِظُّ وَأَكْتَشِفُ

- أ - نَظَّفَ العَامِلُ الشَّارِعَ، وَأَتَقَّنَ عَمَلَهُ . / ب - نَظَّفَ العَمَالُ الشَّارِعَ، وَأَتَقَّنُوا عَمَلَهُمْ .
- ج - تَرْتَدِي بِذَلَّتِكَ وَتَقُومُ بِعَمَلِكَ بِفَخْرٍ . / د - تَرْتَدُونَ بِذَلَاتِكُمْ وَتَقُومُونَ بِعَمَلِكُمْ بِفَخْرٍ .
- هـ - فَكَّرْتُ فِي مِهْنَتِهِمُ الشَّاقَّةِ . / و - فَكَّرْنَا فِي مِهْنَتِهِمُ الشَّاقَّةِ .

- قارن بين كلِّ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ وما يُقَابِلُها، ما هي الضَّمَائِرُ الَّتِي صُرِّفَتْ معها الأفعالُ في الجَمْعِ عند بَدَايَةِ الجُمْلَةِ ؟ / ما هي الكَلِمَاتُ الَّتِي صُرِّفَتْ أيضا ؟ بأيِّ فِعْلٍ هي مُتَعَلِّقَةٌ ؟

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نلاحظ من خلال الدرس طريقة تعليم الظاهرة الصرفية، حيث بدأت بتقديم أمثلة في 'الاحظ و

أكتشف'، كتبت فيها الكلمات التي يدور حولها الدرس بلون مغاير، وردت على النحو الآتي:

أ- **نظَّفَ العَامِلُ الشَّارِعَ، و أَتَقَنَّ عَمَلُهُ.** / ب- **نظَّفَ العُمَالُ الشَّارِعَ، و أَتَقَنُوا عَمَلَهُم.**

ج- **تَرْتَدِي بِذَلَّتِكَ و تَقُومُ بِعَمَلِكَ بِفَخْرٍ.** / د- **تَرْتَدُونَ بِذَلَاتِكُمْ و تَقُومُونَ بِعَمَلِكُمْ بِفَخْرٍ.**

هـ- **فَكَرَّتْ فِي مِهْنَتِهِم الشَّاقَّة.** / و- **فَكَرْنَا فِي مِهْنَتِهِم الشَّاقَّة.**¹

و من ثم طرحت مجموعة من الأسئلة على المتعلمين وردت كالاتي:

- قارن بين كل جملة فعلية و ما يقابلها، ما هي الضمائر التي صرفت معها الأفعال في الجمع عند

بداية الجملة؟ / ما هي الكلمات التي صرفت أيضا؟ بأي فعل هي متعلقة؟²

و هي طريقة تساعد على فتح مجال التفاعل و الاكتشاف في العملية التعليمية.

تطبيق منهية التشجير على درس تعريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع: وهي كما يلي:

المفرد= فعل + اسم مفرد+ فعل ← (نظف العامل الشارع و اتقن عمله).

الجمع= فعل + اسم جمع+ فعل + الواو ←(نظف العمال الشارع و اتقنوا عملهم).

المفرد= فعل + اسم مفرد+ فعل ← (ترتدي بذلتك و تقوم بعملك بفخر).

الجمع= فعل + واو + اسم جمع+ فعل + الواو ←(ترتدون بذلاتكم و تقومون بعملكم).

المفرد= فعل + اسم مفرد ← (فكرت في مهنتهم الشاقّة)

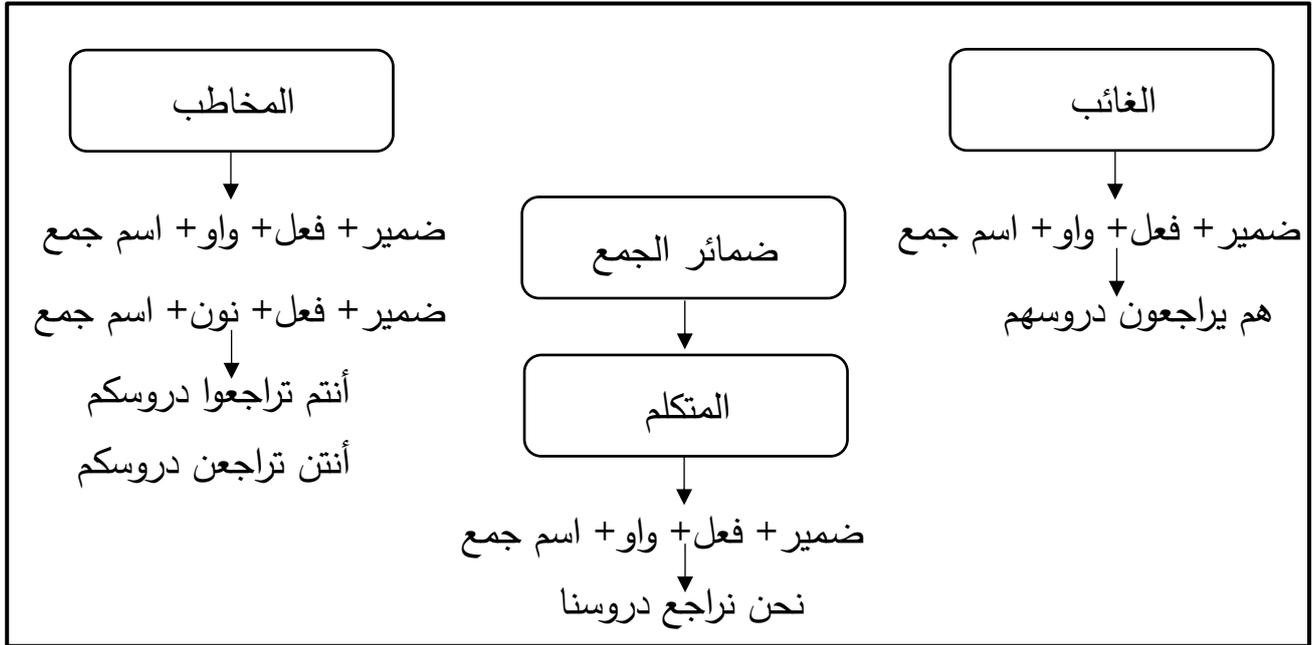
1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص29.

2 - نفسه ص29.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

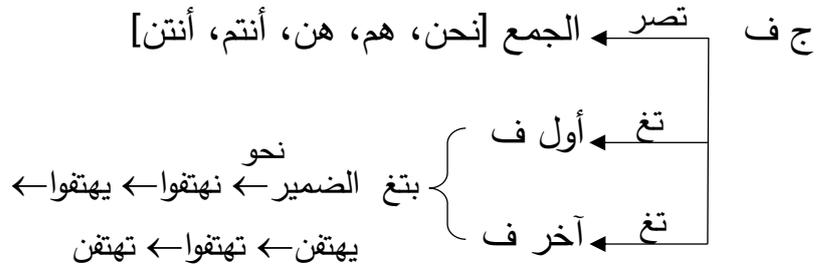
الجمع = فعل + ألف + اسم جمع ← (فكرنا في مهنتهم الشاقة).

نلاحظ المخطط الآتي:



الشكل رقم 27: رسم تخطيطي يوضح تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع.

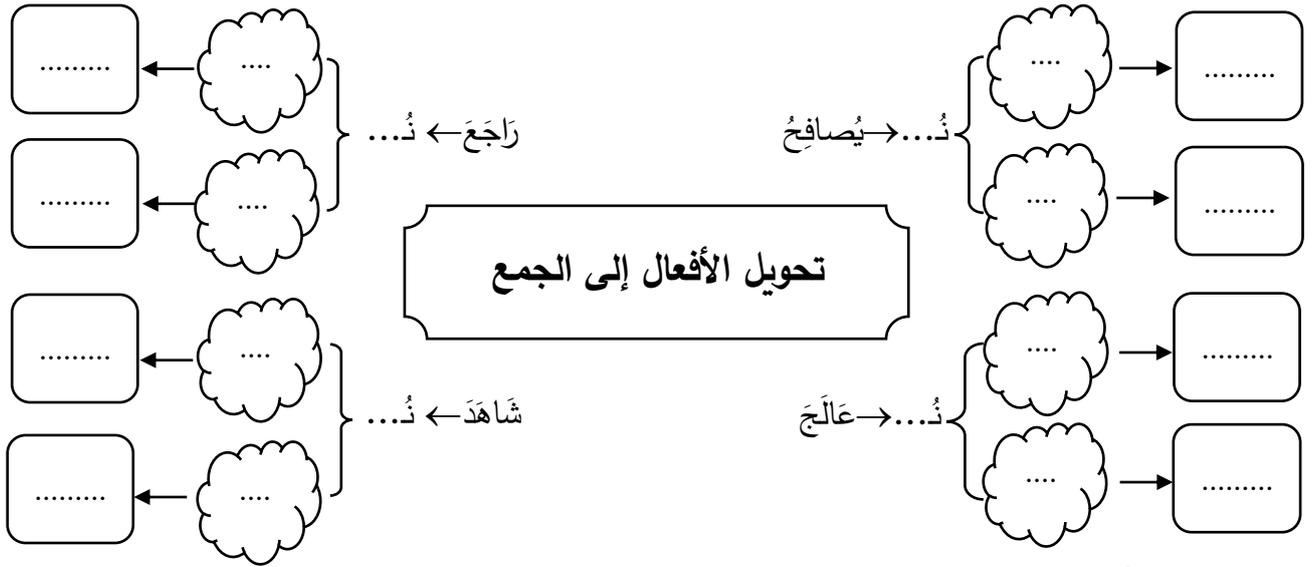
نلخص من هذا ما يلي:



نماذج تطبيقية:

نموذج 01: حول من المفرد إلى الجمع ما يلي:

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي



نموذج 02: أكمل ما يلي:

الجمع

↓

.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....

↓

حمل محفظته و عاد لبيته

المَجْرَدُ والمَزِيدُ

الأَحْظُ وأَكْتَشَفُ

ذَهَبْنَا لِرِيَاةِ خَالَتِي أُمِّ السَّعْدِ وَتَنَاقَشْنَا مُطَوَّلًا حَوْلَ المِهْنَةِ الَّتِي أَحَبُّ مِمَّارِسَتِهَا فِي المُسْتَقْبَلِ
وَعَنْ حَاجَةِ الوَطَنِ لِإِدِّ عَامِلَةٍ فِي شَتَّى المَجَالَاتِ لِإِتْوَاظَنَ عَالَمِ الشُّغْلِ فِي بِلَادِنَا .

□ فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِّفَ الفِعْلَانِ ؟ مِنْ كَمْ حَرْفٍ يَتَكَوَّنُ كُلُّ فِعْلٍ ؟ مَا هُوَ أَصْلُ الفِعْلِ تَنَاقَشَ ؟ كَمْ حَرْفًا
زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ ؟

نلاحظ من خلال هذا الدرس طريقة تعليم الظاهرة الصرفية تكون بتقديم أمثلة في مرحلة الأخط

و اكتشف الأفعال التي هي موضوع الدرس باللونين الأحمر و الأخضر و هي على النحو الآتي:

ذَهَبْنَا لِرِيَاةِ خَالَتِي أُمِّ السَّعْدِ وَتَنَاقَشْنَا مُطَوَّلًا حَوْلَ المِهْنَةِ الَّتِي أَحَبُّ مِمَّارِسَتِهَا فِي المُسْتَقْبَلِ

وَعَنْ حَاجَةِ الوَطَنِ لِإِدِّ عَامِلَةٍ فِي شَتَّى المَجَالَاتِ لِإِتْوَاظَنَ عَالَمِ الشُّغْلِ فِي بِلَادِنَا.¹

و من ثم وزن مجموعة من الأسئلة و هي:

- فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِّفَ الفِعْلَانِ ؟ مِنْ كَمْ حَرْفٍ يَتَكَوَّنُ كُلُّ فِعْلٍ ؟ مَا هُوَ أَصْلُ الفِعْلِ تَنَاقَشَ ؟ كَمْ حَرْفًا

زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ؟²

و تليها مباشرة مرحلة أثبت لترسيخ المادة العلمية.

تطبيق منهجية التشجير على درس المجرد و المزيد:

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص37.

2 - نفسه، ص37.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

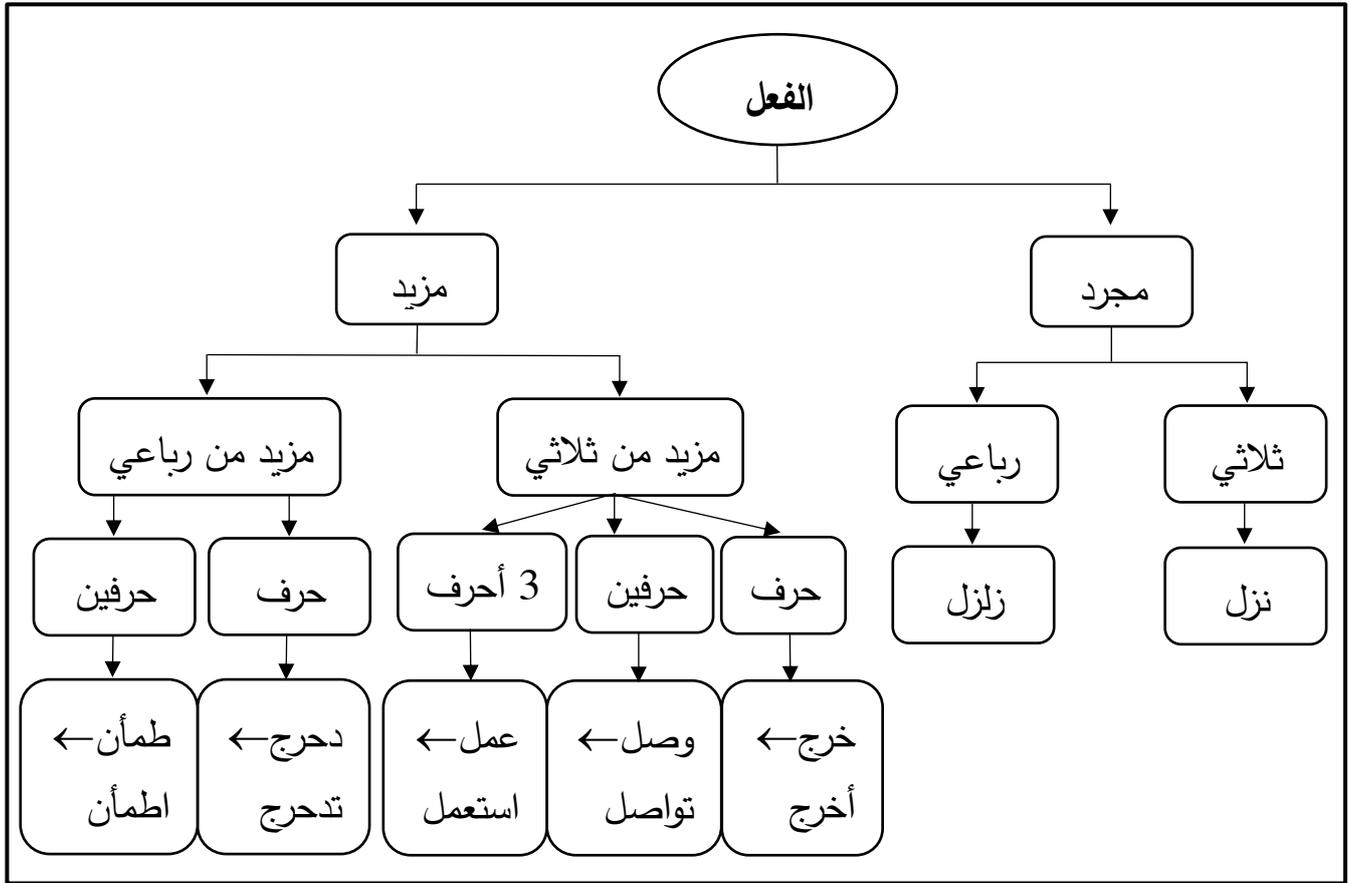
ذهبنا لزيارة خالتي أم السعد وتناقشنا مطولا حول المهنة التي أحب ممارستها في المستقبل وعن

حاجة الوطن ليد عاملة في شتى المجالات لتوازن عالم الشغل في بلادنا.

ذهبنا ← فعل مجرد ثلاثي (ذهب)

تناقشنا ← فعل مزيد رباعي (ناقش).

نلاحظ المخطط الآتي:

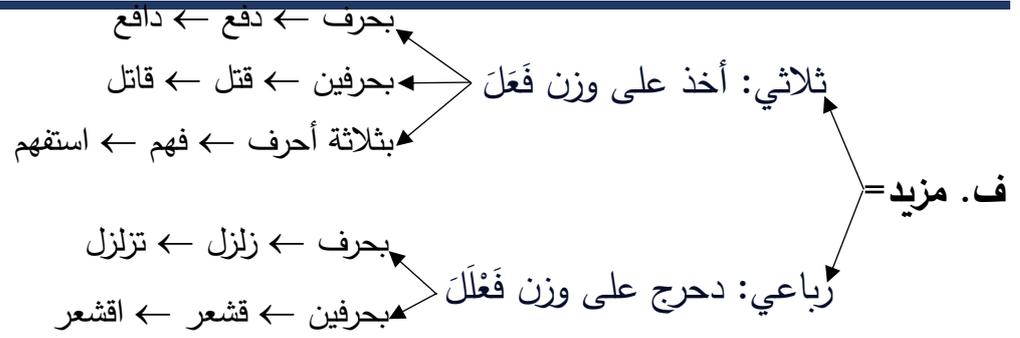


الشكل رقم 28: رسم تخطيطي يوضح ظاهرة تصريف الفعل

نستنتج من المخطط ما يلي:

ف. مجرد = ثلاثي: أخذ على وزن فَعَلَ
رباعي: دحرج على وزن فَعَّلَ

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي



نموذج تطبيقي: صنف الأفعال الآتية في الجدول: اتصرف، قرأ، قاتل، اندفع، علم، أقبلن، يحمل،

حقق، تعب، تعملين، استعمل.

الفعل المزيد					الفعل المجرد	
من الرباعي		من الثلاثي			الرباعي	الثلاثي
بحرفين	بحرف	3 أحرف	حرفين	بحرف		

2-4- درس تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

زه السعدي

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ

الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

□ أَعْظَبَ تَصَرَّفَ الْمُعَلِّمِ الْآبَاءَ، فَقَابَلُوهُ وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ وَحَدَّرُوهُ قَائِلِينَ: إِنَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَطْفَالِنَا يَخْلُقُ الْمَشَاكِلَ.

• هَاتِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ. فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِّفَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ؟ هَلْ لِحُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَثَرٌ فِي تَغْيِيرِ مَعْنَاهَا؟

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نلاحظ من خلال هذا الدرس أنه ورد مثال واحد في مرحلة الملاحظة والاكتشاف حيث كتب

الكلمات التي يدور حولها الدرس بلون مغاير فوردت كالاتي:

أَغْضَبَ تَصَرَّفُ الْمُعَلِّمِ الْآبَاءَ، **فَقَابَلُوهُ** وَتَحَدَّثُوا مَعَهُ وَ**حَدَّرُوهُ** قَائِلِينَ: إِنَّ التَّفْرِيقَ بَيْنَ أَطْفَالِنَا يَخْلُقُ

المشاكل¹.

وبعده أسئلة يطرحها المعلم على المتعلمين في تقديم هذا الدرس وهي:

هات الفعل الثلاثي من كل فعل. في أي زمن صرفت هذه الأفعال؟ هل لحروف الزيادة أثر في

تغيير معناها؟²

وينتقل إلى ثبت المعلومات حول كيفية تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف إذ يصاغ على ثلاثة

أوزان نذكرها: (أَفْعَلٌ، فَعَّلَ، فَاعَلَ) ونشير إلى ان المعنى يتغير من صيغته لآخرى حسب زمن الفعل

(ماضي، مضارع، أمر).

تطبيق منهجية التشجير على درس تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

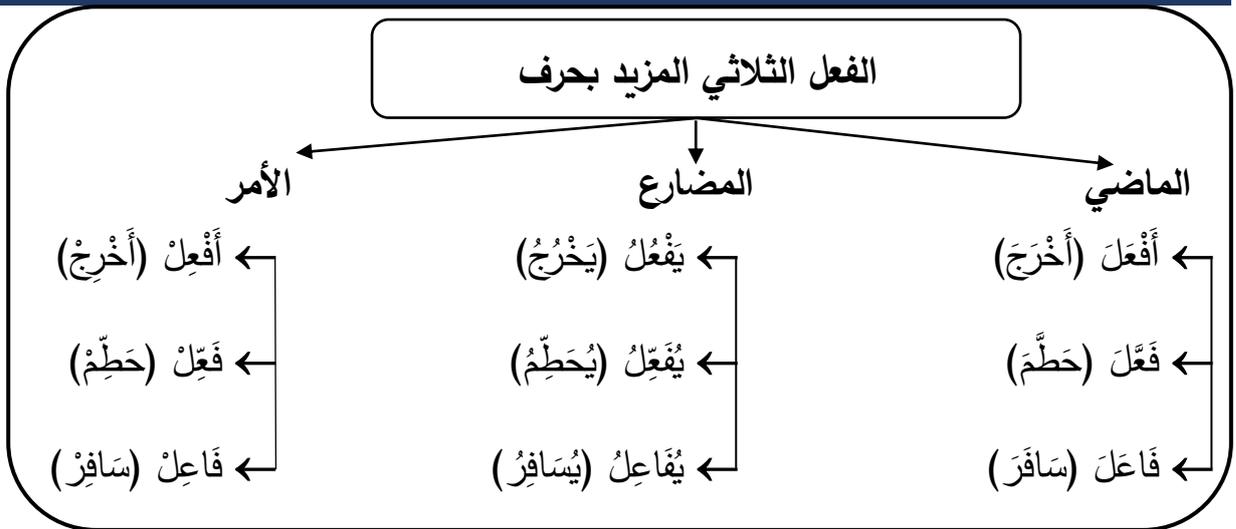
أَغْضَبَ ← أَفْعَلٌ
قابل ← فَاعَلَ
حَدَّرَ ← فَعَّلَ

أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

نوضح المخطط الآتي:

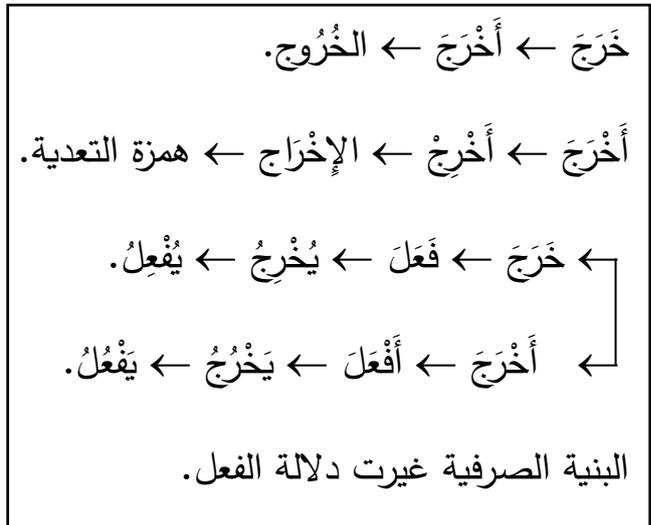
1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص50.

2 - نفسه، ص50.



الشكل رقم 29: رسم تخطيطي يوضح تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف

ملحوظة:



و نستنتج من الرسم التخطيطي السابق مايلي:

ف. ثلا. مز. بحرف = أَفْعَلْ / فَعَّلَ / فَاعَلَ.

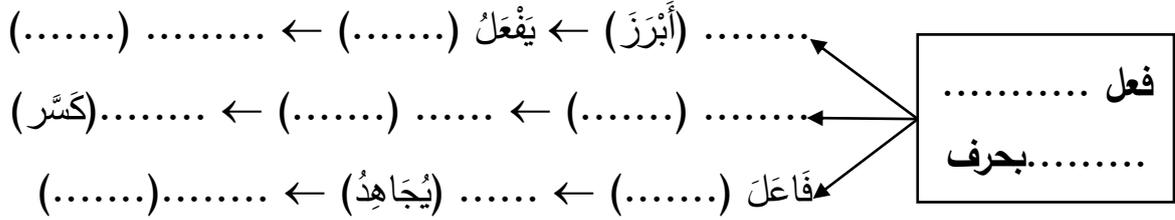
≈ الصيغ (الأبنية)

مع [ماضي، مضارع، أمر]

ف.ماضي مبني للمجهول: فَعِلَ - فُعِلَ [خُلِقَ - سُجِّرَ]

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نموذج: أكمل ما يلي:



2-5- درس الفعل الصحيح و أنواعه:

الفعل الصَّحِيحُ وَأَنْوَاعُهُ

الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

مَرَّ كَلْبٌ جَائِعٌ أَمَامَ حَصَادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَأَلَهُ: أَلَّذِيذُ مَا تَأْكُلُهُ أَيُّهَا الْحَصَادُ؟
- إِنَّهُ طَيِّبٌ، كَيْفَ حَصَلَتْ عَلَيْهِ؟

□ ما نَوْعُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ؟ اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ شِدَّةٌ. / اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ هَمْزَةٌ /
ما هو الْفِعْلُ الَّذِي خَلَّتْ حُرُوفُهُ مِنْ شِدَّةٍ وَهَمْزَةٍ؟

نلاحظ من خلال هذا الدرس طريقة تعليم الظاهرة الصرفية يبدأ بتقديم أمثلة حيث ورد مثالين

هما:

مَرَّ كَلْبٌ جَائِعٌ أَمَامَ حَصَادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَأَلَهُ: أَلَّذِيذُ مَا تَأْكُلُهُ أَيُّهَا الْحَصَادُ؟
- إِنَّهُ طَيِّبٌ، كَيْفَ حَصَلَتْ عَلَيْهِ؟¹

تليهما مجموعة من الأسئلة و قد وردت على النحو الآتي:

- ما نوع الكلمات الملونة؟ استخراج الفعل الذي به شدة. / استخراج الفعل الذي به همزة/ ما هو الفعل

الذي خلت حروفه من شدة و همزة؟²

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص71.

2 - نفسه، ص71.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

و بعدهما مرحلة التثبيت لترسيخ المعلومات المستخلّة من هذا الدرس

تطبيق منهجية التشجير على درس الفعل الصحيح و أنواعه:

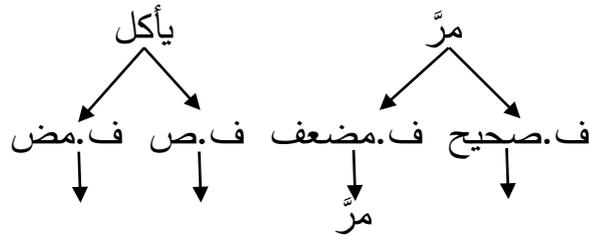
-مرّ كلب جائع أمام حصاد يأكل الخبز فسأله: أليذ ما تأكله أيها الحصاد؟

مرّ ← فعل صحيح ← مضعف.

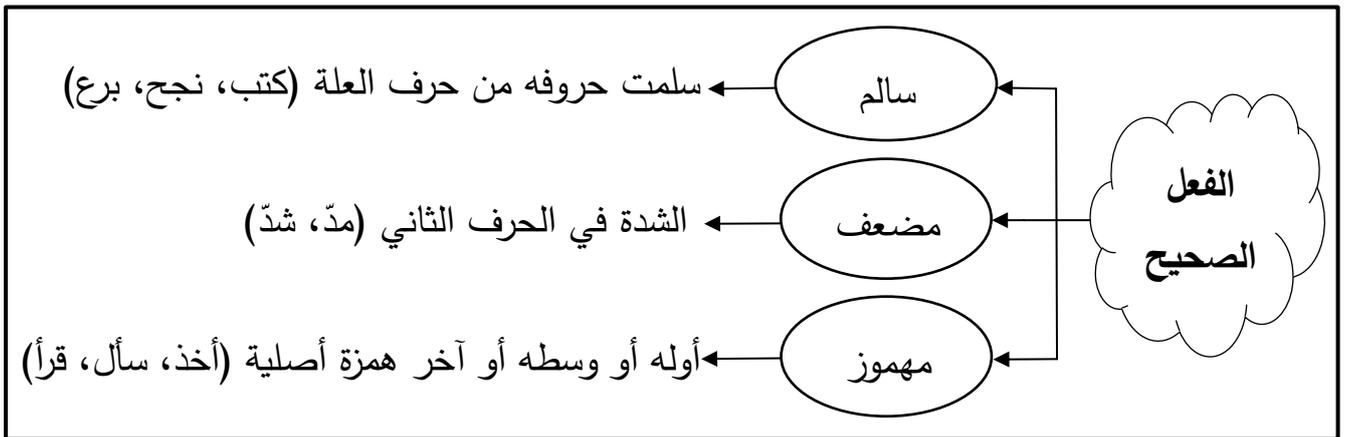
يأكل ← فعل صحيح ← مهموز.

-إنه طيب كيف حصلت عليه

حصلت ← حصل ← فعل صحيح ← سالم.



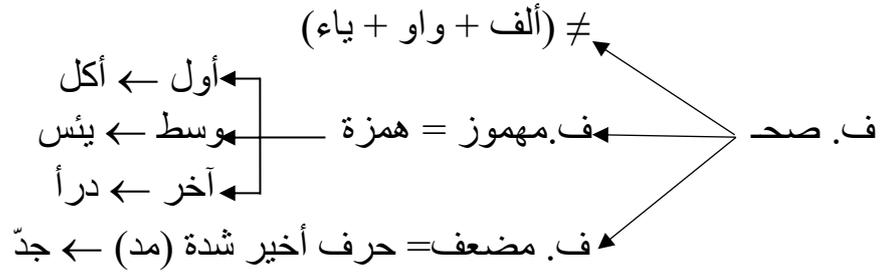
نلاحظ المخطط الآتي:



الشكل رقم 30: يمثل خريطة مفاهيمية توضح الفعل الصحيح و أنواعه.

و نستنتج من الترسمة التخطيطية ما يلي:

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي



نماذج تطبيقية:

نموذج 01: حدد نوع كل فعل فيما يلي مع التعليل:

التعليل	نوعها	الأفعال
		- فرّ
		- زار
		- أسف
		- بزغ
		- برّ
		- دخل
		- بدأ
		- مس

نموذج 02: (ضع كل فعل صحيح وارد في الجمل الآتية)

لاحظ و أكمل:

- أمر الله عبادة بفعل الخير ← أمر = ف. صح. مهم

- قيل من جدّ وجد ← =

- ذهب الحجاج لجبل عرفات ← =

2-5- درس الفعل المعتل وأنواعه:

يُلمح:

الفعل المعتل وأنواعه

الأحظ وأكتشف

□ وتَبَقَى الْوَقَايَةُ خَيْرًا مِنْ أَيِّ عِلَاجٍ، فَقَدْ وَعَى النَّاسُ أَهْمِيَّتَهَا، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى جِسْمِكَ لِيَعْتَنِي بِنَفْسِهِ، بَلْ وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ بَدَنِكَ وَلِبَاسِكَ وَمَكَانِكَ، وَتَهْتَمَّ بِنَوْعِيَّةِ طَعَامِكَ، وَتُمَارِسَ الرِّيَاضَةَ وَتَشْرَبَ قَدْرًا كَافِيًا مِنَ الْمِيَاهِ، وَأَنْ تَنَالَ قِسْطًا وَافِرًا مِنَ النَّوْمِ .

• هل الأفعال المعيّنة أفعالٌ صحيحةٌ؟ عَيِّنْ حُرُوفَ الْعِلَّةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ .

نلاحظ من خلال هذا الدرس أن الطريقة المعتمدة في تعليم الظاهرة الصرفية تبدأ بتقديم مثال

كتبت فيه الكلمات الذي يدور حولها الدرس بلون أحمر للفت انتباه المتعلم و طرح عليه السؤال الذي

ورد على النحو الآتي: المثال + السؤال....¹

ثم مرحلة تثبيت المادة العلمية لهذا الدرس.

تطبيق منهجية التشجير على درس الفعل المعتل وأنواعه:

تبقى الوقاية خير من أي علاج، فقد وعى أهميتها، فلا يمكن أن تعتمد على جسمك ليعتني

بنفسه، وتهتم بنوعية طعامك و تمارس الرياضة و تشرب قدرا كافيا من المياه، و أن تنال قسطا

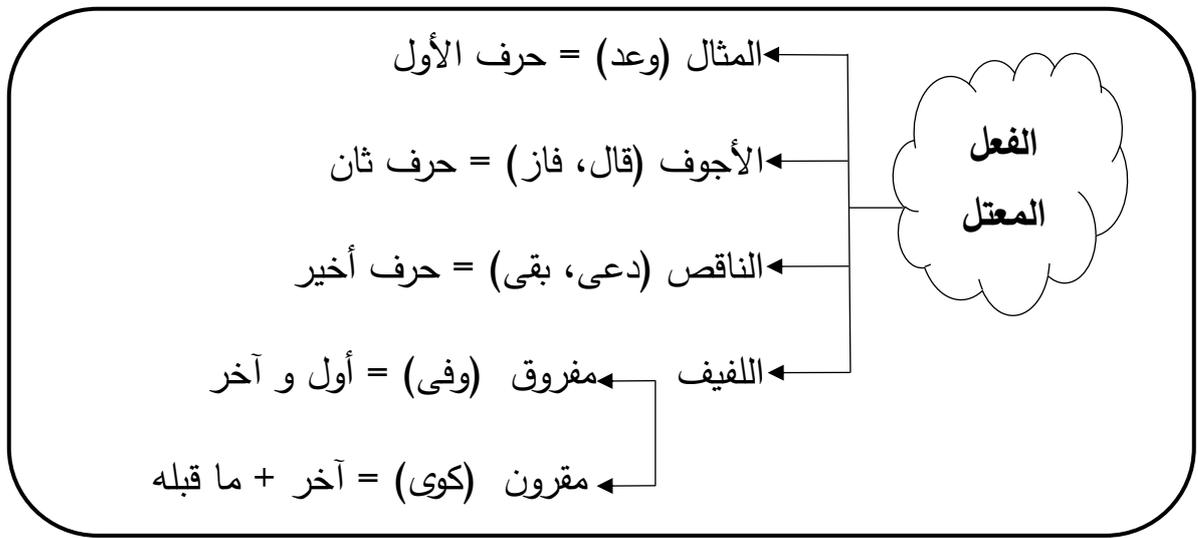
وافرا من النوم.

¹ - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص84.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

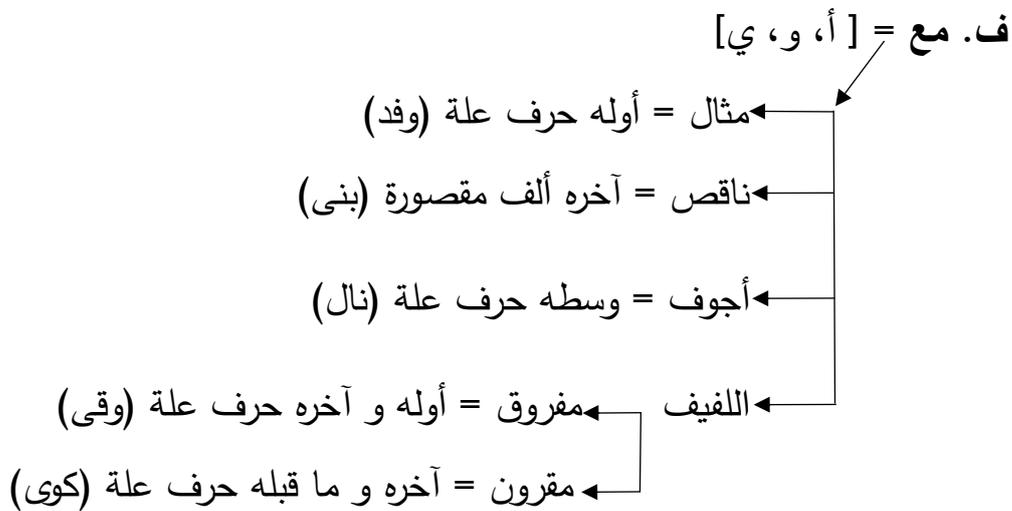
تبقى	+	وعى	+	يعتني	+	وجب	+	تتال	=	فعل معتل
=		=		=		=		=		=
(آخره ألف		(أوله وآخره		(أوله حرف		وسطه حرف				
مقصورة)		(آخره		علة)		علة)				
↓		↓		↓		↓				
الناقص		لفيف مفروق		مثال		أجوف				

نلاحظ المخطط الآتي:



الشكل رقم 31: خريطة مفاهيمية توضح الفعل المعتل و أنواعه.

نستنتج من الترسيم التخطيطي ما يلي:



الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نموذج تطبيقي: أكمل ما يلي:



2-7- درس تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول:

تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول

ألاحظ وأكتشف

اعتبر البيروني واضع القواعد الأساسية لعلم الميكانيكا وأبا الصيدلة ورائد علم الفلك . جمع تجاربه العلمية في كتاب أسماه " القانون المسعودي " ، عندها كوفئ بجائزة كبيرة لكنه رفضها .

• في أي زمن صرف الفعلان المعينان ؟ ومع أي ضمير ؟ هل هما مبنيان للمعلوم أم للمجهول ؟

نلاحظ من خلال هذا الدرس طريقة تعلم الظاهرة الصرفية بدايتها تكون بتقديم مثال و سؤال يليه

في مرحلة ألاحظ و أكتشف حيث وردت على النحو الآتي: "المثال + السؤال"¹

ثم لينتقل إلى مرحلة "أثبت" لتثبيت القاعدة التي وردت على شكل جدول يوضح تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.

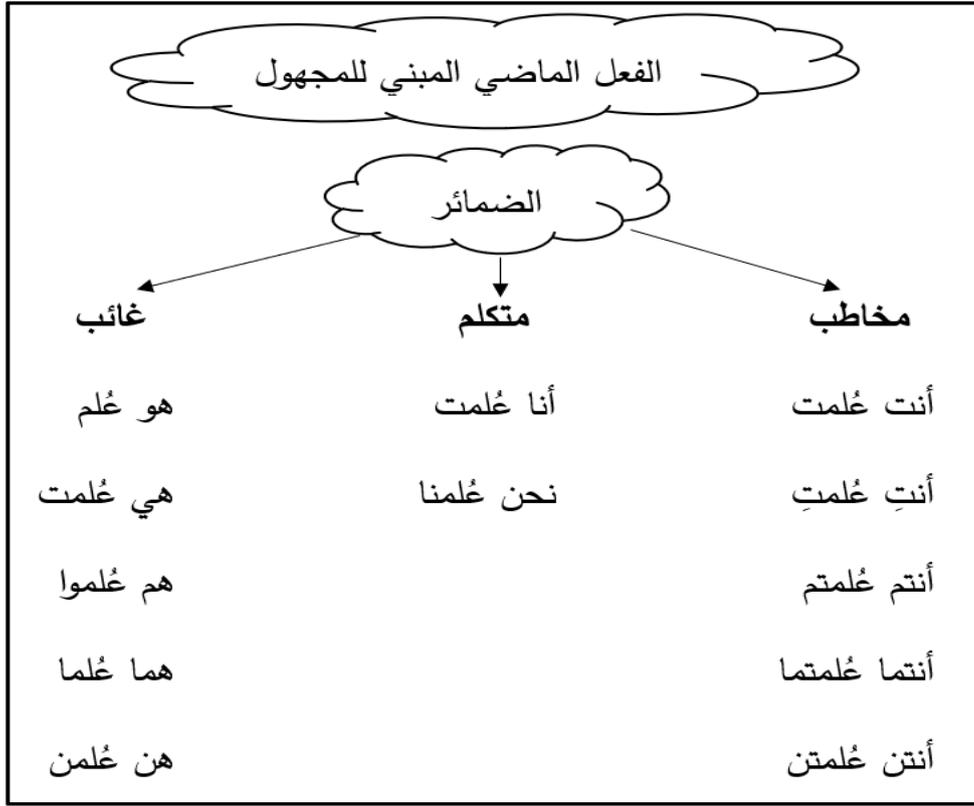
تطبيق منهجية التشجير على درس الفعل الماضي المبني للمجهول:

اعتبر البيروني واضع القواعد الأساسية لعلم الميكانيكا و أب الصيدلة ورائي علم الفلك و مع تجاربه العلمية في كتاب أسماه "القانون المسعودي"، عندها كوفئ بجائزة كبيرة لكنه رفضها.

اعتبر، كوفئ : فعل ماضي مبني للمجهول.

¹ - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 97.

نلاحظ المخطط الآتي:



الشكل رقم 32: خريطة مفاهيمية توضح تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول.

نستنتج ما يلي:

ف. ما م للمجهول

=

كل الضمائر

غا

مك

مخا

ض+ف+ت مفتوحة (حُفِظْتُ)	ض+ف+ت مضمومة (حُفِظْتُ)	ض+ف+ت ساكنة (حُفِظْتُ)
ض+ف+ت مكسورة (حُفِظْتِ)	ض+ف+نون وألف (حُفِظْنَا)	ض+ف+واو وألف (حُفِظُوا)
ض+ف+تم (حُفِظْتُمْ)	ض+ف+الألف (حُفِظَا)	
ض+ف+تن (حُفِظْتِنِ)	ض+ف+ن مفتوحة (حُفِظْنَ)	

تغ تصر ف ما م للمجهول مع الضم

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نموذج تطبيقي: أكمل الجدول الآتي:

الضمائر					
الغائب			المتكلم	
عرف	أنت	عرفت
.....	هي	نحن
.....	أنتم	
.....	هما	عرفتما	
عرفن	

2-8- لتصريف المضارع المنصوب و المجزوم:

تصريف المضارع المنصوب والمجزوم

ألاحظ وأكتشف

- لم يَطْلُبْ منك أحدٌ تحضيرَ الفطورِ - يَجِبُ أَنْ تَتَنَاوَلُوا ما أَعْدَدْتُ لكم

□ بم سبق الفعلان المضارعان الملونان؟ مع أي ضمير صُرفَ الفعلان؟

نلاحظ من خلال درس تصرف المضارع المنصوب و المجزوم الوارد في كتاب اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أن طريقة تعليم الظاهرة الصرفية تكون بتقديم أمثلة في مرحلة

ألاحظ و أكتشف و هي كالاتي:

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

لم يَطْلُبْ منك أحدٌ تَحْضِيرَ الفطورِ - يَجِبُ أَنْ تَتَنَاوَلُوا مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ.¹

تليها في نفس المرحلة مجموعة من الأسئلة وهي:

- بم سبق الفعلان المضارعان الملونان؟ مع أي ضمير صرف الفعلان؟²

ثم مرحلة أثبت لترسيخ القاعدة في ذهن التلميذ.

تطبيق منهجية التشجير على درس تصريف الفعل المضارع المنصوب و المجزوم:

نلاحظ الأمثلة الآتية:

- لم يطلب منك أحد تحضير الفطور.

- يجب أن تتناولوا ما أعددت لكم.

نستنتج أن:

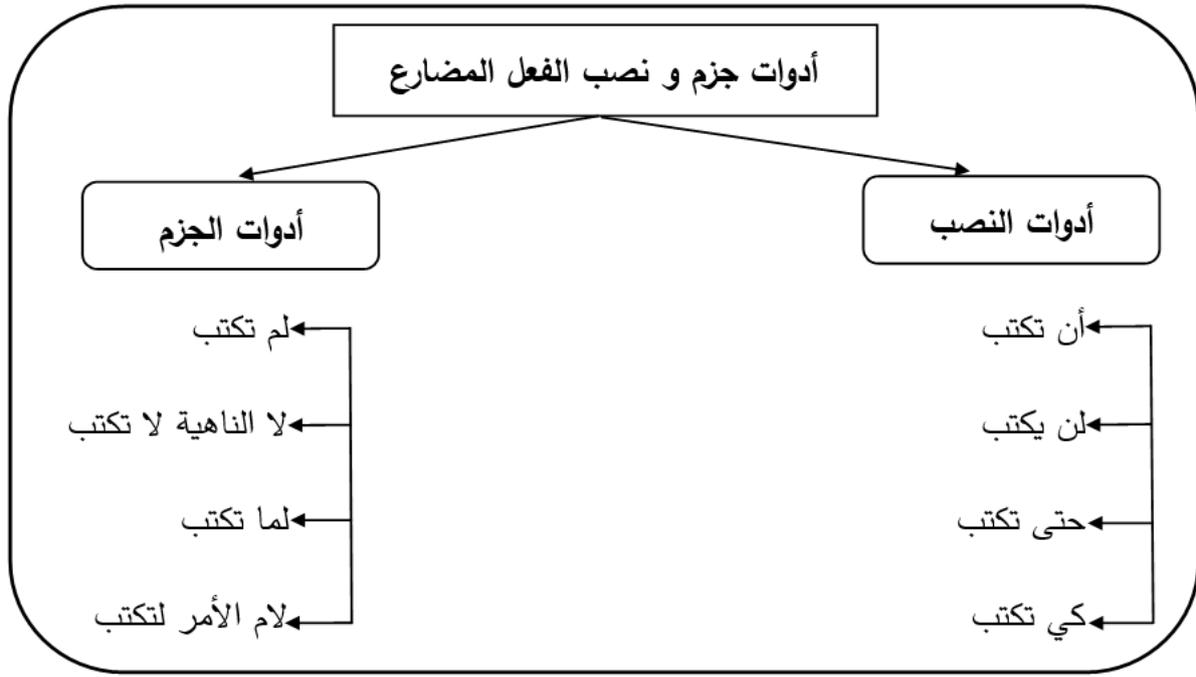
لم يطلب = أداة جزم (لم) + فعل مضارع (يطلب)

أن تتناولوا = أداة نصب (أن) + فعل مضارع (تتناولوا)

نلاحظ المخطط الآتي:

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص105.

2 - نفسه، ص105.



الشكل رقم 33: مخطط يوضح أدوات نصب و جزم الفعل المضارع

نستنتج من خلال المخطط:

أدوات النصب: لن، كي، حتى، لام التعليل، أن.

= ف مضا من مج

أدوات الجزم: لم، لا الناهية، لما، لام الأمر.

نموذج تطبيقي: صرف الفعل المضارع يلعب مع أداة النصب لن و أداة الجزم لم مع ضمائر المتكلم

و المخاطب و الغائب على النحو الآتي:

الضمائر	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	
أنا	لم أَلعب	لن أَلعب	المتكلم
نحن	لم نَلعب	لن نَلعب	

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

لن	لم	أنت	المخاطب
لن	لم	أنتِ	
لن	لم	أنتما	
لن	لم	أنتم	
لن	لم	أنتن	
لن	لم	هو	الغائب
لن	لم	هي	
لن	لم	هما	
لن	لم	هما	
لن	لم	هم	
لن	لم	هن	

2-9- تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول:

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ

الْأَحْظُ وَأَكْتَشَفُ

□ **يُحْكِي** أَنَّ سُلْطَانَ مَمْلَكَةٍ نَهَاوَنَدَ إِشْتَهَى لَحْمَ الطَّيْرِ، فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ وَفِي الْمُقَابِلِ نَقْدَهُ جَائِزَةً كَبِيرَةً لِمَنْ يَنْجَحُ فِي ذَلِكَ .

• اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ، الْأَفْعَالُ الْمُلَوَّنَةُ : مَبْنِيَّةٌ لِلْمَعْلُومِ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ

• فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِفَتِ الْأَفْعَالُ الْمُلَوَّنَةُ ؟

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

نلاحظ من خلال درس تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول أن طريقة تعليم الظاهرة الصرفية

تكون بتقديم أمثلة في مرحلة الألاحظ و أكتشف و هي كالآتي:

يُحكى أَنَّ سُلْطَانَ مَمْلَكَةِ نِهَاوَنْدِ اشْتَهَى لَحْمَ الطَّيْرِ، فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ وَفِي الْمَقَابِلِ **تُقَدَّمُ**

جَائِزَةٌ كَبِيرَةٌ لِمَنْ يَنْجَحُ فِي ذَلِكَ.¹

تليها مجموعة من الأسئلة وردت كالآتي:

- اختر الإجابة الصحيحة، الأفعال الملونة: مبنية للمعلوم، مبنية للمجهول.

- في أي زمن صرفت الأفعال الملونة؟²

ثم تأتي مرحلة التثبيت.

تطبيق منهجية التشجير على درس تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول:

نلاحظ الأمثلة:

يُحكى أَنَّ سُلْطَانَ مَمْلَكَةِ نِهَاوَنْدِ اشْتَهَى لَحْمَ الطَّيْرِ، فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ وَفِي الْمَقَابِلِ

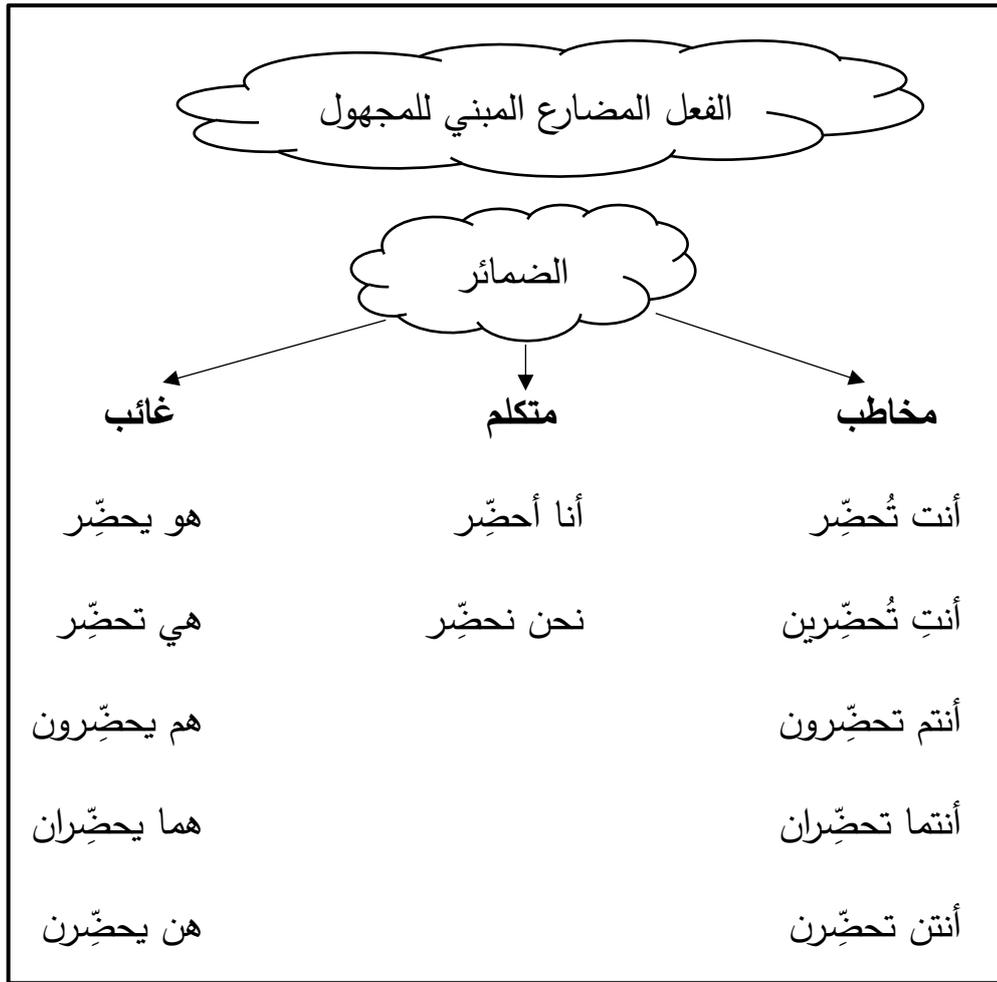
تقدم جائزة كبيرة لمن ينجح في ذلك.

يُحكى، يُؤتى، تقدم = فعل مضارع مبني للمجهول.

نلاحظ المخطط الآتي:

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص118.

2 - نفسه، ص118.



الشكل رقم 34: خريطة مفاهيمية توضح تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول.

نستنتج ما يلي:

ف. مضا. م للمجهول = كل الضمائر

صحيحا = يدرس: ضم أوله وفتح ما قبل آخره

نوع الفعل = أجوف = يقول ← يقال: ضم أوله وقلب حرف العلة إلى ألف.

ناقص = يسقي ← يُسقى: ضم أوله وقلب حرف العلة إلى ألف.

نموذج تطبيقي: صرف الفعل المضارع المبني للمجهول أفكر مع ضمائر المتكلم والمخاطب

والغائب:

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

الضمائر		
المتكلم	الغائب	المخاطب
أنا أفكّر	هو يفكّر	أنت تفكّر
نحن نفكّر	هي	أنتِ
	هما	أنتما
	هما	أنتم
	هم	أنتن
	هن	

2-10- تصريف الفعل المعتل الناقص:

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ النَّاقِصِ

الْأَحِظْ وَأَكْتَشِفْ

كُلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِي عِفْرِيْتُ الْجِنِّ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ، وَكَلَّمَا رَأَوْهُ أَخَذُوا جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِهِمْ وَأَدَخَلُوهَا الْمَعْبَدَ . فِي لَيْلَةٍ رَاحَ أَبُو الْبَرَكَاتِ يَتْلُو الْقُرْآنَ وَيُصَلِّي دَاخِلَهُ، وَهَكَذَا نَجَا مِنَ الْعِفْرِيَّتِ وَأَسْلَمَ سُكَّانُ الْجَزِيرَةِ .

• مَا نَوْعُ الْأَفْعَالِ الْمُلَوَّنَةِ؟ فِي أَيِّ زَمَنِ صُرِّفَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْهَا؟ أَرْجِعْ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْمَاضِي إِلَى الْمُضَارِعِ وَمَا كَانَ مُضَارِعًا إِلَى الْمَاضِي؟ مَاذَا تَلَا حِظُّ؟

نلاحظ من خلال هذا الدرس أن طريقة تعليم الظاهرة الصرفية تكون بتقديم مثال في المرحلة

الأولى و هي عبارة عن فقرة و هي:

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

كُلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِي عَفْرِيْتُ الْجِنِّ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ، وَكَلَّمَا رَأَوْهُ أَخَذُوا جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِهِمْ وَأَدْخَلُوهَا الْمَعْبَدَ. فِي

لَيْلَةٍ رَاحَ أَبُو الْبَرَكَاتِ يَتْلُو الْقُرْآنَ وَيُصَلِّي دَاخِلَهُ، وَهَكَذَا نَجَا مِنْ الْعَفْرِيَّتِ وَأَسْلَمَ سَكَانُ الْجَزِيرَةِ.¹

و من ثم جاءت مجموعة من الأسئلة و هي:

- ما نوع الأفعال الملونة؟ في أي زمن صرف كل فعل منها؟ أرجع ما كان منها في الماضي إلى

المضارع وما كان مضارعا إلى الماضي؟ ماذا تلاحظ؟²

تطبيق استراتيجية التشجير على درس الفعل المعتل الناقص:

كل يأتي رأوه يتلو صلى نجا

نلاحظ الأفعال الآتية:

يأتي أصله أتى ← قلبت الألف المقصورة إلى ياء.

رأوه أصله رأى ← قلبت الألف المقصورة إلى واو.

يتلو أصله تلا ← قلبت الألف إلى واو.

يصلي أصله صلى ← قلبت الألف المقصورة إلى ياء.

نجا و في المضارع ينجو ← قلبت الألف إلى واو.

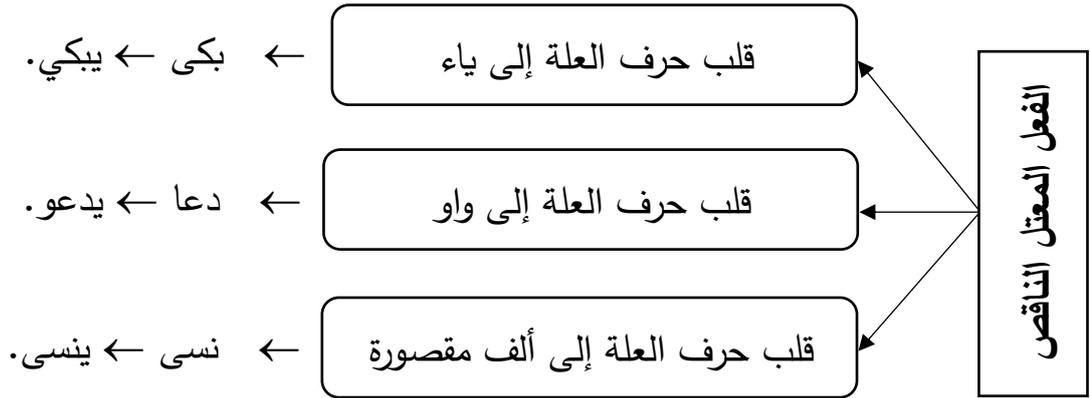
وهي أفعال معتلة ناقصة

نلاحظ المخطط الآتي:

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص135.

2 - نفسه، ص135.

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي



الشكل رقم 35: خريطة مفاهيمية توضح تصريف الفعل المعتل الناقص.

نستنتج من خلال الخريطة المفاهيمية السابقة أن:

ف.م. ن = قلب حرف العلة إلى ياء أو واو أو ألف مقصورة في المضارع.

نموذج تطبيقي: صرف الفعل (نجا) مع ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب في الماضي والمضارع:

المضارع	الماضي	الضمائر	
أنجو	نجوت	أنا	المتكلم
ننجو	نجونا	نحن	
.....	أنت	المخاطب
.....	أنتِ	
.....	أنتما	
.....	أنتم	
.....	أنتن	

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

.....	هو	الغائب
.....	هي	
.....	هما	
.....	هما	
.....	هم	
.....	هن	

ثالثا: مقارنة بين منهج الكتاب المدرسي واستراتيجية التشجير في بناء الظاهرة الصرفية

استراتيجية التشجير/ التخطيط	منهجية كتاب اللغة العربية
1. هيكل القاعدة الصرفية في التشجير/ التخطيط متنوع حسب ما يقتضيه الدرس الصرفي فمثلا درس تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني استهل بتحليل الأمثلة الواردة في الكتاب ومن ثم رسم تشجيري يوضح ضمائر المثني يليه استنتاجات عامة.	1. هيكل القاعدة الصرفية في الكتاب يكون بطريقة ثابتة ومكررة وتطبق على جميع القواعد الصرفية وهو على النحو الآتي: ألاحظ وأكتشف، أثبت.
2. في استراتيجية التشجير/ التخطيط تقدم أمثلة مختلفة تماما، سواء كانت من القرآن الكريم أ، من الواقع الذي يعيشه المتعلم، وهكذا تتميز بالسهولة والبساطة فيقيس عليها المتعلم أمثلة	2. منهج الكتاب يربط أمثلة الظواهر الصرفية بما ورد في نص القراءة، فإذا لم يقرأ المتعلم النص لا يستطيع فهم المثال وبهذا يصعب

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

<p>مشابهة لها مما يسهل عليه عملية حفظ المعلومات لأنها تكون من إنشائه.</p>	<p>عليه فهم الدرس الصرفي وضبط القاعدة، إذن فالأمثلة مستوحاة من النص.</p>
<p>3. في استراتيجية التشجير/ التخطيط ترد القاعدة الصرفية في عدة أشكال (أنواع التشجير)، إما مخططات أو خرائط ذهنية أو رموز رياضية أو أسهم، و تطبق القاعدة المناسبة بحسب قواعد الدرس أي حسب الحاجة.</p>	<p>3. في منهجية الكتاب ترد القاعدة الصرفية داخل إطار على شكل نص أو جدول، وتطبق هذه الطريقة على جميع القواعد الصرفية الموجودة في الكتاب.</p>
<p>4. استراتيجية التشجير/ التخطيط تقدم تطبيقات مباشرة بعد القاعد ليفهم المتعلم الدرس ويترسخ في ذهنه، وتكون هذه التطبيقات محدودة وواضحة فلا يطلب منه التعبير والتوظيف بل تقدم له مجموعة من الجمل البسيطة ويطلب منه مثلا تحويلها للمثنى أو تعيين الفعل وتحديد نوعه، وهذا حسب الدرس الصرفي.</p>	<p>4. لا يقدم تطبيقات للمتعلم مباشرة وإنما يقدمها في مجال التعبير الكتابي (الإدماج) حيث يطلب من المتعلم كتابة فقرة ما موظفا ما درسه في الصرف و غيره وبهذه الطريقة من شأنها أن تشتت انتباه المتعلم فإذا ركز على ما طلب منه أن يعبر عنه فلن يوظف وإذا ركز على التوظيف فسيخل بمعنى التعبير، فهو لا يستطيع الجمع بين التعبير والتوظيف في آن واحد.</p>



توصلنا من خلال بحثنا حول أثر استراتيجية التشجير في تعليمية الظواهر الصرفية (الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أ نموذجاً) إلى جملة من النتائج يمكن حصرها في يلي:

- تطور استراتيجيات التعليم و طرقه بشكل مستمر حسب مستجدات العصر.
- استخدام استراتيجية التشجير في العملية التعليمية يحفز التلميذ على التحصيل العلمي.
- لاستراتيجية التشجير أثر إيجابي في عملية التعليم لأنها تخلق جواً مختلفاً داخل القسم، نتيجة تنوع طرق إلقاء الدرس و شرحه، كما تخلق روح المشاركة عند التلميذ و تكسر الروتين الدائم الذي يقدمه الكتاب المدرسي الذي يعرض كل الدروس بطريقة واحدة متكررة تؤدي بالمتعلم إلى الملل.

- بالتشجير نفضل و نختصر الدرس الصرفي.
- من خلال هذه المنهجية يمكن اختصار القاعدة الصرفية في شكل تخطيطي أو ركوز رياضية أو أسهم.

- الكتاب المدرسي لا ينوع طرق بناء القاعدة.
- الاعتماد على استراتيجية التشجير يساعد في الاستذكار السريع للمعلومات.
- استراتيجية التشجير تساعد في عملية الحفظ، فبدلاً من أن يقوم المتعلم بحفظ فقرة أو جملة، يحفظ الشكل التخطيطي فقط.

- المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم التعليمية.

- صعوبة قواعد الصرف بالنسبة للتلاميذ و باستخدام استراتيجية التشجير تصبح أيسر.
- ارتباط اللغة العربية بالرياضيات، إذ أن كلا منهما يخدم الآخر.
- قلة التمارين حول الصرف في كتال اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي و كثرتها و تنوعها في استراتيجية التشجير.
- للرموز الرياضية و الرسومات البيانية أهمية كبيرة في تعليم قواعد اللغة العربية.
- تعد استراتيجية التشجير من بين أهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
- و في الأخير نأمل أن نكون ألمنا بهذا الموضوع المهم، ووفقنا في معالجته ولو بالقدر اليسير،
وقدمنا ما يسهم في إثراء المكتبة بالبحوث العلمية التي تهدف إلى تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية، كما نأمل أن تكون هناك دراسات مستقبلية أخرى تهتم باستخدام استراتيجية التشجير في تعليم القواعد التي تعد الركيزة الأساس للغة العربية.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

* من القرآن الكريم

* المعاجم:

1. أحمد حسين اللقاني، خندقجي الجمل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس، ط3، 2003، عالم الكتب.
 2. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، تر: إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 2009.
 3. أبو عبد الرحمان الخليل بن الفراهيدي، كتاب العين، تر: محمد مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، دار الهجرة، ط2، 1990، ج1.
 4. أبو عبد الرحمان عن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، ط1، بيروت، 2014، دار مكتبة الهلال، باب الخاء، ج3.
 5. ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (س ه م).
 6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (ر م ز).
 7. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ر س م).
 8. المعجم الوسيط، مجتمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005.
 9. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ص ر ف)، د ط، ج8.
 10. ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1419هـ، 1999م، باب العين، مادة (ع ل م).
 11. ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ ط ظ) ج7.
 12. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ر م ز).
- * المراجع :

قائمة المصادر و المراجع

1. إبراهيم حمروش، تعليمية موضوعها مفاهيمها الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، و.ت.و.
2. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، النحو التطبيقي، دار الكيان، الرياض، المملكة السعودية، د ط، د ت.
3. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شدا العرف في فن الصرف.
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996.
5. أحمد حسن كحيل، التبيان في تصريف الأسماء، دار أصدقاء المجتمع للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية، ط6، د ت.
6. أحمد مختار عمر و آخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994.
7. أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع، ط2، بيروت، لبنان، 1992م، دار الكتب العلمية.
8. أحمد مصطفى المراغي، هدايا الطالب في علم الصرف، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2007م.
9. اقبال عبد الحسين نعمة، نبيل كاظم، هريبد الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، جامعة بغداد، جامعة بابل، د.ط، 2015.
10. إمام مختار حميدة و آخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، ط2، القاهرة، 2003.
11. أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي.
12. ابن بشير عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخاني، القاهرة، مصر، ط3، 1988، ج1.
13. بوزان توني، الحل الأمثل لخرائط العقل، تر: مكتبة جرير، ط3، 2011، السعودية.
14. بوزان توني، الخريطة الذهنية، تر: مكتبة جرير، السعودية، 2005.
15. بوعلام بن حمودة، مكشاف الأسماء، دار الأمة، برج الكيفان، الجزائر، ط1، 2002.

قائمة المصادر و المراجع

16. بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجية التعلم النشط في صفوف الأولية مدارس التربية الرقمية، غرب الرياض، د.ط.
17. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، القاهرة، مصر، د ط، 1979.
18. جان عبد الله توما، التعلم و التعليم (مدارس و طرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2011.
19. جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، د ت.
20. جمال الدين محمد عبد الله بن مالك الطائي، شرح التسهيل، تر: محمد عبد القادر عطار و طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت، ج2.
21. ابن جني، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازيني، تح: إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين، المجلد الأول، دار القدس، القاهرة، مصر، ط1، (1373-1954).
22. ابن جني، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين، وزارة المعارف العمومية، ط1، ج1، 1954.
23. حسان عبد الله، الغنيمان، الواضح في علم الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، د ط، د ت.
24. حسن محمد الربابعة و آخرون، مبادئ في علم الصرف، المركز القومي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000.
25. حسن هندايي، منهاج الصرفيين و مذاهبهم في القرنين الثالث و الرابع الهجري، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، 1989/1409.
26. حسين إبراهيم عبد العال و صالح بن أبي علي أباد الشهري، المعلم خصائصه وصفاته الخلقية: رؤية إسلامية، ط1، 1415.

قائمة المصادر و المراجع

27. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، د.ط، ج4، دار الفكر للطباعة و النشر.
28. حسين حسن سليمان قطناني و مصطفى خليل الكسواني، في علم الصرف، دار الحرير، عمان، الأردن، ط1، 2011.
29. حمادنة محمد محمود ساري، عبيدات خالد حسين محمد: مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، ط1، 2012، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، الأردن.
30. خالد بن عبد الله الأزهرى، شريح التصريح على التوضيح: تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمي، ط1، بيروت، لبنان، 2000.
31. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيوييه، منشورات النهضة، بغداد، العراق، ط1، 1965.
32. خديجة الحمداني، المصادر و المشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، ط1، 2008.
33. خير الدين هني، المفيد في النحو و الصرف، و الاعراب.
34. د. يوسف ذليب عواد، التعليم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية ناجحة، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان، 1431-2010،
35. د.رجاء محمود أبو علام، التعلم أسسه و تطبيقاته، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 1425-2004.
36. د.رجاء محمود أبو علام، علم النفس التربوي، دار القلم للنشر و التوزيع، ط1، الكويت، 1998.
37. دليلة مزوز، التفكير الرياضي في التراث النحوي العربي، مجلة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جوان، 2016م، مج10، ع19.
38. رافدة الحريري، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، ط1، بيروت، 2007، دار الفكر للطباعة و النشر.

قائمة المصادر و المراجع

39. الرافي نجيب عبد الله، مهارات دراسية، ط7، الكويت، 2009.
40. زين كامل الخويسكي، الصرف العربي، صياغة جديدة، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، د ط، 1996.
41. زين كامل الخويسكي، قواعد النحو و الصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، د ط، 2002.
42. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، ط1، بغداد، العراق، 2015.
43. سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010.
44. سمير محمد كبريت، منهاج المعلم و الإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة، النشر، ط1، بيروت، 1998.
45. سميرة حيدا، علم الصرف لبنات وأس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، د ط، د ت.
46. سيف الدين طه، الفقراء، المشتقات في العربية بنية و دلالة و إحصاء، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2013.
47. شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الشرباذي، تح: محمد محي الدين عبد الحميد و آخرون، د ط، القاهرة، 1938. مطبعة الحجازي.
48. صلاح مهدي الفروسي، هاشم علي توفيق الحمد، المهذب في علم التصريف، دار الأمل، ط1، 1987.
49. صلاح مهدي، الفرطوسي و هاشم طه شلاش، المهدي في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011.
50. عادل أبو العز سلامة و زملاؤه، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
51. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر.

قائمة المصادر و المراجع

52. عبد الحميد أحمد رشدان، المعلم و التعليم و المتعلم من منظور علم الاجتماع.
53. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية.
54. عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان ز مختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك (انظر المعلم الناجح بتصرف).
55. عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة و أنواعها، محمد أحمد جاد المولى بك، و آخرون، منشورات صيدا، بيروت، د ط، د ت، ج 1.
56. عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د ط، 1980.
57. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية - الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس، المرادية، الجزائر، ع2، مارس 1995.
58. عبد القاهر الجرجاني، كتاب المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحميد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1987.
59. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين و الحفاظ، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، ط1، 1429، 2008.
60. عبد الله الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، د ط.
61. عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو، تح: النتولي رمضان أحمد الدميري، دار التضامن للطباعة، القاهرة، مصر، د ط، 1988.
62. عبد الله بن يوسف الجديع، المنهج المختصر في علمي النحو و الصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3، 2007م.
63. عبد الله يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان للتوزيع، ط1، 1421هـ / 2000م.

قائمة المصادر و المراجع

64. عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية و مبانيها، موقع الرحي الحرف، 2007.
65. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
66. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
67. عبده الراجحي، في التطبيق النحوي و الصرفي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د ط، 1992.
68. عطية محسن علي، الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
69. عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، 2004.
70. علاء الدين بن محمد القوشجي، عنقود الزواهد في الصرف، تح: أحمد عفيفي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، ط1، 2010.
71. علي راشد، خصائص المعلم العصري و أدواره: الإشراف عليه، تدرسه، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2002.
72. فاتح مرزوق، تعليمية التراكيب النحوية عن طريق المخططات (اقتراح منهجية جديدة للتعليم) السنة الخامسة أنموذجا، ملتقى وطني حول تعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير و التطبيق، يوم 13 أبريل، الجزائر، 2020، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
73. فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2010.
74. فاروق البوهي، التخطيط التعليمي، ط1 مصر، 2001، دار قباء للطباعة و النشر.
75. أبو الفتح عثمان، ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، د ت، ج2.

قائمة المصادر و المراجع

76. الفتلاوني سهيلة، محسن كاظم، المنهاج التعليمي و التدريس الفعال، ط1، 2006، دار الصفاء للنشر و التوزيع، للأردن.
77. فرحان عبيد عيسى، محمد فرحان عبيد، استراتيجية التعلم النموذجية والإلكترونية، ط1، عمان، الأردن، 2017، الأيم للنشر والتوزيع.
78. أبو الفضل إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ط1، القاهرة، 2009، دار الحديث، مج 7.
79. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
80. أبي القايم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم اللغة، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، د ت.
81. أبو قحف عبد السلام، أساسيات الإدارة الاستراتيجية، الدار الجامعية، بيروت، د ط 1991.
82. القطاوي محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط1، 2007.
83. قلادة فؤاد سليمان، الأساسيات في تدريس العلوم، دار المعرفة الجامعية، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ط1، 2004.
84. كرم محمد زرنديخ، أسس الدرس الصرفي، دار المقداد، غزة فلسطين، ط4، 2007.
85. كمال عبد المجيد زيتون، التدريس نماذج مهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003.
86. لسان العرب، مادة (س ه م).
87. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
88. محسن محمد معالي، الموسوعة الصرفية.

قائمة المصادر و المراجع

89. محمد الصالح حشروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة و النشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.
90. محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، (1434-2013).
91. محمد حسن معالي، الموسوعة المصرفية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010.
92. محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، الناشر خوارزم العلمية، ط2، 2009.
93. محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 2016.
94. محمد شارف سرير ونور الدين الخالدي، الفعل التعليمي التعليمي، مطبعة الأمير، معسكر، الجزائر، د.ط، 1998.
95. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط، 2000.
96. أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط1، 1963.
97. محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج3.
98. محمد عيد، النحو و الصرف، مكتبة الشباب القاهرة، مصر، د ط، د ت.
99. محمد فاضل السمراي، الصرف العربي أحكام و معاني، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، د ت.
100. محمد محسن معالي، الموسوعة المصرفية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2010.

قائمة المصادر و المراجع

101. محمد مكسي، ومحمد أولحاج، سيكولوجية اكتساب اللغة وآليات التفكير والتذكر والتخيل، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2016م.
102. محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطبعة، عمان، الأردن.
103. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية.
104. ملحقة سعيدة الجهوي، المعجم التربوي، إثراء فريدة شتان، مصطفى هرجمي، تص: عثمان آيت مهدي، د.ط، د.ت.
105. مهابك حبير ناصر، اللغة العربية و العولمة في ضوء النحو العربي و المنطق الرياضي، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2006م، ع102.
106. نجم عبد الله علي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014.
107. ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى.
108. هند عباسي علي، الظواهر الصرفية عند الكنوشي في سورتي الفاتحة و القرة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، خيزران، 2011، بغداد، مج3، ع10، السنة الثانية.
109. ياسين الحافظ، اتحاف الطرف في علم الصرف.
110. أبو يعقوب يوسف بن محمود بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، شر: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
111. ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج4.
112. يوسف الحمداي و آخرون، القواعد الأساسية في الصرف و النحو لتلاميذ المرحلة الثانوية و ما مستواها.

* الرسائل الجامعية:

قائمة المصادر و المراجع

1. عبير محمود نجيب أبو دياك، أثر استخدام الخرائط الذهنية و المفاهيمية (في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين)، أطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2016.
2. العمري سعيد، أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الآتي لطلاب الصف الثالث ثانوي العلمي في مادة الأحياء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن، 2011.
3. ناصر عبد القادر، ضغوط العمل عند المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير مخطوط (جامعة مستغانم، قسم علم النفس) 2011-2012.
4. نجلاء بنت ابراهيم الشاش، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، 1433هـ.

* من الأنترنت:

1. الرسوم التعليمية، مقال منشور على الأنترنت،

<https://ahotan.files.wordpress.com/2016/03/d8a7d984d985d8b5d988d8b1d8a7d8aa.pdf>

2. صهيب خزاعلة، شرح رموز الرياضيات، مقال منشور على الانترنت،
<https://mawdoo3.com>، آخر تحديث: 09:57، 02 يناير 2019م.



فهرس المحتويات

بسملة

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....أ-د

الفصل التمهيدي: ثبّت المصطلحات والمفاهيم

- أولاً: ماهية الاستراتيجية 6
- 1- مفهوم الاستراتيجية و أهميتها و معاييرها 6
- 2- إرهاصات الاستراتيجية التعليمية 10
- 3- مكونات الاستراتيجية التعليمية 11
- 4- أنواع استراتيجيات التعليم 13
- ثانياً: ماهية التعليمية وأصولها 16
- 1- مفهوم التعليمية 16
- 2- أنواع التعليمية 22
- 3- أركان العملية التعليمية 24
- ثالثاً: بين التشجير والمخططات التعليمية 36
- 1- مفهوم التشجير / التخطيط وأهميته 36
- رابعاً: ماهية الظاهرة الصرفية وأصولها 61
- 1- تعريف الصرف 61
- 2- مفهوم الظاهرة الصرفية 62
- 3- أهمية تعليم الظاهرة الصرفية 63
- 4- قضايا الظاهرة الصرفية 67

الفصل الأول: التشجير في الظواهر الصرفية من خلال كتاب السنة الخامسة ابتدائي

- أولاً: الدراسة الوصفية للكتاب 106
- 1- الوصف الخارجي للكتاب 106

108	2- وصف محتوى الكتاب:.....
109	ثانيا: ظواهر صرفية تشجيرية من الكتاب.....
138	ثالثا: مقارنة بين منهج الكتاب المدرسي واستراتيجية التشجير في بناء الظاهرة الصرفية ..
141	خاتمة.....
144	قائمة المراجع و المصادر.....

فهرس

ملخص



المخلص

ملخص:

يتمثل لب هذا البحث في مدى فاعلية استراتيجية التشجير و أهميتها بالنسبة للمتعلمين وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على وجه الخصوص، كونهم في مرحلة تقييم و انتقال إلى مرحلة أخرى، حيث عملنا على تقديم منهجية جديدة في معالجة الظواهر الصرفية الواردة في الكتاب، ذلك في صورة أشكال و مخططات و رموز تقتصر الجهد والوقت على المتعلم مع بقاء القيمة العلمية بل تثمينها و تيسيرها، حيث لا يمل المتعلم في هذه المرحلة من دراسة مادة علمية جوها متنع من خلال الملاحظة و الفهم والترسيخ، ليس بالحفظ و التكرار الذي يمل منه المتعلم غالبا و كل هذا يوحي بوجود علاقة تربط علم اللغة بالرياضيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التشجير، الظواهر الصرفية، مخططات.

Summary:

The core of this research lies in the effectiveness of the tree-structuring strategy and its importance for learners, specifically fifth-grade elementary students, as they are at a stage of assessment and transition to another phase. We have worked on presenting a new methodology for addressing morphological phenomena found in the textbook, using forms, diagrams, and symbols that save effort and time for the learner while maintaining and even enhancing the scientific value and facilitating comprehension. This approach ensures that the learner in this stage enjoys studying a scientific subject through observation, understanding, and reinforcement, rather than rote memorization and repetition, which often bore the learner. All of this suggests a connection between linguistics and mathematics.

Keywords: strategy, tree-structuring, morphological phenomena, diagrams.